الصف الثالث الإعدادي

الوحدة الأولى (اللغة العربية)

إعداد

أ/عبدالغني محمد عبدالغني أحمد – معلم أول – محافظة الدقهلية

أ/ صلاح يوسف المهدي – معلم أول – محافظة القليوبية

مراجعة

أ/ سناء حسين الغزب

أ/ سحر أبو اليزيد

الإشراف

أ / سلوى عبدالله

مستشار اللغة العربية

د/ إسماعيل عبدالعاطي

تطوير المناهج

توجيهات

د/ أكرم حسن محمد

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج


فرع القراءة
دفعة 2024





الوحدة الأولى (قصة أثر)

+ الموضوع :

تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة وهى على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبًا من الرومان .

وقد جددت الكنيسة عدة مرات ، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد تم تجديدها ، ثم جددت مرة أخرى في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، وقد تم إطلاق اسم المعلقة على الكنيسة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني (حصن بابليون) .

وتعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر ، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر ، والثاني عشر الميلادي ، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع .

بنيت هذه القلعة في عهد السلطان قايتباي مكان منار الإسكندرية القديم في أثناء العصر المملوكي , وهى عبارة عن بناء مستطيل طوله 60 مترًا ، وعرضه 50 مترًا ، وقد تم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء .

ولأن القلعة تُعدُّ من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد اهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ، ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتمامًا شديدًا ، وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد .

وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية . ولما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة .

وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها 17550 مترًا ، وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار ، مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ، ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية ، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل ، يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي ، وقد بني البرج بالحجر الجيري ، وتعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم .

+ ثروتك اللغوية :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تقع	توجد	العائلة	الأسرة الكبيرة العدد.
الكنيسة	مكان تعبد المسيحيين، ج الكنائس	المقدسة	المنزهة – المطهرة مضاد : المدنسة
حي	منطقة .	أثناء	خلال
القديمة	العريقة مضاد : الحديثة	عهد	فترة ، زمن .
مقربة	قرب مضاد : بعد	أخرى	ج أخر وأخريات
الروايات	ما حكي عن الآخرين - الحكايات .	إطلاق	تسمية
بنيت	شيدت مضاد : هدمت	برجين	بناء عال .
أنقاض	بقايا الهدم .	الحصن	المكان المنيع القوي.
احتمت	اختبأت ، تحصنت مضاد : ظهرت		
تعتبر	تعدُّ	باقية	خالدة مضاد : فانية .
أقدم	أعرق مضاد : أحدث	أيقونات	علامات وتماثيل ، والمراد الصور والرموز .
منار	موضع النور وهو المكان الذى تهتدى به السفن	تم	اكتمل
العصر	فترة من الزمن .	الإنشاء	البناء والتشييد مضاد : الهدم
القلعة	الحصن المنيع .		
تعدّ	تعتبر	طوائف	فئات وجماعات .
ساحل	شاطئ ،ج سواحل	الجند	المحاربون .
سلاطين	ملوك ،م سلطان (س ل ط)	الفرسان	المحاربون على ظهور الخيل .
حاميتها	جزء من جيش يحمي مكان	طوابق	أدوار .
شحنها	ملأها مضاد : أخلاها – أفرغها	المشاة	مجموعة من العسكر يمشون على أقدامهم
عتاد	عدَّة كل شيء		

المناقشة الفكرية

1- أين تقع الكنيسة المعلقة؟

جـ :- في حي مصر القديمة، على مقربة من جامع عمرو بن العاص.

2-علام يدل وجود الكنيسة المعلقة بالقرب من جامع عمرو بن العاص ؟

جـ :- يدل على الوحدة الوطنية , والترابط والتسامح بين عنصرى الأمة : مسلمين , ومسيحيين

3- متى جُددت الكنيسة المعلقة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

جـ :- فى عهد :- الخليفة العباسى هارون الرشيد, الخليفة الفاطمى العزيز بالله

- يدل على سماحة الدين الإسلامى , واحترامه لأصحاب الأديان الأخرى.

4- لماذا أطلق على الكنيسة المعلقة هذا الاسم؟

جـ :- لأنها بُنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الرومانى (حصن بابليون)

5- للكنيسة المعلقة مكانة كبرى عند المسيحيين . علل.

جـ :- لأنها :

- بُنيت على أنقاض مكان يُروى أن العائلة المقدسة احتمت فيه أثناء السنوات التى قضوها فى مصر.
- تُعتبر من أقدم الكنائس التى لا تزال باقية فى مصر
- دُفن بها عدد من رجال الدين المسيحى فى القرنين الميلاديين : (الحادى عشر و الثانى عشر), ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تَضاء لها الشموع

6- لماذا لجأت العائلة المقدسة إلى مصر؟

جـ :- هروبًا من الرومان ؛ مما يدل على أن مصر بلد الأمن والأمان.

7- علل : تسمية قلعة قايتباى بهذا الاسم .

جـ :- نسبة إلى السلطان قايتباى الذى بُنيت فى عهده أثناء العصر المملوكى.

8- أين بُنيت قلعة قايتباى ؟ وكم عامًا استغرق بناؤها؟

جـ :- بُنيت مكان منار الإسكندرية القديم , استغرق بناؤها عامين.

9- لماذا اهتم سلاطين وحكام مصر بقلعة قايتباى ؟

جـ :- لأنها من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط

10- اهتم سلاطين وحكام مصر بقلعة قايتباى على مر العصور . فما مظاهر ذلك؟

- جـ :- زاد السلطان قنصوة الغورى من قوة جيشها , وشحنها بالسلاح.
- جعل العثمانيون بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية.
- قام محمد على بتجديد أسوارها وتقويتها وتزويدها بالمدافع
-

11- ماذا فعلت لجنة حفظ الآثار العربية بقلعة قايتباى؟

جـ :- قامت بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات فى أسوار القلعة وطوابقها.

12- صف قلعة قايتباى .

- جـ :- عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة
- ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية.
- وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري .
- وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها 17550 مترًا
-

13- دلل على مكانة قلعة قايتباى كمنطقة أثرية .

جـ :- يأتى إليها السائحون من مختلف بلدان العالم.

تطبيق على نواتج التعلم :- اقرأ ثم أجب :

1) تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة وهى على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 - معنى (أنقاض) : (مساحة - هدم – أماكن ـ تلال)

2- مفرد (الروايات) : (الراوي – الرؤية - الروية ـ الرواية)

(ب) أين تقع الكنيسة المعلقة في مصر ؟

....

....

(ج) لماذا أُطلق على هذه الكنيسة اسم " المعلقة " ؟

....

....

2) ولأن القلعة تُعدُّ من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد اهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ، ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتمامًا شديدًا ، وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد .

(أ) تخير الإجابة الصحيجة مما بين القوسين فيما يأتى :

1- مرادف (تُعدُّ) : (تهتم - تعتبر - تهمل - تحدد)

2 -جمع (العتاد) : (الأعتدة- الأعتاد- الأعاتيد- العتادات)

(ب) اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتمامًا شديدًا. فما مظاهر ذلك ؟

....

....

(ج) ماذا فعلت لجنة حفظ الآثار بالقلعة ؟

....

....

(د) علل : يرتاد السائحون من مختلف بلدان العالم القلعة .

....

....

3) وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية . ولما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة .

(أ) في ضوء فهمك معاني الكلمات في سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1- مرادف (طوائف) : (جماعة من الناس - قليل من النا س - واحد من الناس ـ الجميع)

2- مفرد (الفرسان) : (الفرس ـ الفارس ـ الفريسة - الفرسة)

(ب) ما مظاهر اهتمام محمد على باشا بالقلعة ؟

....

....

(ج) 1- لماذا اهتم سلاطين و حكام مصر بقلعة قايتباي ؟

....

....

2- ماذا يحدث لو : حافظ جميع أفراد الشعب على الأماكن الأثرية الموجودة ببلدهم .

....

....



(القراءة المتحررة)

اقرأ ثم أجب :

1) رأى سمير والده يعطى جده الطعام في إناء من الخشب.تعجب سمير,فهم يأكلون في أطباق من الزجاج فسأل والده عن السبب.فقال له: لأن جدك يكسر الأطباق، قال سمير: إذا مات جدي أريد هذا الطبق؛لأطعمك فيه حين تكبر.عرف الأب أنه كما تدين تدان. و من يومها يطعم الجد في أفخر الأطباق ؛ ليَنال رضاه.

أ- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

1- كانت الأسرة تأكل في أطباق من : (الخشب – الصيني- الزجاج- الفخار)

2- كان سمير يريد الطبق ؛ لـــ : (يأكل فيه- يعطيه للفقير- يطعم والده فيه – يطعم السائل فيه)

ب-

1- ماذا تعلمنا من هذه القصة ؟ **2- ما رأيك في سلوك الأب ؟**

3- هل تؤيد تعليق سمير على سلوك والده ؟ موضحًا

ج- أكمل العبارات التالية

1- مفرد (أطباق) :..

2- 2- مضاد تكبر :...

3-

2) الصداقة معنى جميل ، والصديق الحق من أفضل مكاسب الدنيا ، فهو الذي يقف بجانب صديقه عند الشدة و لا يتخلى عنه عند الخطر ، و يشارك صديقه في الأفراح و الأحزان ، و يدفعه دائما إلى النجاح ، ويمنعه من الشر ، و ينصحه إذا أخطأ ، فما أجمل الصداقة .

أ- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

1-الصديق الحق من أفضل .... الدنيا : (خسـائـر – مـكـاسـب – مخـاطـر- ضروب)

2- الصديق الحق يشارك صديقه في : (الأفراح فقط – الأحزان فقط – جميع حالاته)

ب-

1- ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة .

2- الصديق نوعان ، ما هما ؟

3- ما أضرار صديق السوء ؟

ج- أكمل ما يلي :

1- مفرد (مكاسب) :................2- جمع (الصديق)........ 3- مضاد (أخطأ) ....


شعراء العرب
كتاب
النصوص



نص قرآني

◄ + قال الله – تعالى - :-

(وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (70)

سورة الفرقان من (63 70)

+ تفسير الآيات :

عباد الرحمن	منون بالله.	قيامًا	ين يصلون مضاد : سجدًا .
يمشون	رون مضاد : يقفون	اصرف	مضاد : قرب
هوناً	نة ووقار، وتواضع مضاد : طيش، - خيلاء	عذاب	ب ونكال مضاد :نعيم .
خاطبهم	هم- تحاور معهم – حادثهم	جهنم	من أسماء النار مضاد :لجنة
الجاهلون	لسفهاء – الحمقى مضاد :الحكماء.	غراما	زما لصاحبه لا يفارقه مضاد :مفارقًا
سلامًا	قولاً يسلمون فيه من الإثم والأذى	سَاءَتْ	ت وقبحت مضاد :حسنت
يبيتون	يقضون الليل مضاد : يصبحون	مستقرًّا	نًا للاستقرار - منزلا
سجدًا	واضعين جباههم على الأرض .	مُقامًا	ُ السَّكن والإقامة مضاد :مرتحلا
أنفقوا	ذلوا أموالهم في سبيل الله - أعطوا الفقراء مضاد :بخلوا - أمسكوا	حرَّم	مضاد : أباح
لم يسرفوا	بذروا- لم يفرطوا في الإنفاق مضاد : يقتروا - يبخلوا	الحقّ	ل مضاد : الباطل .
لم يقتروا	يضيقوا- لم يبخلوا مضاد :يجودوا	يزنون	كبون جريمة الزنا
قواما	وَسَطاً – اعتدالا	يلق	ينل
لا يدعون	لا يعبدون – لا يشركون	أثامًا	ًبا شديدًا ، جزاء الإثم
إلهًا آخر	معبودا غير الله .	يضاعف	اد ويكرر ويغلظ مضاد :ينقص
النفس	الروح والمقصود : الإنسان.	يخلد	- يدوم مضاد : يفنى - يزول
يفعل	يقترف يرتكب	العذاب	اب والتنكيل
ويخلد	يبقى ويدوم مضاد :يفنى ويزول	مهانا	ار ذليلا مضاد :معززا ومكرما
إلا	أداة استثناء	حسنات	ًا وعملاً صالحا

تاب	ندم ورجع إلى الحق وابتعد عن المحرمات مضاد : عصي	رحيما	ع الرحمة والمغفرة مضاد : قاسٍ

+ العرض :

من صفات عباد الرحمن:

- فهم متواضعون غير متكبِّرين، يظهر ذلك في مشيهم في وقار وسكينة من غير تكبر ولا اختيال.
- وهم متسامحون مع الناس، معرضون عمَّا ينالهم به السفهاء الجاهلون، فيردون عليهم ردًّا يسلمون به من الإثم .
- وأنهم يقومون الليل طاعة لله، وتقربًا إليه، فيقضون ليلهم في صلاة وذكر لله، ودعاء وخشية .
- وأنهم يدعونه أن ينجيهم من عذاب جهنم ؛ لأن عذابها يلازم صاحبه, فجهنم شر قرار وإقامة.
- فهم معتدلون في الإنفاق فلا يسرفون، ولا يبخلون .
- موحدون بالله لا يشركون في عبادته أحدًا .
- لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحقِّ .
- يجتبون فاحشة الزنا .
- ومن يفعل شيئًا مثل هذه الكبائر يَلْقَ في الآخرة عقابًا. يُضاعَفْ له العذاب يوم القيامة، ويَخْلُدْ فيه ذليلا حقيرًا.

لكن مَن تاب مِن هذه الذنوب توبة نصوحًا وآمن إيمانًا صادقا مقرونًا بالعمل الصالح، فأولئك يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات؛ بسبب توبتهم وندمهم. وكان الله غفورًا لمن تاب، رحيمًا بعباده

+ التذوق :

* " عِبَادُ الرَّحْمَنِ ": الإضافة للتكريم والتعظيم .

- " يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ": تعبير يدل على تواضعهم الدائم.
- علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال.
- استخدام المضارع (يمشون)يفيد التجدد والاستمرار،واستحضار الصورة.

- " وإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " تعبير جميل يدل على حكمة عباد الرحمن وحلمهم،وحسن تصرفهم.
- الجاهلون: جمعا للكثرة.
- قَالُوا سَلَامًا:نتيجة للشرط قبله.
- إذا : الشرطية تفيد التوكيد والتحقيق.
- خاطبهم قالوا : أفعال ماضية للثبوت والتحقق.

* " الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ": أسلوب توكيد ،وسيلته تقديم الجار والمجرور (لربهم)على خبر (يبيتون).

- التعبير بالمضارع (يبيتون)يدل على التجدد والاستمرار.
- وخص صلاة الليل بالذكر ؛لأنها تكون فى خشوع وإخلاص بعيدا عن الرياء.
- (سجدا – وقياما):بينهما تضاد يؤكد المعنى ويوضحه.

- تقديم " سجدًا " على (قياما) فيه اهتمام بالسجود لقرب العبد من ربه وهو ساجد.

* " إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا" أسلوب شرط يدل على الاعتدال والتوسط في الإنفاق .
- **واستخدام (إذا)للتوكيد والثبوت والتحقق.**
- " لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا " بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه وتكرار النفي للتوكيد.
- **فعلان مضارعان للتجدد والاستمرار.**

....

وكان بين ذلك قواما : تعبير جميل يدل على الاعتدال في الإنفاق .

* " لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ " تعبير جميل يؤكد عدم الشرك بالله.

- (إلها) نكرة للعموم والشمول .

* "وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ " أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص،وسيلته النفى ب(لا)والاستثناء ب(إلا)

إيجاز بحذف المفعول به،والتقدير :لايقتلون النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق.

* " وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا " أسلوب شرط غرضه التحذير من فعل هذه الكبائر

- **يلق أثاما** :نتيجة لما قبلها.

أثاما :نكرة للتهويل.

* " يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ " بناء الفعل للمفعول " للمجهول " للعلم بالفاعل وهو الله تعالى .

- **علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال .**
- **أسلوب توكيد ،وسيلته تقديم الجار والمجرور (له) على نائب الفاعل(العذاب).**

(**مهانا**) نكرة للتحقير .

*" إِلَّا مَنْ تَابَ وَآَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا "

العطف يبين أهمية الإيمان المقرون بالعمل الصالح لقبول التوبة .

....

فأولئك يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ : تعبير يدل على رحمة الله الواسعة بعباده .

- **علاقتها بما قبلها:نتيجة .**
- **أولئك** : اسم إشارة للبعيد يفيد التعظيم.
- **(سيئات – حسنات)تضاد يوضح المعنى ويؤكده.**

....

" وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " التعبير بصيغة المبالغة يفيد كثرة غفران الله ورحمته بعباده.

- (غفورا – رحيما):نكرتان للتعظيم.

ختام يناسب ذكر التوبة فى الآية .

+ **المناقشة الفكرية :**

1 : ما صفات عباد الرحمن ؟

ج : 1- التواضع والسكينة والوقار في مشيهم .

2- يخاطبون الجاهلين بقول لين يسلمون به من الإثم .

3- يتضرعون إلى الله بالدعاء أن ينجيهم من عذاب جهنم .

4- معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل .

5- يوحدون الله ولا يشركون به شيئًا .

6- لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق .
7- لا يرتكبون فاحشة الزنا .

س2 : لعباد الرحمن صفات تميزهم في الاقتصاد والعقيدة والعلاقات الاجتماعية وضح ذلك.

ج : 1- **في الاقتصاد :** معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل .
2- **في العقيدة :** يؤمنون بالله وحده لا شريك له ولا يشركون به شيئًا .
3- **في العلاقات الاجتماعية** : لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق ولا يرتكبون فاحشة الزنا .

س3 : اذكر صفات أخرى لعباد الرحمن لم يرد ذكرها في الآيات ؟

ج : من صفاتهم :
- الصدق والأمانة - والوفاء بالوعد
- والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- والصبر على الأذى .

س4 : متى يجوز قتل النفس ؟

ج : يجوز قتل النفس في حالات محددة منها :-
1) تنفيذ حد من حدود الله كقتل القاتل مثلًا .
2) الدفاع عن الوطن أو النفس أو الدين أو العرض أو المال .

س5 : كيف يكون قتل النفس ؟

ج : يكون قتل النفس بقتل الغير بالعدوان أو الانتحار أو تعريض النفس للإهمال .

س6 : لمن يضاعف الله العذاب ؟ وما سبيل النجاة من ذلك ؟

ج : يضاعف الله العذاب لمن يرتكب الفواحش ويصر على الكبائر من شرك بالله وقتل النفس والزنا . وسبيل النجاة بالتوبة والإيمان والعمل الصالح .

س7: قال الله - تعالى - : " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " الأفضلية وسط بين رذيلتين وضح ذلك في ضوء الآية .

ج : عباد الرحمن معتدلون في إنفاقهم بين رذيلة الإسراف ورذيلة البخل ، فإنفاقهم فضيلة بين رذيلتي الإسراف والبخل .

س8 : في التوبة والإيمان والعمل الصالح خير كثير وضح ذلك .

ج : في التوبة والإيمان والعمل الصالح خير كثير ، حيث إن جزاء التوبة الصادقة والإيمان المقرون بالعمل الصالح أن يبدل الله سيئات العبد حسنات ويغفر ذنبه ويؤتيه أجرًا عظيمًا .

س9 : ماذا يحدث لو:

1- سادت صفة التواضع بين البشر ؟
انتشر الحب وترابط الناس .

2- **خصص الأغنياء جزءًا من مالهم للفقراء ؟**
انتشر الحب واختفى الحقد وترابط الناس .

س10 : بم توعد الله من يرتكب جريمتي القتل والزنا ؟ وما أثر تشديد عقوبة هاتين الجريمتين ؟

ج : من يرتكب جريمتي القتل والزنا يضاعف له العذاب ويخلد فيه ذليلًا حقيرًا ، وأثر تشديد العقوبة الرجوع عن ارتكاب هذه الكبائر والإسراع بالتوبة والإيمان والعمل الصالح .

تطبيق على نواتج التعلم :- اقرأ ثم أجب :

1- (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65)

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

1 -تفسير معنى " هونا ً " : (سماحة - ذلًّا - سهلًا ـ وقارًا)

2- مفرد " سجدا ً " : (ساجدا ً - سجدة - سجودًا ـ مسجدًا)

3- مضاد " اصرف " : (ابعد – قرب – ادخر – أنفق)

ب ماذا يطلب عباد الرحمن من خالقهم ؟ ولماذا ؟

....

....

ج ما علاقة قوله تعالى : " إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً " بما قبلها ؟.

....

....

د يتصف عباد الرحمن بالاعتدال دائما لأنهم يدعون ربًّا واحدًا ولا يرتكبون الفواحش خوفًا من عقابه : اكتب مما حفظت ما يدل على هذا المعنى .

....

2- وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67)

أ – تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

1 – معنى (غرامًا) : (لازمًا – شديدًا – وسطًا ـ حبًّا)

2 – مضاد (اصرف) : (ابعد – احمل – أنفق ـ ارجع)

ب – كيف يتصرف عباد الرحمن في أموالهم ؟

....

....

ج – وضح الجمال في قوله تعالى : " إن عذابها كان غرامًا "

....

....

د – تناول النص بعض المحرمات التي تغضب الله ومصير مَن يرتكبها . اكتب من النص ما يدل على ذلك

....

....

3- وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا

أ- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

1 معنى " قوامًا " : (وسطًا - منزلة - قائمين ـ مكانة)

2 " يقتروا " تدل على : (البخل ـ الكرم - الحذر ـ التبذير)

ب لعباد الرحمن صفات تميزهم فى مجالات الاقتصاد والعقيدة والعلاقات الاجتماعية . وضح ذلك في ضوء فهمك للآيتين

....

....

ج ما الجمال في قوله تعالى " أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا " ؟ وما قيمته ؟

....

....

د " من يفعل السوء يضاعف له العذاب إلا من تاب وأصلح العمل "
اكتب مما تحفظ آيتين تدلان على ذلك.

....

....



للشاعر: إيليا أبو ماضي

+ **التعريف بالشاعر :**

إيليا أبو ماضي من كبار شعراء المهجر ، ولد سنة 1890م وتوفي عام 1957م , ومن أشهر دوا
[تذكار الماضي - الجداول - الخمائل - تبر وتراب الذي منه هذا النص]

+ **جو النص :**

الشاعر يدعو الناس إلى أنْ يستمتعوا بجمال الطبيعة ولن يستطيع أنْ يُدرك هذا الجمال إلا مَنْ كانتْ نفسه جميلة تتذوق الجمال و تستشعره ،غير أن بعض الناس يرون الحياة من خلال منظار أسود، يشكون دائمًا ، والشاعر يدعوهم لنبذ التشاؤم ؛ ليتمتعوا بمظاهر الجمال في الحياة .

+ **الأبيات :** دعوة للتفاؤل والبعد عن التشاؤم

أيهذا الشاكي وما بك داء	كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً
إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس	تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتَعمى	أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

+ **اللغويات :**

+ **الشرح :**

1- ينادى الشاعر من يشكو دون سبب قائلًا : يا من تشكو وليس بك مرض كيف سيكون حالك إذا أصبحت مريضًا؟.

2- إن أسوأ الجناة والمذنبين من الناس من يتمنى الموت قبل موعده .

3- ويرى من الدنيا كل قبيح كما يرى من الورد شوكه ويعمى عن رؤية ما به من جمال .

+ **التذوق :**

➢ 1- أَيُّهَذا الشاكي وَما بِكَ داءٌ *** كَيفَ تَغدو اِذا غَدَوتَ عَليلا

- **أيها الشاكى:** أسلوب نداء غرضه التنبيه.
- **وما بك داء:** أسلوب نفى , يفيد استنكار الشكوى بلا سبب.
- **داء:** جاءت نكرة للتقليل.
- **كيف تغدو إذا غدوت عليلاً ؟:** أسلوب استفهام , غرضه التعجب والاستنكار.
- **وما بك داء – عليلاً:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

2- إِنَّ شَرَّ الجُناةِ في الأَرضِ نَفسٌ *** تَتَوَقّى قَبلَ الرَحيلِ الرَحيلا

- **إن شر الجناة فى الأرض نفس:** أسلوب توكيد , أداته (إن)
- **نفس:** جاءت نكرة لتفيد الشمول والعموم
- **تتوقى قبل الرحيل الرحيلاً:** تعبير يوحى بالخوف والقلق والتشاؤم

📖 **تتوقى قبل الرحيل الرحيلاً:** أسلوب توكيد , وسيلته تقديم شبه الجملة **(قبل الرحيل)** على المفعول به **(الرحيلاً)**

3- وَتَرى الشَوكَ في الوُرودِ وَتَعمى *** أَن تَرى فَوقَها النَدى إِكليلا

📖 **وترى الشوك فى الورود:** تعبير يدل على التشاؤم واليأس.
📖 **وترى الشوك فى الورود:** تصوير لحال الإنسان المتشائم بحال من ينظر إلى الشوك فى الورود, ولا يلتفت إلى جمالها وروائحها الطيبة.
📖 **ترى – تعمى :** بينها تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
📖 **ترى فوقها الندى إكليلاً:** تصوير لقطرات الندى بتيجان تعلو الورود وتزينها.
📖 **ترى فوقها الندى إكليلاً:** أسلوب توكيد , وسيلته تقديم شبه الجملة **(فوقها)** على المفعول به **(الندى)**.

+ الأبيات :

تمتع بالجمال ما دمت تعيشه

هو عبء على الحياة ثَقيلُ	**مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلا**
والذي نفسُه بغير جمال	**لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً**
فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه	**لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا**
أيهذا الشاكي وما بك داء	**كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً**

+ اللغويات :

عبء	ل	**ما دمت**	قيت
ثقيل	ب ، شاق مضاد :خفيف .	**لا تخف**	خشَ
يظن	د – يتصور ، يحسب مضاد : يتيقن أكد	**يزول**	ي - يذهب مضاد : يبقى – يثبت ر
نفسه	حه ، ج أنفس - نفوس	**كن جميلاً**	متفائلاً
تمتع	متع مضاد : أزهد	**الوجود**	ن – الحياة مضاد :العدم
الصبح	جميل مضاد : المساء .		

+ الشـرح :

يستمر الشاعر في دعوة الناس إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم فيقول: -
4- إن الإنسان الذي يشعر أن الحياة هم وتعب وحمل ثقيل إنما هو نفسه الحمل الثقيل على الحياة.
5- الإنسان الذي لا يشعر بالجمال في داخله لا يرى أي جمال حوله فقد تبلدت مشاعره .
6- استمتع أيها الإنسان بوقت الصبح الجميل ولا تخف أن ينتهي .
7- وأنت يا من تشكو بلا سبب كن محبًّا للجمال حتى ترى الكون جميلًا .

+ التذوق :

4-هُوَ عِبءٌ عَلى الحَياةِ ثَقيلٌ *** مَن يَظُنُّ الحَياةَ عِبءً ثَقيلا

📖 **هو عبء على الحياة ثقيل من يظن.....: تعبير يدل على شدة الضيق من المتشائم.**
📖 **هو عبء على الحياة ثقيل من يظن.....: تصوير للإنسان المتشائم بالحمل الثقيل.**
📖 **عبء: نكرة للتقليل والتحقير**
📖 **علاقة الشطر الثانى بالأول تعليل.**
📖 **التعبير بالأفعال المضارعة (تغدو – تتوقى – ترى – تعمى – يظن) يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.**

5- وَالَّذي نَفسُهُ بِغَيرِ جَمالٍ *** لا يَرى في الوُجودِ شَيئاً جَميلا

📖 **والذى نفسه بغير جمال..... : تعبير يوحى بالاثر السيء للتشاؤم حيث يجعل الإنسان يفقد الإحساس بجمال الحياة من حوله.**
📖 **بغير جمال - جميلاً : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.**
📖 **شيئًا : جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول.**
📖 **علاقة الشطر الثانى بالشطر الأول نتيجة.**

6- فَتَمَتَّع بِالصُبحِ ما دُمتَ فيهِ *** لا تَخَف أَن يَزولَ حَتّى يَزولا

📖 **تمتع بالصبح : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.**
📖 **فتمتع بالصبح : تصوير للجمال فى كل شىء بالصبح ؛ مما يوحى بالبهجة والإشراق.**
📖 **لا تخف أن يزول حتى يزولا : أسلوب نهى , غرضه النصح والإرشاد.**
📖 **لا تخف أن يزول حتى يزولا : تعبير جميل فيه دعوة للتفاؤل والاستمتاع بكل لحظة جميلة حتى نهايتها.**
📖 **حتى : تفيد الغاية.**

7- أَيُّهَذا الشاكي وَما بِكَ داءٌ *** كُن جَميلاً تَرَ الوُجودَ جَميلا

📖 **كن جميلاً : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.**
📖 **ترَ الوجود جميلاً : نتيجة للأمر الذى قبلها.**
📖 **أيهذا الشاكى : تكرار النداء فى النص يبين مدى حرص الشاعر على توجيه النصح للإنسان المتشائم.**
📖 **التعبير بالأفعال المضارعة (يرى – يزول - ترَ) يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.**

+ **المناقشة** :

س1 : من أي شيء تعجب الشاعر ؟

ج : تعجب الشاعر من الشاكي ويرفض شكواه ويرى أنه لا داعي للشكوى ما دام يتمتع بالصحة .

س2 : ما العلاقة بين صورة الوردة والتفاؤل والتشاؤم ؟

ج : النظر للجانب الأسود من الشيء فالورد فيه الجمال متمثلاً في الإكليل أعلاه بينما ينظر المتشائم إلى الشوك فكذلك الحياة علينا أن نرى الوجه الطيب والمتفائل فيها وألا نركز أنظارنا على وجهها المظلم فلكل شيء نصفان طيب وآخر أسود .

س3 : كيف يرى الشاعر الوجود ؟ وما رأيك ؟

ج : يرى الشاعر الوجود جميلًا مليئًا بمظاهر البهجة والفرح والسعادة إذا شعر الناس بجمال الحياة ، وأرى أن الشاعر متفائل يرى الدنيا بمنظار حكيم .

س4 : ما صفات شر الجناة كما تفهم من الأبيات ؟

ج : شر الجناة في الأرض هم الذين يخافون الموت أو يتمنون الموت قبل موعده فلا يرون من الحياة إلا كل قبيح .

س5 : إلام يدعو الشاعر في الأبيات ؟

ج : يدعو الشاعر إلى التفاؤل والإحساس بالجمال والتمتع بجمال الكون وحب الجمال حتى يكون الوجود جميلًا .

س6 : ما العبء الذي يقصده الشاعر ؟ وهل تراه محقًّا ؟ علل لما تقول .

ج : العبء الثقيل هو الإنسان المتشائم الذي يرى الحياة بمنظار أسود ، وأرى أن الشاعر محقٌّ في ذلك ؛ لأن نظرة المتشائم تؤثر فيمن حوله وتجعله يشعر بالضيق من الحياة فلا فائدة من حياته يقدمها للناس .

س7 : كيف بعث الشاعر الأمل في نفس من يخاطبه ؟

ج : بعث الشاعر الأمل في نفس من يخاطبه بدعوته له أن يتفاءل ويتمتع بجمال الحياة ولا يخاف من زوال النعم قبل موعدها حتى يرى الكون جميلًا .

س8: ماذا يحدث إذا عاش الإنسان بلا أمل وطموح؟

عاش حبيسًا لتشاؤمه ،فاقدًا للإحساس بالجمال فى كل ماحوله.

س9 : توضح الأبيات أثر التشاؤم على الإنسان وضح ذلك .

ج :التشاؤم يجعل الإنسان يرى الجانب المظلم من الحياة ولا يرى ما فيها من جمال فتتبلد مشاعره ويفقد الإحساس بالجمال .

س10: يتضمن النص دعوة يمكن الاستفادة بها فى الحياة،وضحها ،مبينًا اثر العمل بها.

- الدعوة: **التفاؤل والاستمتاع بكل شئ جميل مادام موجودًا،وعدم الخوف من زواله.**
- أثر العمل بها: **أن الإنسان يرى كل ماحوله جميلًا،ويستمتع به.**

س11(فاقد الشئ لايعطيه) دلل على ذلك من خلال فهمك للأبيات.

فمن لايجد فى نفسه جمالا ،لايمكن أن يرى الجمال فيما حوله،ويصبح عبئا على الحياة ،فلا يستطيع أن يقدم شيئا جميلا لأحد.

س12:كيف يمكنك الاستفادة من النص فى حياتك الدراسية؟

بألا أنظر إلى المواد الدراسية على أنها عبء ثقيل ،وألا أفقد الأمل فى النجاح ،بل أجِدَّ وأجتهد وأتفاءل مؤمنًا بقدراتى؛حتى أصبح من المتفوقين.

س13:مارأيك فى الطالب كثير الشكوى من المواد الدراسية ؟ وبم تنصحه ؟

- **أرى أنه متشائم ولكن بدون سبب.**
- **أنصحه بأن يتفاعل ويجتهد فى مذاكرته؛ليصل إلى مايطمح .**

س14 : اذكرالعاطفة المسيطرة على الشاعر .

ج : تسيطر على الشاعر عاطفة التفاؤل والأمل والتمتع بجمال الحياة .

س15 : كيف نجح الشاعر في إقامة الحجة على الشاكي وإبطال نظرته ؟

ج : نجح الشاعر في إقامة الحجة على الشاكي وإبطال نظرته بأنه يخطئ في حق نفسه فيحزن بلا سبب ويشكو بلا داع وينظر إلى الجانب المظلم من الحياة وأن عليه أن ينظر إلى الجانب المشرق ويمتع بجمال الحياة التي يحياها ولا يخشى زوالها قبل موعدها .

س16 : بم يمتاز أسلوب الشاعر إيليا أبو ماضي ؟

ج يمتاز أسلوب إيليا أبو ماضي بالسهولة والوضوح والعذوبة والرقة .

تطبيق على نواتج التعلم :- اقرأ ثم أجب :

والذي نفسه بغير جمال	**لا يرى في الحياة شيئا جميلا**
فتمتع بالصبح ما دمت فيه	**لا تخف أن يزول حتى يزولا**
أيهذا الشاكي وما بك داء	**كن جميلا تر الوجود جميلا**

أ – تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

1– المراد بـ (الصبح) : (الصباح – الفجر – كل جميل ـ صلاة الصبح)

2 – جمع (داء) : (أدوية – أدواء ـ أدوات - أداءات)

ب – بم نصح الشاعر في الأبيات ؟

....

....

ج – ما رأي الشاعر في الشاكي كما فهمت من الأبيات ؟

....

....

د – فتمتع بالصبح ما دمت فيه : أسلوب .... غرضه .... (أكمل)

....

....

ه - (أيهذا الشاكي) حدد نوع الأسلوب والغرض البلاغي منه ؟

....

....

أيهذا الشاكي وما بك داء	**كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً**
إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس	**تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا**
وترى الشوك في الورود وتَعمى	**أنْ ترى فوقها الندى إكليلا**

(أ) أكمل ما يأتي : 1 معنى (عليلًا) .... 2 مفرد (الجناة) ....

(ب)1 ماذا يستنكر الشاعر على الإنسان الشاكي في البيت الأول ؟

....

....

2 من شر الجناة كما تفهم من البيتين الثاني و الثالث ؟

....

....

(ج) وضح الجمال في قول الشاعر : (ترى فوقها الندى إكليلا) ؟

....

....

(د) ماذا أفاد قول الشاعر : (تتوقى قبل الرحيل الرحيلا)

....

....

أيهذا الشاكي وما بك داء	كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً
إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس	تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى	أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

1 (وما بك داء) تعبير يدل على : (التعب - الوسامة - الصحة ـ المرض)

2- مضاد (تتوقى) : (تأمل - تأمن - ترفض ـ تأمر)

(ب) أجب بما هو مطلوب :

1 - (و ترى الشوك في الورود) بم يوحي هذا التعبير ؟

....

....

2- (الندى إكليلا) تعبير جميل . وضحه .

....

....

(ج) تعكس الأبيات الأثر السيئ للتشاؤم على الإنسان وضح ذلك .

....

....

(د) كيف تستفيد من دعوة الشاعر في حياتك ؟

....

....

والذي نفسُه بغير جمال	لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه	لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا
أيهذا الشاكي وما بك داء	كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً

(أ) هات المراد ب (الصبح)...................... ، ومضاد (يزول) ....

وضع ذلك في جملتين من عندك .

(ب) الشاعر يوجه نصيحة للمتشائم . وضح ذلك من خلال الأبيات .

....

....

(ج) ما علاقة (ترى الوجود جميلًا) بما قبلها ؟

....

....

(د) أنهى الشاعر قصيدته بما بدأها به . اذكر السبب .

....

....

إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس	تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتَعمى	أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

(أ) أكمل : مرادف (إكليل) .... ، و جمع (شر) ....

(ب) ما شر نفس ؟ وما صفاتها من خلال البيتين ؟

....

....

(ج) (ترى فوقها الندى إكليلا) وضح الجمال في هذا التعبير .

....

....

(د) صوب الخطأ : المتشائم يتمتع بجمال الحياة ويسعد فيها .

....

هو عبء على الحياة ثَقيلُ	مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلا
والذي نفسُه بغير جمال	لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه	لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا

أ أكمل مكان النقط فيما يلي:

1- معنى (عبء)......... 2- جمع (الحياة) .... 3- مضاد (الصبح) ....

ب اشرح الأبيات السابقة موجزًا فكرتها ..

....

....

ج - ما نوع الأسلوب , وما الغرض منه في قول الشاعر في البيت الثالث: (لا تخف أن يزول)؟

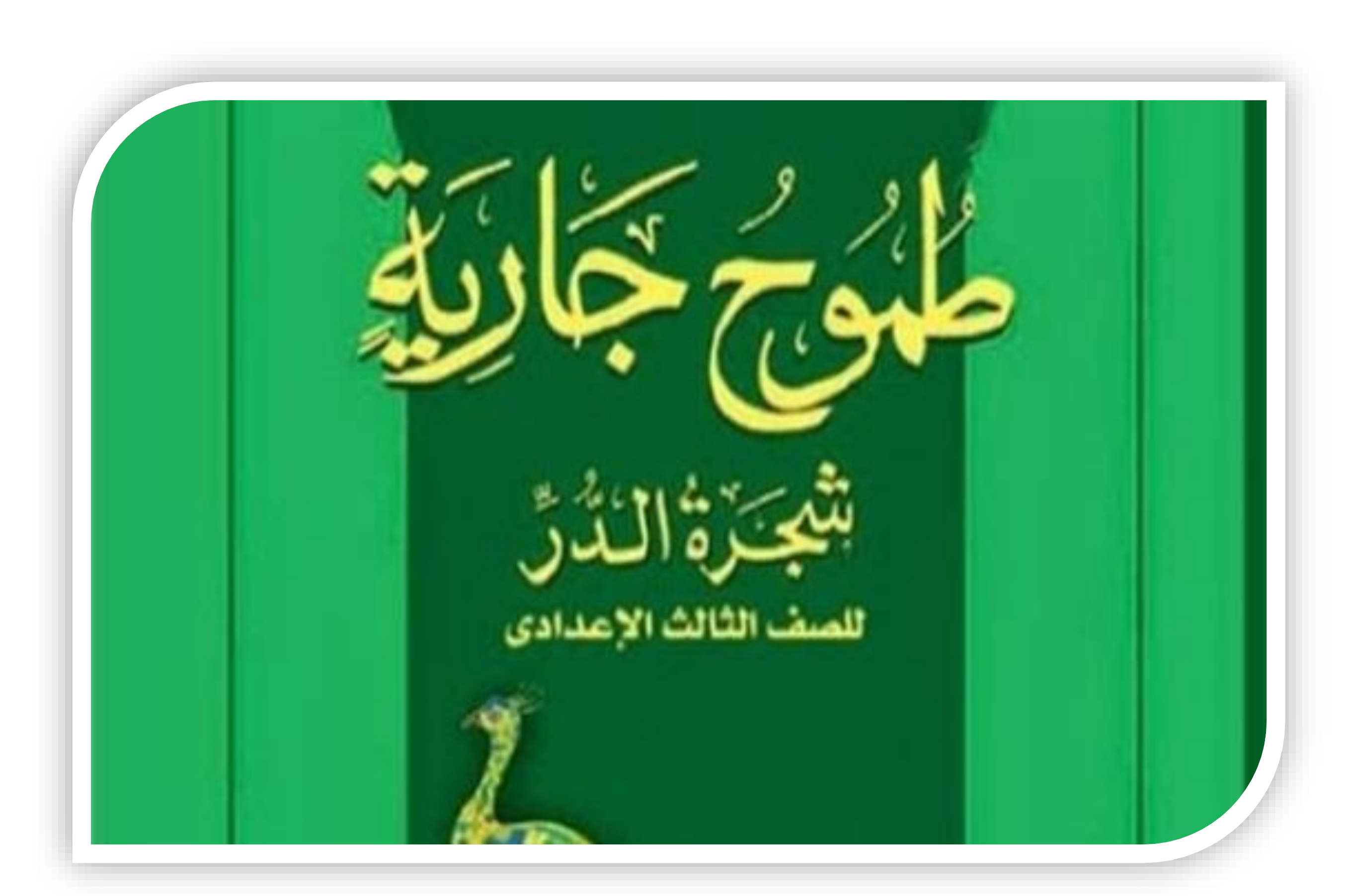
....

....

د- ماذا يحدث لو كف الطالب المهمل عن الشكوى ونظر لجمال الحياة نظرة إيجابية راضيًا مجتهدًا؟

....

....


طموح جارية
شجرة الدر
للصف الثالث الإعدادى



(الفصل الأول: دعـــــاء)

(1) التوسل إلى الله:

ارتقى المؤذن درجات المئذنة العالية، ثم خرج إلى شرفتها المستديرة ، وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل، قبيل الفجر يتوسل إلى الله ويدعوه أن يفرج الكرب، ويدفع البلاء، ويرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج، وشرور التتار.

وقد جلس المصلون في المسجد خاشعين لله، متجهين إلى القبلة، يؤمنون على دعائه .

كما يسألون ربهم المجيب أن يلهم العرب الصواب، وينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار، وأن يعودوا إلى وحدتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج الذين دنسوها، وما فعلوا ذلك إلا حين رأوا ضعف العرب بسبب نزاع أمرائهم العرب على الملك، وتطاحنهم على السلطان.

(2) شجرة الدر تدعو الله :

وفي شرفة القصر الكبير القريب من المسجد وقفت فتاة في مقتبل الشباب ونضرته تستمع إلى صوت المؤذن، رافعة كفيها إلى السماء تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب دعاء المؤمنين ، وأن ينتقم من الطغاة الظالمين.

ثم أخذت تناجي ربها وتقول :

حكمت على يا رب أن أكون جارية تباع وتُشترى، بعد أن مزق التتار شمل قومي، وقوضوا ملكهم، وأزالوا سلطانهم، ثم أدركتني رحمتك، حين اشتراني رجل كريم أحبني، ووثق بي، هو الأمير الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل حاكم مصر، وأعطيتني حريتي حين رزقتني منه بابني خليل، فأصبحت بذلك من الحرائر، وتخلصت من الرق.

فيا رب احفظ ابني وسلمه لي، وساعد زوجي الصالح (نجم الدين أيوب) على أن يعود إلى مصر سلطاناً عليها.

(3) شجرة الدر تشتاق إلى مصر :

ولما فرغ المؤذن من توسلاته، وانتهى من أذانه، دخلت القصر، وقامت إلى صلاتها، فأدتها، ثم جلست على أريكتها، وأطلقت العنان لخيالها، وحدثت نفسها عن مصر وقالت:

وهل ينسى أحد مصر؟ ما دخلها أحد وأحب أن يفارقها، وما غاب عنها إنسان، وزايله خيالها .

ومن ذا الذي لا يشتاق إلى النيل، وهو يختال بين شاطئيه ، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس.

ومن ذا الذي لا يحب شعب مصر؟ فهو شعب لطيف ودود، حليم كريم .

إن من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير، فمصر قوة هائلة بشعبها وجيشها، يخشى العدو بأسها، وبجيشها وجيش الشام نستطيع أن نصد خطر الفرنج، وأن نهزم التتار.

(4) عقبات في الطريق إلى حكم مصر :

ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر؟ إن دون ذلك عقبات كثيرة.

وأكبر عقبة تتمثل في سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام، لقد استطاعت تجعله يخلع ابنه الصالح نجم الدين أيوب من ولاية العهد، وأن يولي مكانه ابنها سيف الدين، وهو أصغر من زوجي وأقل منه كفاءة.
ولم تكتف بإقصاء زوجي عن ولاية العهد، بل دفعت أباه السلطان الكامل أن يقصيه عن مصر، حيث جعله أميراً على الثغور في الشام في مواجهة الأعداء، ليخلو الجو لها، ولابنها سيف الدين.
وكيف السبيل إلى حكم مصر، وهناك عقبات أخر تتمثل في التتار الذين يسرعون إلينا في ضراوة ليكتسحوا البلاد كما اكتسحوا غيرها.
وفي الروم الذين لا تهدأ جيوشهم، وفي ملوك بني أيوب وهم متنازعون متباغضون، يعمل كل منهم لنفسه، غافلاً عما حوله، ناسياً ما يحيط به من الوحوش الضارية، لا يعرف أن الذئب يأكل من الغنم القاصية.
العقبات كثيرة، ولكن الأمل غالٍ، يستحق أن نعمل لتحقيقه، وأن نضحي في سبيله .
استغرقتها هذه الفكر، ولم تشعر إلا وقد أشرقت الشمس وغمر ضوؤها المكان ودبت الحركة فيه، ثم سمعت صوتاً يناديها في اهتمام قائلاً :

(5) حوار بين نجم الدين وشجرة الدر :

مولاي الأمير في انتظارك يا سيدتي، فهبت واقفة، ثم سارت متهادية، باسمة الثغر، مشرقة المحيا إلى حيث الأمير الذي صاح بها فرحاً يحييها تحية الصباح:
أصبحت بخير يا شجرة الدر، بل أحلى من شجرة الدر، بل أحلى من الدر كله. ثم جلسا يتناجيان،
حدثته عما دار في خاطرها منذ أدت صلاة الفجر، وعن أملها في حكم مصر، وعن العقبات التي تحول دون ذلك .
- فقال لها : لقد نسيت عقبة مهمة .
- ما هي ؟
- يعوزنا جيش قوي نواجه به الأعداء ونحقق به الآمال.
- هذا أمر سهل ويسير.
أنسيت قومي من الخوارزمية الذين كانوا أتباع السلطان جلال الدين الخوارزمي، وهم محاربون أقوياء، وسوف أعمل على توثيق علاقتك بهم، وسوف يكونون عوناً لك في وقت الحاجة .
- شكراً لك يا شجرة الدر، فأنت خير عون لي في هذه الحياة .

المناقشة

س1 : بم كان المؤذن يدعو ربه ؟

أ- أن يفرج الكُرب . ب- أن يدفع البلاء . ج- أن يرد عن العرب بلاء الفرنج وشرور التتار .

س2: قال تعالى: "وقال ربكم ادعوني استجب لكم" بين العلاقة بين ما فعله المؤذن وبين هذه الآية؟

في الآية أمر من الله للمؤمنين أن يدعوه ووعدهم بالاستجابة ، فدعا المؤذن ربه أن يستجيب له امتثالا لأمر الله في هذه الآية الكريمة .

س3: ماذا سأل المصلون ربهم؟

أ- أن ينبه العرب إلى ما يحيط بهم من الأخطار . ب- أن يلهم الله الصواب .

ج- أن يعودوا إلى وحدتهم حتى يطهروا أرضهم من الفرنج .

س4: ما الذي جعل الفرنج يدنسون أرض العرب؟

- تنازع الأمراء على الملك وتطاحنهم على السلطان مما أدى إلى ضعفهم .

س5 : العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك .

- العرب أمة مستهدفة على مر العصور ففي الماضي هجم عليها التتار والفرنج وفي الحاضر هجم عليها الإسرائيليون ولكنها انتصرت على الجميع بفضل الله .

س6: بم كانت تدعو الفتاة التي كانت تقف في شرفة القصر القريب من المسجد؟

أ- أن يجيب دعاء المؤمنين . ب- أن ينتقم من الظالمين .

ج- أن يحفظ ابنها الخليل .

د- أن يعيد زوجها إلى مصر سلطانا عليها .

س7: ماذا فعل التتار بقوم هذه الجارية ؟

- مزقوا شملهم وقوضوا ملكهم وأزالوا سلطانهم .

س8: كيف أصبحت شجرة الدر جارية؟ وكيف أصبحت حرة ؟

- <u>أصبحت جارية</u>: عندما هجم التتار على قومها وأزالوا سلطانهم.

- <u>أصبحت حرة</u>: عندما اشتراها الأمير نجم الدين وأنجب منها ابنه(خليل)

س9: ماذا فعلت بعد أن فرغ المؤذن من توسلاته ؟

- دخلت إلى القصر وقامت إلى صلاتها ثم جلست تفكر في مصر .

س10 : قال تعالى : " إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا " بين كيف طبقت شجرة الدر ما تدعو إليه الآية الكريمة .

- حيث دخلت القصر بعد دعائها وقامت إلى صلاتها فأدتها كاملة في وقتها بدون تأخير أو تقصير .

س11 : هل يكفي أن ندعو الله كي يدفع عنا البلاء ؟ وضح ما تقول .

- لا يكفي أن ندعو الله أن يرفع عنا البلاء بل يجب علينا أن نؤمن ونثق بنصر الله وأن نعمل بإخلاص لإزالته والتخلص من آثاره

س12: أحب شجرة الدر مصر وشعبها . بم عللت ذلك ؟

- أحبت شجرة الدر مصر وشعبها وعللت ذلك بجمال طبيعتها ورقة شعبها فنهر النيل يختال بين شاطئيه، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس وشعب مصر لطيف ودود حليم كريم .

س13: علل: - من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير ؟

- لأن مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها ، ويخشى العدو بأسها .

س14: ما العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر؟

أ- سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل ب- التتار الذين يكتسحون البلاد .

ج- الروم الذين لا تهدأ جيوشهم د- أمراء بني أيوب المتنازعون على الحكم .

س15: لماذا كانت سوداء بنت الفقيه أكبر عقبة في سبيل الوصول إلى مصر؟

- لأنها جعلت السلطان الكامل يخلع ابنه الصالح نجم الدين من ولاية العهد ويولي ابنها سيف الدين مكانه ويبعد نجم الدين عن مصر ويجعله أميرا على الثغور في الشام .

س16: ما العقبة التي نسيتها شجرة الدر وذكرها بتا نجم الدين؟

- الحاجة إلى جيش قوى لمواجهة الأعداء وتحقيق الآمال

س17: كيف حلت شجرة الدر مشكلة الحاجة إلى جيش قوى؟

- وعدت بتوثيق العلاقة بين نجم الدين وقومها الخوارزمية لمساعدته في الحروب .

س18 : العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك.

- في الماضي هجم عليها التتار والفرنج ،وفي الحاضر اليهود، وأوروبا، وأمريكا .

س19 : هل يكفي أن ندعو الله كي يرفع عنا الدعاء ، وضّح ذلك ؟

- الدعاء وحده لا يكفي بل يجب أن نأخذ بأسباب النصر ونعمل بإخلاص ونثق في نصر الله.

س20 : خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان وضح ذلك،
وهل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب؟ ولماذا ؟

الأنانية : هي خلق ذميم يؤدى إلى الصراع والفشل ، ولذلك تفرق أمراء بني أيوب وحارب بعضهم بعض مما أدى إلى ضعفهم بسبب الصراع على الملك .

س21 : " وراء كل عظيم امرأة عظيمة " وضح ما تهدف إليه المقولة في ضوء الحوار بين الأمير و شجرة الدر.

نجح نجم الدين بمساعدة زوجته شجرة الدر في مواجهة الصعوبات ، فاستطاعت شجرة الدر أن توثق العلاقة بين قومها وبين زوجها نجم الدين ليكونوا عونا له .

س22 : كيف يتمكن العرب من التخلص من هذا البلاء ؟

أ- أن ينتبهوا أولاً إلى ما يُحيط بهم من أخطار . ب- أن يعودوا إلى وحدتهم.

س23 : كانت شجرة الدر جارية طموح .. كيف تستدل على ذلك ؟

جـ : الدليل على طموح شجرة الدر : (يكتفي بثلاث نقاط فقط)
1- أنها كانت تتألم للرق الذي أصابها وتتمنى أن تعود إليها حريتها .
2- شعورها بالانتماء إلى الأمة الإسلامية وسخطها على التتار .
3- طموحها في الوصول لحكم مصر مع زوجها الصالح نجم الدين .
4- حبها لمصر وشعبها اللطيف الودود الكريم وطبيعتها الجميلة .
5- تفكيرها في إزالة العقبات التي تحول بين زوجها نجم الدين وحكمه لمصر .
6- أملها في النجاح عن طريق التخطيط واتخاذ القرار السليم .
7- اعتمادها على قومها ليساعدوا زوجها في تحقيق ذلك الأمل .

تدريبات الفصل الأول: (دعاء)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- طمع الفرنج في أرض العرب حينما رأوا ضعفهم (   )
2- مزق الفرنج شمل قوم شجر الدر وأزالوا سلطانهم (   )
3- نقلت سوداء بنت الفقيه ولاية العهد إلى سيف الدين (   )
4- كان أمراء بني أيوب متنازعين على الحكم (   )
5- شجر الدر كانت جارية اشتراها نجم الدين (   )
6- لم تستطع شجر الدر أن تنال حريتها مطلقا (   )
7- مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها (   )
8- لم يكن التتار خطرا على الأمة (   )
9- كانت شجر الدر تسعى للانتقام لنفسها من التتار والفرنج (   )
10- كانت سوداء تعمل على عودة نجم الدين إلى حكم مصر (   )
11- أمراء بني أيوب متحدون أمام أعدائهم (   )
12- لم تفكر شجر الدر في توطيد العلاقة بين زوجها وأهلها (   )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

1- بجيشي .... يمكن صد خطر الفرنج. (مصر والشام– الشام والعراق – مصر واليمن)
2- جعل السلطان الكامل نجم الدين أميرا على......... (مصر – الثغور – الشام)
3- أكبر العقبات التي تمنع وصول نجم الدين لحكم مصر هي ......(الروم – التتار – سوداء)
4- أصبحت شجر الدر من الحرائر بعدما ....(وصلت مصر – أنجبت ابنها – هزم أهلها التتار)
5- كان الخوارزمية أتباعا للسلطان ....(جلال الدين – الكامل – سيف الدين)
6- تمنى المخلصون من الشعب العربي في القاهرة ودمشق ....
(اتحاد الحكام – دعم نجم الدين لهم – تولي العز حكم مصر)
7- قوم شجر الدر هم ....(الكاملية – الخوارزمية – الأيوبية)
8- تمزق شمل الخوارزمية على يد ....(الروم – التتار – الفرنج)
9- شعب مصر .... (بخيل – جبان – ودود)

(ج) أكمل:

1- استطاع الصالح إسماعيل أن ينجو بنفسه ويفر من عوامل انهيار الأمم ....و.....
2- من صفات شجر الدر ....و.............
3- دعا المؤذن ربه بأن يدفع عن الأمة بلاء .... وشرور ....
4- مصر قوة هائلة بـ...............و...............
5- سعت شجر الدر لتوثيق علاقة زوجها بـ.................

(د) من القائل؟

1- (وهل ينسى أحد مصر)
2- (يعوزنا جيش قوي)
3- (ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر؟)

(هـ) من يكون؟

1- كانت جارية فاشتراها نجم الدين.
2- كان إنجابه سببا في أن تنال أمه حريتها.
3- هجموا على الخوارزميين وشتتوا شملهم.

4- اقنعت زوجها بخلع نجم الدين من ولاية العهد.
5- والد نجم الدين.
6- تولى العهد بعد خلع نجم الدين.
7- ولاه أبوه أميرا على الثغور بالشام.

(و) أجب عن الأسئلة التالية:

1- هل يكفي أن ندعو الله حتى يبعد عنا البلاء؟ وضح ما تقول.
2- علل: كان أمراء بني أيوب عقبة في سبيل حكم نجم الدين لمصر.
3- قال تعالى: "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا" بين كيف طبقت شجر الدر ذلك؟
4- أحبت شجر الدر مصر وشعبها. بم عللت ذلك؟
5- كيف كانت سوداء بنت الفقيه عقبة في سبيل حكم مصر؟
6- (كانت شجر الدر جارية طموحا) كيف تستدل على ذلك؟
7- إن من يملك مصر يستطيع أن يفعل بها الكثير. علل ذلك.
8- ما العقبة التي نسيتها شجر الدر وذكرها بها نجم الدين؟
9- ما الفكر التي استحوذت على فكر شجر الدر؟
10- ما الأنانية؟ وكيف كانت سبب ضعف لدولة بني أيوب؟
11- وراء كل عظيم امرأة عظيمة. وضح ما تهدف إليه المقولة في ضوء الفصل.
12- ماذا يحدث لو: اتحد أمراء بني أيوب على أمر جامع؟
13- ماذا يحدث لو: لم يخلع نجم الدين من ولاية العهد؟
15- ماذا اقترحت شجر الدر على نجم الدين بعد الانتصار على جيش إسماعيل؟
16- كيف استقبل نجم الدين خبر هجوم الصالح إسماعيل على حمص؟ وبم توعده؟
17- ما أهم عوامل تحقيق النصر؟

الفصل الثاني : مفاجأة

(1) وفاة الملك (الكامل) وولاية (العادل) :

وَثَّقتْ شجرة الدر العلاقة بين زوجها الصالح نجم الدين وبين قومها الخوارزمية وأصبحوا عوناً قوياً له في حروبه.

وبينما كان (نجم الدين) منهمكاً في مواجهة الأعداء على أحد الثغور، أقبلت إليه الأنباء تعلن وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة 635 من الهجرة، واتفاق الأمراء على:

- تولية سيف الدين بن سوداء مُلك مصر والشام باسم العادل.
- أن ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجَوادُ مُظَفَّر الدين يُونُس بن مَوْدُود.
- أما نجم الدين فيبقى كما هو أميراً على الثغور بالشرق .

خوف نجم الدين على مصر من تفرُّق الأمراء :

وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة ليس لأنه فقد ملك مصر، ولكن لما ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف من تفرُّق وتمزُّق، فهؤلاء الأمراء الأيوبيون في مصر سيهبون مسرعين ليحققوا أطماعهم، ويمزقوا الدولة بينهم ، منتهزين ضعف المَلك الجديد، وضعف الإدارة التي تتولى أمره وسوف يُضْعف ذلك مصر، ونحن نريدها قوية لنواجه بها الروم والتتار.

ثم أخذ يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة تلك الصعاب، ومنازلة هذه الأخطار، ولم ينس عدوه اللدود بدر الدين لؤْلُؤًا أمير الموصل، ولا غيره من كل طامع يُعد للعصيان.

ولما ضاق صدره بهذه الفِكَر، استدعى شجرة الدر، فأقبلت مسرعة إليه، وانحنت أمامه تحييه ثم قالت في صوت رقيق: صباح الخير يا مولاي"، فنظر نجم الدين إليها، ثم قال في ألم شديد:

"أَعلِمت يا شجرة الدر بما كان؟! مُلْك مصر لسيف الدين بن سوداء، ودمشق للجواد مُظَفَّر الدين يُونُس، وأنا هنا على الثغور . تدبير سَيُودي بنا جميعاً.

انسحاب نجم الدين من حصار الرحبة :

اتفق الأمراء على هذا الإثم، ليثِبُوا من خلفِه إلى مطامعهم القاتلة، وإذا طال بنا الوقت ولم نصنع شيئاً، مكَّنا الأعداء من رقابِنا، وسلَّمناهم مقاتِلنا.

وقد رأيتُ أن أنسحب من حصار الرُّحْبة وأدعها حتى أتفرغ لحل هذه المعضلة .

فأسرعت موافقة على الانسحاب قائلة: " خيراً تصنع يا مولاي، ذلك أفضل من أن نُحصر في هذا المكان، فما نُمْضيه في الحصار دون جدوى، نُنْفقه في عمل مُجْدٍ ".

وفي أستار الظلام، كان نجم الدين يمضي في طريقه مُبتعداً عن الرُّحْبة، ولم يَبْعُدْ به السير حتى أحسَّ بحركة في الجيش، وسمِعَ منادياً يَجْأَر بصوته يطلب الإسراع، وإلا وقعوا في أيدي الخوارزمية.

إفلات نجم الدين من الخوارزمية :

وكانوا قد اختلفوا مع نجم الدين بسبب مطامعهم الواسعة؛ وبيَّتوا أمرهم على الانقضاض عليه، فلما سنحت لهم الفرصة انتهزوها وشقُّوا عصا الطاعة، وأسرعوا إليه عندما علموا بانسحابه، وهاجموه وتغلبوا على رجاله، وهمُّوا بالقبض عليه، فتمكن من الإفلات منهم، وأسرع بمن بقي من جيشه إلى سنجار ليمتنع بها، تاركاً لهم الأموال والأثقال ومعه شجرة الدر.

ولم يكد يستقر في سنجار، حتى كانت جيوش غياث الدين الرومي تحاصر أمِد أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة، وفيها توران شاه بن نجم الدين، وكان بدر الدين لؤلؤ قد أسرع هو الآخر بجيشه والتف حول قلعة سنجار مهدداً متوعداً، مُقْسماً على ألا ينصرف إلا إذا قبض على نجم الدين وعلى شجرة الدر.

شجرة الدر تعالج الموقف بذكائها :

فاشتد الأمر بنجم الدين، وجلس يفكر، وشجرة الدر بجانبه، ثابتة لا تفارقها ابتسامتها الواثقة، تحدثه وتقول له بصوتها الحنون:
" لا بأس على مولاي مما يرى ! هذا خطْبٌ يسير بجانب عزم مولاي وحيلته الواسعة ! "
فصاح وهو يهتز من شدة ما به قائلاً: لم يبق عزم ولا حيلة يا شجرة الدر ! .
لم يبق إلا أن يقبض عليّ بدر الدين، ماذا أصنع يا (شجرة الدر) ؟!! .
تخلى عنِّي أقاربك الخوارزمية، وخذلوني في ساعة العُسْرة، وصوَّبوا إليَّ سهامَهمْ، وكنت أُعوَّلُ عليهم في الشدائد! .
فأسرعت بهدوئِها قائلة: " أيتفضل مولاي ويترك لي تدبير هذا الأمر، فَلَعَلِّي أنجح فيه ؟
- " لك ما تريدين يا شجرة الدر، فماذا أنت صانعة مع تلك الذئاب العاوية؟ ! " .
- قالت بصوتها الرقيق: " أيأذن لي مولاي باستدعاء القاضي بدر الدين الزِّرزاريِّ قاضي سنجار؟ ".
فأمر باستدعائه، فأقبل مسرعاً ووقف أمامه وحيَّاه، فأذن له بالجلوس، ثم أشار إلى شجرة الدر.
فقالت في ثبات: " تعلم يا شيخ بدر الدين ما نحن فيه، وقد رأى مولاي نجم الدين رأياً يُنقذُنا ويفُكُّ أسْرَنا، ويخلِّص الناس مما هم فيه من الضَّنْك والعنت من هذا الحصار، لكن التنفيذ يحتاج إلى حرص ودقة وجرأة ومهارة وحسن تصرف، ولم يجد مولاي من يُحسن القيام به سواك، فماذا ترى؟ ".
- قال القاضي وهو يضغط كفه اليسرى براحته اليمنى: " أمر مطاع يا مولاي، نحن أنصارك وأحباؤك ورَهْنُ إشارتِك " .
- قالت شجرة الدر: "يريد مولاي أن يبعثك إلى الخوارزمية، لتستميلهم بلباقتك وقوة بيانك، وحسن مداخلك، تعِدُهم وتمنِّيهم، وتمحو من نفوسهم كل شيء يُغضبهم من مولاي ، ويمنعهم من نجدته".
- فأسرعت تطمئنه وتقول في ثبات: " لا تخف أيها القاضي الشجاع، فلن تخرج من باب القلعة الذي يترصد فيه الخطر ، بل ستُربَط بالحبال وتُدَلَّى من السور في حالك الظلام، من مكان بعيد عن عيون الراصدين، أيمكن ذلك أيها القاضي، الذي ملأ الأسماع بقوة جنانِه، ووقوفه بجانب الحق، متحدياً كل تهديدٍ ؟ ! ".
- فَهوَّم القاضي برأسه ، وهو يقول في صوت خفيض: "يمكن يا مولاي"، ثم مسَّ لحيته بأصابعه، فابتسمت شجرة الدر وأسرعت قائلة: " وتستغْني عن هذه اللحية مُؤَقَّتاً يا بدر الدين، حتى تنتهي المهمة، فلا يعرفك أحد، ولا ينتبه إليك إنسان ".
- فأسرع القاضي موافقاً قائلاً في سرور: "حلٌّ موفَّقٌ وفكرةٌ رائعةٌ ".
وفي جنح الليل والناس نيام، كان القاضي يُدَلَّى من القلعة في بُطْءٍ وحذَر، حتى بلغ الأرض، ففك الحبال وانطلق إلى مضارب الخوارزمية، ومعه كتاب من شجرة الدر تقول فيه :
(6) رسالة شجرة الدر إلى الخوارزمية :
" أنتم أهلي وعشيرتي ومحط آمالي ومعقد رجائي، لم يبق لي في الحياة سواكم، أعيش على أصواتكم، وأحس طعم الحياة بأنفاسكم، فإلى من ألجأ إن تخليتم عني؟، أإلى الذين مزقوا دولتنا، وقضوا على زعيمنا، وشتتوا شملنا، وحرمونا عظمتنا وسلطاننا، أم إلى الفرنج الذين يعيثون في البلاد فساداً، ويهددون بإبادتنا ؟ ! أسرعوا إلى ابنتكم، وأدوا حق أبوتكم وأخوتكم، ولكم عند الأمير نجم الدين ما تشاءون، وأنا ضامنة لكل ما تفرضون".
ولم يكد القاضي يبلغ مضارب الخوارزمية ويتحدث معهم، ويقرأ عليهم الكتاب، حتى دوَّى الأمر بالنفير، فقفز الفرسان على صهوات جيادهم، وانطلقوا مسرعين إلى سنجار، والتفوا حول جيوش بدر الدين، وأخذوها من كل جانب، وعلا صليل السيوف وارتفع صهيل الخيل، ونشبت معركة ضارية نالت من جيوش بدر الدين كل منال، ثم أشرق النهار وهو ينهب الأرض بفرسه هارباً وخلفه من استطاع النجاة من أصحابه .ولم يضيع نجم الدين وقته فبعث الخوارزمية إلى "آمد" ليخلصوها من غياث الدين الرومي، وينقذوا ابنه توران شاه من حصاره، فنازلوا جيش الرومي، وأوقعوا به، وفكوا الحصار .

أسئلة مجاب عنها

1- أصبح الخوارزمية عوناً لنجم الدين . فلماذا ؟

- إكراماً لشجرة الدر .

2- ما الخبر المفزع الذي أحزن (نجم الدين) ؟

- وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة 635هـ .

3- على أي شيء اتفق الأمراء بعد وفاة الملك الكامل ؟

أ- أنْ يتولى سيف الدين ابن سوداء مُلك مصر والشام باسم الملك العادل .

ب- أنْ ينوب عنه في دمشق ابن عمه "الجواد مظفر الدين يونس بن مودود"

ج- أنْ يبقى نجم الدين كما هو أميرًا على الثغور بالشرق .

4- لماذا حزن نجم الدين على وفاة أبيه الملك الكامل ؟

- لفقده ملك مصر، ولما سيحدث لهذه الدولة مِن تفرق وتمزق .

5- " وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة "

عمن تتحدث العبارة ؟وما الخبر ؟ ولماذا وقع على نفسه وقع الصاعقة ؟

- تتحدث العبارة عن نجم الدين, والخبر هو وفاة أبيه الملك الكامل ووقع عليه وقع الصاعقة لفقده ملك مصر ولما سيحدث لهذه الدولة من تفرق وتمزق .

6- بم لقب سيف الدين بعد توليته ملك مصر؟ وأين كان نجم الدين حينذاك؟

- لقب بالعادل حاكم مصر والشام ، وكان نجم الدين حينذاك أميرا على قلعة سنجار وبعض الثغور

7- علل : اتفاق الأمراء على تولية سيف الدين بن سوداء حكم مصر .

- لعلمهم بضعفه وأنهم يستطيعون الوصول من خلفه إلي مطامعهم .

8- ما الأفكار التي دارت في رأس نجم الدين بعد هذا الخبر؟

فقده مُلك مصر، وتفرق وتمزق الدولة وضعف الإدارة بسبب ضعف الملك الجديد، وأخذ يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة تلك الصعاب، ولم ينس عدوه اللدود (بدر الدين لؤلؤ) أمير الموصل .

9- ماذا فعل نجم الدين عندما ضاق صدره بهذه الأفكار ؟

- استدعى شجرة الدر وأخبرها بما حدث وأخذ رأيها في انسحابه من حصار الرحبة فوافقته على ذلك

10- لماذا قرر نجم الدين الانسحاب من حصار (الرحبة) وما رأي شجرة الدر في هذا القرار ؟
وبم عللت ذلك ؟ أو علل : انسحاب نجم الدين من الرحبة .

- حتى يتفرغ لحل هذه المعضلة ، فوافقته شجرة الدار على الانسحاب بقولها :

" خيرا تصنع يا مولاي ، فما نمضيه في الحصار دون جدوى ننفقه في عمل مُجْدٍ" .

11- لماذا اختلف (الخوارزمية) مع (نجم الدين)؟ وماذا فعلوا؟
أوعلل: اختلاف نجم الدين مع الخوارزمية.

- بسبب مطامعهم الواسعة ، فهجموا علي جيشه وهو في طريقه إلى سنجار .

12- كيف أفلت نجم الدين من الخوارزمية ؟وأين استقر؟

- أفلت منهم هروباً ولجأ إلى قلعة (سنجار)

13- لماذا لجأ نجم الدين إلى قلعة سنجار ؟

- ليتحصن فيها من الخوارزميين بعد أن هاجموه وتغلبوا على رجاله .

14- بم هدد بدر الدين لؤلؤ (نجم الدين) ولماذا ؟

- هدده بحصار قلعة سنجار ، وأقسم ألا ينصرف حتى يقبض عليه وعلى زوجته .

15- أين كان يوجد (توران شاه) ؟ وماذا حدث له ؟

- كان يوجد في مدينة أمد أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة وحاصرته جيوش غياث الدين الرومي

16- ما الذي طلبته (شجرة الدر) من زوجها (نجم الدين) وبم أجابها ؟

- طلبت منه أن يترك لها تدبير هذا الأمر وحل هذه المشكلة فوافقها،
وطلبت منه أن يستدعى القاضي (بدر الدين الزرزاري) قاضي سنجار .

17- بين موقف القاضي بدر الدين مما عرضه الأمير نجم الدين وزوجته ؟

- استجاب القاضي بدر الدين ، وقال : أمر مطاع يا مولاي نحن أنصارك .

18- لماذا اختارت (شجرة الدر) قاضي سنجار يكون رسولاً إلى الخوارزمية؟أو ما مبررات اختيار القاضي ليكون رسولا إلى الخوارزمية ؟

- لأنه معروف بذكائه وشجاعته ولباقته وحسن تصرفه .

19- كيف خرج القاضي من القلعة وبلغ مضارب الخوارزمية ؟

- ربط القاضي بالحبال وأنزل من سور القلعة بعيدا عن الباب في الظلام ، بعد أن حلق لحيته حتى لا يعرفه أحد، ووصل إليهم ، فقدم إليهم كتاب شجرة الدر .

20- كانت شجرة الدر صاحبة الفكرة في الاتصال بالخوارزمية فلماذا نسبتها إلى زوجها ؟

- حتى يكون القاضي أسرع استجابة للتنفيذ .

21- نجحت شجرة الدر في استمالة قومها . وضح ذلك .

- استثارتهم بأن قالت لهم : " أنتم أهلي وعشيرتي، ولم يبق لي غيركم فإلى مَن ألجأ إذا تخليتم عني إلى التتار أعدائنا أم إلى الفرنج أسرعوا إلى ابنتكم "

22- تناول بأسلوبك نتيجة معارك الخوارزمية في سنجار وأمد .

- أنطلق الخوارزمية مسرعين إلى سنجار وهزموا جيوش بدر الدين لؤلؤ فهرب ثم ذهب الخوارزمية إلى مدينة (آمد) فخلصوها من غياث الدين الرومي وأنقذوا ابن نجم الدين " توران شاه" .

23- القوة العسكرية سلاح ذو حدين وضح ذلك .

- القوة العسكرية سلاح ذو حدين قد تكون معك أو عليك كقوة الخوارزمية مرة تطارد (نجم الدين) ومرة أخرى تفك عنه الحصار.

24- نجم الدين يريد مصر أن تكون قوية دائما فلماذا ؟

- ليواجه بها الروم والتتار .

25- ما الذي يمكن أن يحدث إذا طال الأمر بنجم الدين ولم يفعل شيئا ؟

- إذا طال بنجم الدين الوقت ولم يفعل شيئا سيمكن الأعداء من رقبته ورقاب من معه. 26- اتصفت " شجرة الدر " بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحن . وضح ذلك .
أ- استطاعت بذكائه أن تنقذ نجم الدين من حصار بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي
ب- استطاعت ببراعة أن تخرج قاضي سنجار من القلعة بعد أن حلق لحيته .

27- لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان "مفاجأة " ؟

- لكثرة المفاجآت في أحداثه ومنها :أ- مفاجأته بموت أبيه ب- مفاجأته بقرارات الأمراء بعد وفاة أبيه .
ج- مفاجأته بانقلاب الخوارزمية ضده د- مفاجأته بحصاره وحصار ابنه .

س 28 : ماذا تعرف عن : (سنجار – آمد) ؟

أ- قلعة سنجار : قلعة على حدود العراق بالقرب من الموصل ، احتمى بها نجم الدين من الخوارزميين عندما انقلبوا عليه .
ب-آمد : أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة ، حاصرها غياث الدين الرومي .

تدريبات الفصل الثاني: (مفاجأة)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- استعان نجم الدين برأي الملك الكامل في فك حصار سنجار ( )
2- انسحب نجم الدين من حصار الرحبة؛ خوفا من بدر الدين لؤلؤ أمير الموصل ( )
3- لم توافق شجر الدر على قرار الانسحاب من الرحبة ( )
4- هزم الخوارزمية جيش غياث الدين الرومي وأنقذوا توران شاه ( )
5- توفي الكامل في رجب سنة 653 هـ ( )
6- تولى نجم الدين الحكم بعد وفاة أبيه ( )
7- كان نجم الدين خائفا على الأمة من الفرقة والنزاع ( )
8- نجحت الخطة التي وضعتها شجر الدر لفك الحصار عن سنجار ( )
9- لم يختلف الخوارزمية مع نجم الدين في شيء، ولم يتخلوا عنه ( )
10- اختارت شجر الدر بدر الدين لؤلؤ؛ لتبعثه إلى قومها الخوارزمية ( )
11- فكر قاضي سنجار طويلة قبل موافقته على خطة فك الحصار، ثم اعتذر عن تنفيذها ( )
12- فشلت شجر الدر في إصلاح العلاقة بين نجم الدين والخوارزمية ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

1- بعد وفاة الكامل تولى الحكم ....(نجم الدين – سيف الدين – مظفر الدين)
2- لقب سيف الدين باسم ....(القاهر – الظافر – العادل)
3- فر نجم الدين من الخوارزمية إلى ....(سنجار – كيفا – مصر)
4- حزن نجم الدين لوفاة والده........(لأنه تولى أعباء الحكم – لخوفه على تفرق الدولة – هما معا)
5- عندما ضاق صدر نجم الدين ولم يجد حلا لمشاكله لجأ إلى ....
(مستشاره الخاص – زوجته شجر الدر – إليأس والاستسلام)
6- كان بدر الدين الزرزاري ....(قاضيا – وزيرا – أميرا)
7- كانت وفاة الكامل سنة .... هـ (385 – 635 – 735)
8- انسحب نجم الدين من الرحبة لـ ....(قوتها – يأسه – حل معضلة الحكم)
9- حاصر .... توران شاه في مدينة آمد. (غياث الدين الرومي – بدر الدين لؤلؤ - الخوارزمية)
10- هجم .... على نجم الدين أثناء انسحابه من حصار الرحبة. (الفرنج – التتار – الخوارزمية)
11- احتمى نجم الدين بـ ..... (قلعة سنجار – حصن كيفا – مدينة آمد)

(ج) أكمل:

1- اتفق الأمراء عقب وفاة الملك الكامل على .... و .... و...........
2- بعد وفاة الكامل تولى .... الحكم، وبقي نجم الدين أميرا على ....
3- التف ...... حول سنجار، وحاصر .... مدينة آمد.
4- امتاز .... بلباقته وقوة بيانه وحسن مداخله.
5- لجأ نجم الدين إلى سنجار ليحتمي من ....

(د) من القائل؟

1- (أمر مطاع يا مولاي، نحن أنصارك وأحباؤك ورهن إشارتك)
2- (لم يبق عزم ولا حيلة يا شجر الدر)
3- (أيتفضل مولاي ويترك لي تدبير هذا الأمر)
4- (وتستغني عن هذه اللحية مؤقتا)

<u>(هـ) من يكون؟</u>

1- تولى حكم مصر بعد وفاة الكامل.

2- تولى نائبا على دمشق.

3- بقي كما هو على الثغور.

4- حاصر سنجار وأقسم ألا ينصرف حتى يقبض على نجم الدين وشجر الدر.

5- قاضي سنجار.

6- اختلفوا مع نجم الدين بسبب مطامعهم.

7- حاصر توران شاه في مدينة (آمد) أعظم مدن ديار بكر.

(هـ) أجب عن الأسئلة التالية:

1- ما وقع خبر تولية سيف الدين حكم مصر على نجم الدين؟ ولماذا؟

2- بم لقب سيف الدين بعد توليه الملك مصر؟ وأين كان نجم الدين حينذاك؟

3- **علل:** انسحاب نجم الدين من حصار الرحبة، وموافقة شجرة الدر؟

4- **علل:** اختلاف الخوارزمية مع نجم الدين؟ وماذا فعل حينما هاجموه؟

5- ما المعضلة التي أراد أن يتفرغ لها نجم الدين؟

6- لماذا لجأ نجم الدين إلى سنجار؟

7- بم هدد أمير الموصل نجم الدين؟ ولماذا؟

8- كيف خرج القاضي من القلعة وبلغ مضارب الخوارزمية؟ وماذا طلبت منه شجر الدر؟

9- كيف نجا توران شاه من الحصار في امد؟

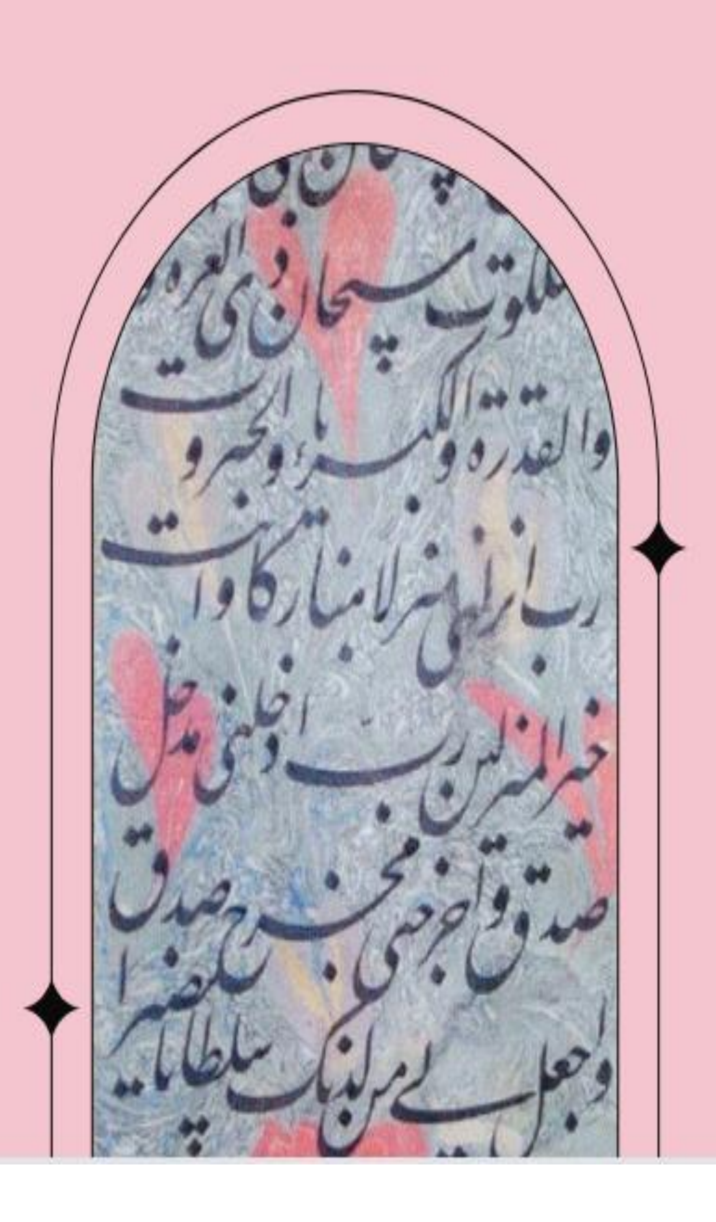
10- بين موقف القاضي بدر الدين من عرض الأمير نجم الدين؟

11- نجحت شجر الدر في استمالة قومها. وضح ذلك.

12- تناول بأسلوبك نتيجة المعارك الرسمية في سنجار وآمد.

فرع النحو

دفعة 2024



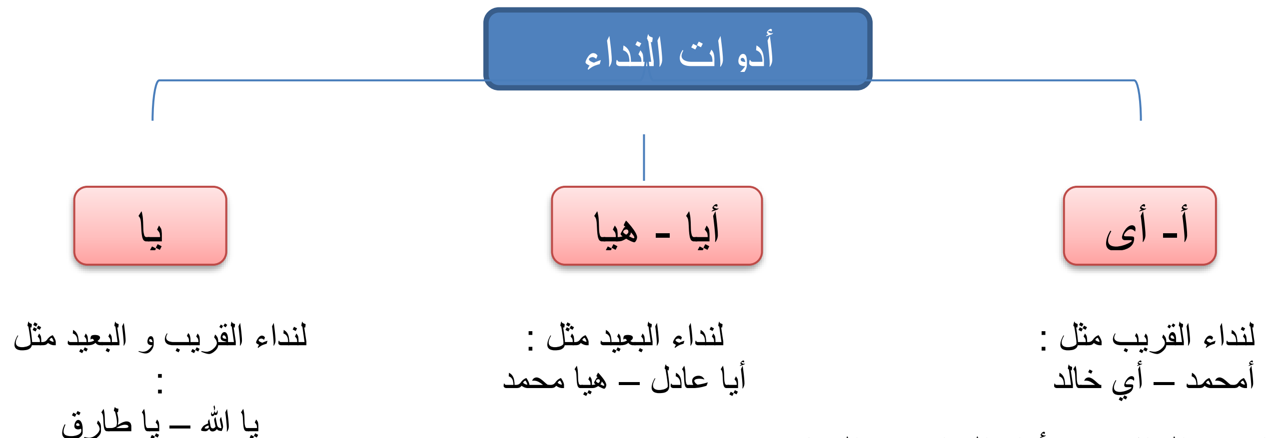
القواعد النحوية

الدرس الأول : المنادى

تمهيد :

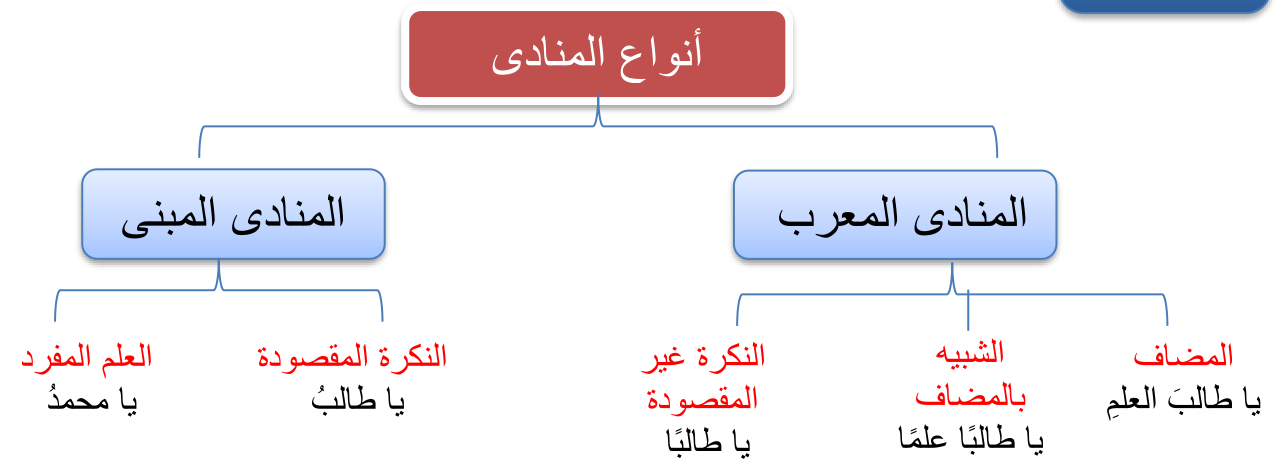
عندما تنادى شخصًا فإنك تستخدم أداة النداء " يا" ويصبح الاسم الواقع بعدها هو المنادى و نجد أن أسلوب النداء يتكون من أداة نداء + منادى ، مثل :

يا خالد ، ذاكر دروسك



والاسم الواقع بعد أداة النداء هو المنادى.

والمنادى اسم ظاهر يذكر غالبًا بعد أداة النداء بغرض استدعاء مسماه أو تنبيهه ، و له أنواع يوضحها الشكل التالي :





المنادى المضاف

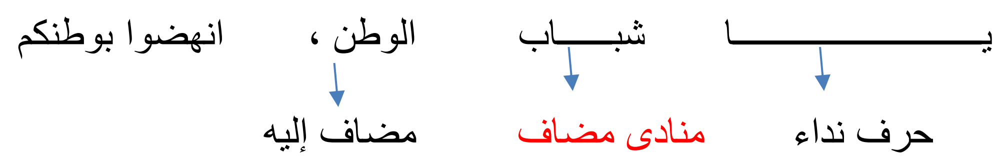
المنادى الشبيه المضاف

المنادى النكرة غير المقصودة

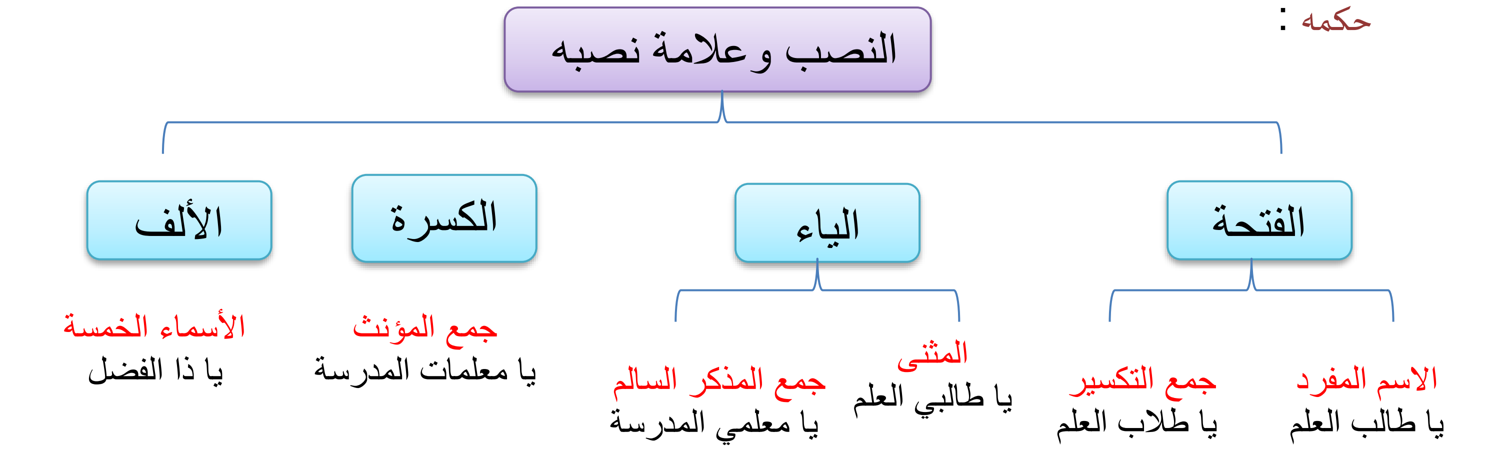
1- المنادى المضاف :

تعريفه : هو اسم ظاهر يقع بعد أداة النداء غالبًا ، و يذكر بعده مضاف إليه يتمم تعريفه أو تخصيصه

مثل :



حكمه :



ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الأمثلة	المنادى	حكمه	علامة النصب	إعرابه
يابن مصر ، حافظ عليها يا أبناء مصر ، حافظوا عليها يا ربنا ، حقق لنا آمالنا	ابن أبناء رب	النصب	الفتحة	منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة
يا حارسي المصنع ، تيقظا	حارسي		الياء	منادى منصوب و علامة نصبه الياء؛لأنه مثنى.
يا قائدي السيارات ، التزموا	قائدي		الياء	منادى منصوب و علامة نصبه الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم .
يا معلمات المدرسة ، أنتن قدوة	معلمات		الكسرة	منادى منصوب و علامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم .
يا ذا العلم ، انفع به غيرك	ذا		الألف	منادى منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه اسم من الأسماء الخمسة .

تدريب :

(أ)عين المنادى ، و اذكر نوعه وعلامة إعرابه فيما يلي :

1- يا صحيح البدن ، ساعد الضعيف .
2- يا طائع والديك ، أبشر بالخير
3- يا ذا المال ، اعطف على الفقير
4- يا طالبات العلم ، تمسكن بالحياء و حسن الخلق
5- يا قائلي الحق ، اشهدوا بالعدل
6- يا عباد الرحمن ، لكم الجنة

(ب)اجعل الكلمات التالية منادى مضافًا : (مدرس – كاتب – عامل)

ملحوظة

1) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم مثل : (ياربي – يا أبي ، يا بني) منصوب و علامة نصبه فتحة مقدرة .
- قد تحذف ياء المتكلم مع الإبقاء على الكسرة ، فنقول (ياربِ)
2) تحذف نون (المثنى و جمع المذكر السالم) من المنادى المضاف ، مثل :

يا طالبَين العلم ، اجتهدا	يا طالبي العلم اجتهدا
يا طالبِين العلم ، اجتهدوا	يا طالبي العلم ، اجتهدوا

3) الفرق بين (بُني) بضم الباء و (بَني) بفتح الباء
مثال : يا بُني أقم الصلاة : منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة
يا بَني الأهرام : منادى منصوب و علامة نصبه الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم.

2- المنادى الشبيه المضاف :

تعريفه : هو اسم ظاهر يقع بعد أداة النداء ، و يتصل به شيء يتمم معناه مثل :

يـــــــــــــــــــا راغبين في التقدم ، اجتهدوا

حرف نداء ← يا
منادى شبيه مضاف ← راغبين
جار ← في
مجرور ← التقدم

حكمه :

النصب و علامة نصبه

- الفتحة
  - مفرد: يا طالبا علما
  - جمع التكسير: يا طلابا للعلم
- الياء
  - المثنى: يا طالبين علما
  - جمع المذكر السالم: يا معلمين للنشء
- الكسرة
  - جمع المؤنث السالم: يا معلمات للنشء

ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الأمثلة	المنادى	حكمه	علامة النصب	إعرابه
يا بارًّا بوالديه ، فزت برضاهما	بارا	النصب	الفتحة	منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة
يا باحثين عن الحق ، اجتهدا	باحثين		الياء	منادى منصوب و علامة نصبه الياء؛لأنه مثنى.
يا جامعين المال ، لا تنسوا حق الفقرا	جامعين		الياء	منادى منصوب و علامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يا معلمات للنشء ، أنتن القدوة له	معلمات		الكسرة	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛لأنه جمع مؤنث سالم .

مقارنة للتفريق بين المنادى المضاف ، و الشبيه بالمضاف :

المنادى المضاف	المنادى الشبيه بالمضاف
1) يكون بين كلمتين أضيف الأولى إلى الثانية يا طالب العلم أقبل	1) ما اتصل به شيء يتمم معناه كالجار والمجرور يا طالبًا للعلم ، أقبل
2) لا ينون يا معلم الطلاب ، أبشر	2) ينون يا معلماً للطلاب ، أبشر
3) تحذف منه نون المثنى و جمع المذكر السالم • يا طالبي العلم ، اجتهدا • يا قائلي الحق ، أبشروا	3) لا تحذف منه نون المثنى و جمع المذكر السالم • يا طالبين للعلم ، اجتهدا • يا قائلين للحق أبشروا
4) إعرابه : منادى منصوب (معرب)	4) إعرابه : منادى منصوب (معرب)

3- المنادى النكرة غير المقصودة :

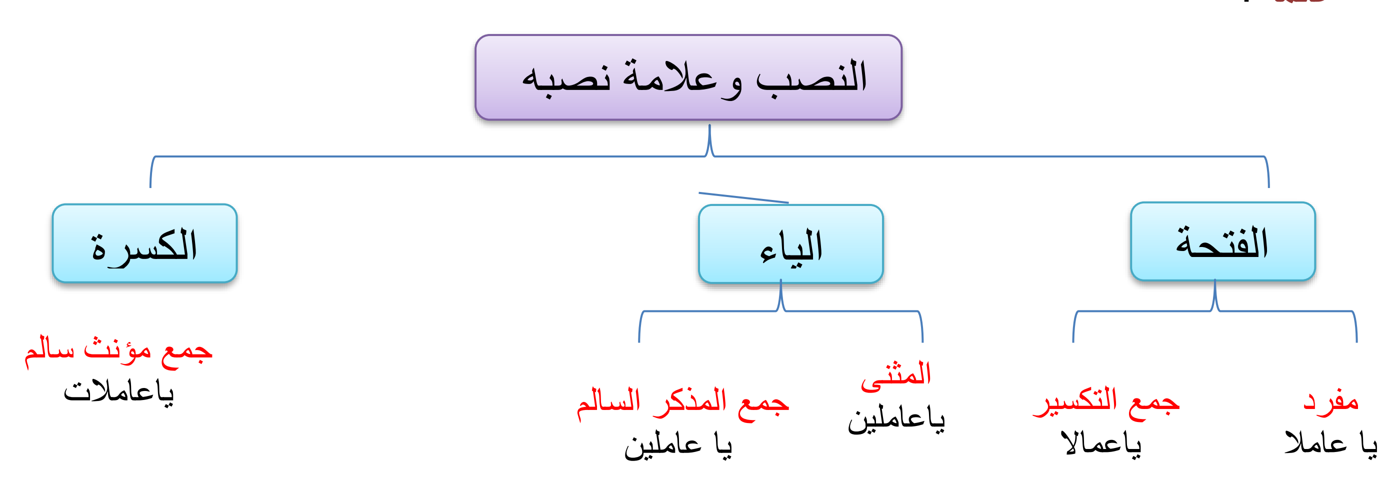
تعريفها : هي التي لا يقصد بندائها شخص معين مثل :

يـــــــــــــــــــــا طلابا ، اجتهدوا في تحصيل العلم

حرف نداء   منادى نكرة غير مقصودة

فأنت لا تنادى طلابا معينين ، و إنما تنادي كل من ينطبق عليه وصف الطالب

حكمه :



ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الأمثلة	المنادى	حكمه	علامة النصب	إعرابه
يا وطنيًا ، كن قدوة لغيرك يا طلابًا ، اجتهدوا	وطنيا طلابا	النصب	الفتحة	منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة
يا طالبين ، اجتهدا في تحصيل العلم	طالبين		الياء	منادى منصوب و علامة نصبه الياء ؛لأنه مثنى.
يا معلمين نحن نحترمكم	معلمين			منادى منصوب و علامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يا معلمات ، لكن الاحترام	معلمات		الكسرة	منادى منصوب و علامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تدريب :

(أ)حدد المنادى و نوعه ، و أعربه و بين حكمه :

	الأسلوب	المنادى	نوعه	إعرابه	حكمه
1	يا عاملا ، أخلص في عملك				
2	يا إعلاميين ، مسئوليتكم كبيرة .				
3	يا فتيات ، أنتن أمل المستقبل				

(ب) اذكر علامة إعراب المنادى فيما يلي :

1- يا حارسين ، انتبها .

2- يا مؤمنين ، أقيموا الصلاة .

1- يا مذيعا ، أتقن التحدث بالفصحى.

ملحوظة

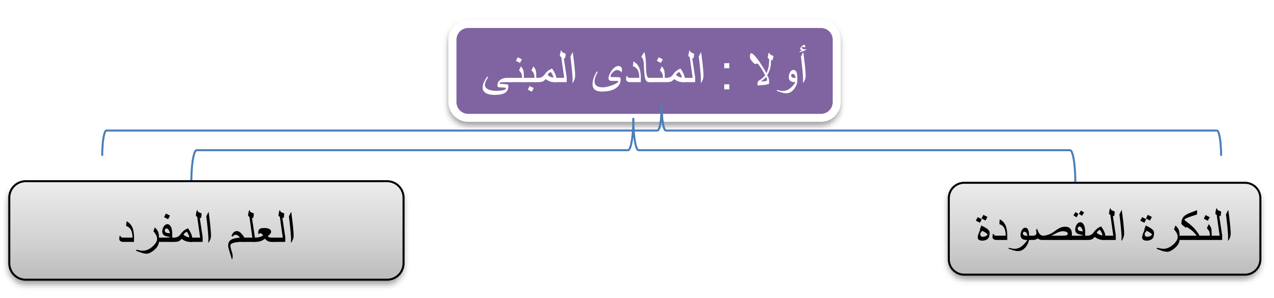


- يأتي منونا * لا يحتاج إلى ما يكمل معناه
- إذا جاء المنادى النكرة غير المقصودة مثنى أو جمع مذكر سالم لا تحذف منه النون

مثل : يا شاهدين ، شهادتكما أمانة يا باحثين ، تخلقوا بأخلاق العلماء

- إذا كان مفردا أو جمع تكسير لا يحذف التنوين .

يا رجلاً ، خذ بيدي يا طلاًبا ، انتبهوا



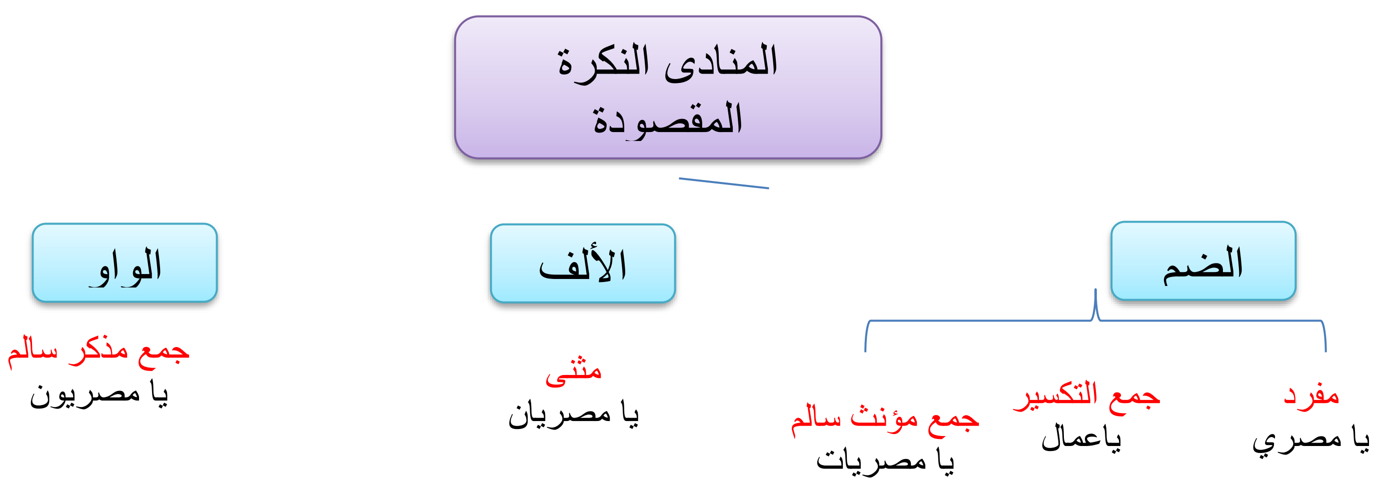
1- النكرة المقصودة :

تعريفها : هي أن تنادى شخصا بعينه بلفظ النكرة :

يـــــــــــــــــــا طالب ، اجتهد

حرف نداء مناد‌ى نكرة مقصودة

حكمه : يُبنى على ما يُرفع به في محل نصب ، كما في الشكل التالي



ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الأمثلة	المنادى	حكمه	علامة البناء	إعرابه
يا معلم ، أعد السؤال من فضلك يا طلاب ، اجتهدوا	معلم طلاب	يُبنى على ما يرفع به في محل نصب	الضم	منادى مبنى على الضم في محل نصب .
يا طالبان ، اجتهدا في المذاكرة	طالبان		الألف	منادى مبنى على الألف؛لأنه مثنى في محل نصب .
يا معلمون ، لكم الشكر	معلمون		الواو	منادى مبنى على الواو؛لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .
يا معلمات ، لكن الاحترام	معلمات		الضم	منادى مبنى على الضم في محل نصب .

تدريب :

(أ)أعرب ما فوق الخط فيما يلي :

1- يا طالب افهم السؤال قبل أن تجيب

2- يا لاعبان ، أديا المباراة بكل قوة

3- يا جنود ، أنتم حماة الوطن

4- يا مرشدات ، التزمن النظام

مقارنة للتفريق بين المنادى النكرة المقصودة ، و النكرة غير المقصودة :

المنادى النكرة المقصودة	المنادى النكرة غير المقصودة
1) هي نكرة يقصد بها نداء شخص معين مثال :يا طالب ، اجتهد	1) هي نكرة لا يقصد بها نداء شخص معين مثال : يا طالبا ، اجتهد
2) إذا كان المنادى (مفردا – جمع تكسير – جمع مؤنث سالم) يبنى على الضم فإنه لا ينون مثال : يا رجلُ ، أقم الصلاة يا عمالُ ، اتقنوا العمل يا فتياتُ ، انتبهن	2) إذا كان المنادى (مفردا – جمع تكسير – جمع مؤنث سالم) فإنه ينون (ينصب بالفتحة) مثال : يا رجلاً ، أقم الصلاة يا عمالاً، أتقنوا العمل يا فتياتٍ ، انتبهن
3) إذا كان المنادى مثنى (يبنى على الألف) مثال : يا لاعبان ، اركلا الكرة يا طالبتان ، اجتهدا في المذاكرة	3) إذا كان المنادى مثنى (ينصب بالياء) مثال : يا لاعبين ، اركلا الكرة يا طالبتين ، اجتهدا في المذاكرة
4) إذا كان المنادى جمع مذكر سالم (يبنى على الواو) مثال : يا معلمون ، لكم الشكر يا مصريون ، احرصوا على وطنكم	4) إذا كان المنادى جمع مذكر سالم (ينصب بالياء) مثال : يا معلمين لكم الشكر يا مصريين ، احرصوا على وطنكم
5) إعرابه يبنى على ما يرفع به (الضمة – الألف – الواو) في محل نصب	5) إعرابه منادى منصوب و علامة نصبه (الفتحة – الياء - الكسرة)

2- المنادى العلم المفرد :

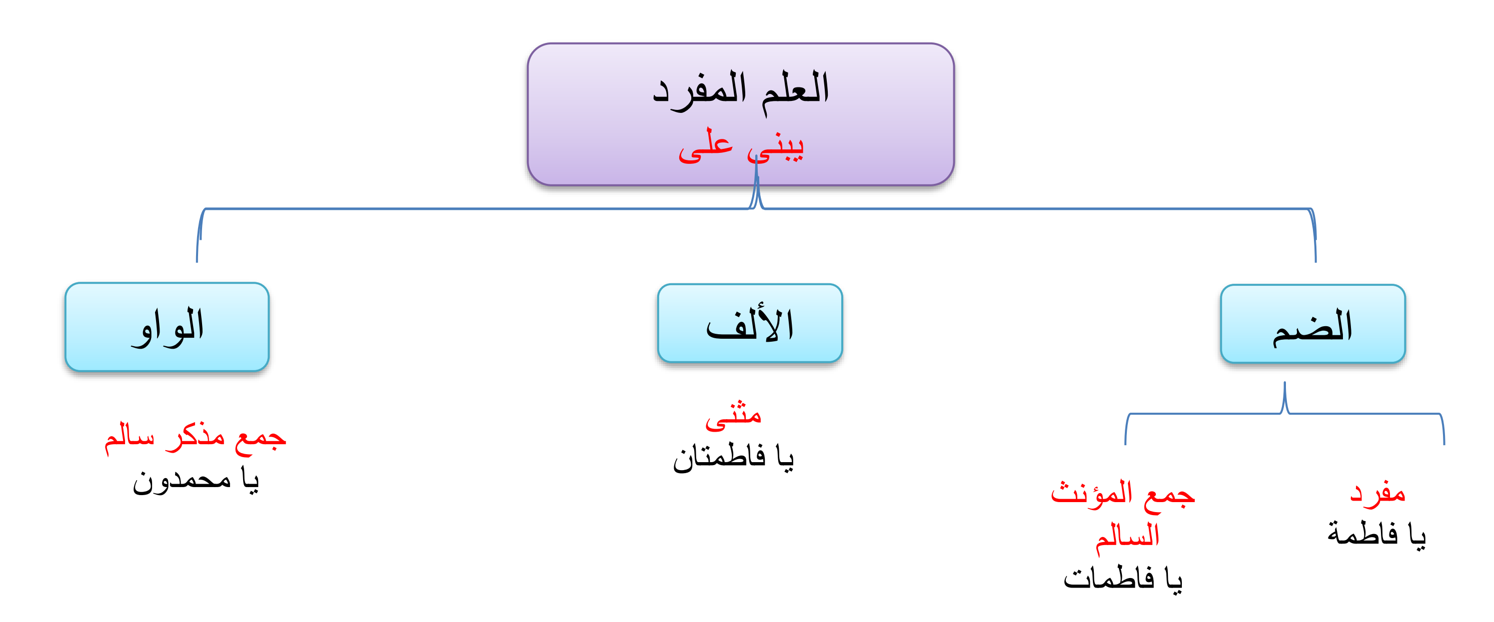
تعريفها : المنادى العلم هو ما يدل على مسمى بعينه ، شخص أو بلد أو مكان .

يـــــــــــــــــــا خالد ، اجتهد

حرف نداء ← يا

منادى علم مفرد ← خالد

حكمه : يبنى على ما يرفع به و يكون في محل نصب ، كما في الشكل التالي



ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الأمثلة	المنادى	حكمه	علامة البناء	إعرابه
يا خالد ، لا تهمل المذاكرة	خالد	يبنى على ما يرفع به في محل نصب	الضم	منادى مبنى على الضم في محل نصب .
يا محمدان ، إنني أقدركما	محمدان		الألف	منادى مبنى على الألف في محل نصب ؛لأنه مثنى.
يا خالدون ، لكم الشكر	خالدون		الواو	منادى مبنى على الواو في محل نصب ؛لأنه جمع مذكر سالم .
يا هندات ، لكن الاحترام	هندات		الضم	منادى مبنى على الضم في محل نصب.

تدريب :

(أ)حدد المنادى ، و نوعه و أعربه وحكمه:

	الأسلوب	المنادى	نوعه	إعرابه	حكمه
1	يا علي ، أنت من المجتهدين				
2	أسامة ، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد				
3	يا سعاد ، اعطفي على الفقراء				

نداء ما فيه (أل)

عند نداء الاسم المعرف بـ(أل) تأتي قبله بـ :

أي	أيه	اسم إشارة
للمذكر	للمؤنث	للمؤنث
(مفرد – مثنى – جمع)	(مفرد – مثنى – جمع)	(مفرد – مثنى – جمع)
يا أيها المصري	يا أيتها المصرية	يا هذا الطالب

إعراب : (يا أيها – يأيتها)

- يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
- (أي – أية) منادى مبنى على الضم في محل نصب .
- و(ها) حرف للتنبيه .

ملحوظة

الاسم بعد (يأيها – يأيتها) يعرب نعتا مرفوعا إذا كان مشتقا مثل : يأيها الطالب.
أو بدلا مرفوعا إذا كان جامدا مثل : يأيها الرجل

نداء لفظ الجلالة

عند نداء لفظ الجلالة يجوز وجهان :

الأول : نضع أداة النداء قبل لفظ الجلالة ، و تصبح ألف (الله) همزة قطع فنقول (يا أَلله)
الثاني : نحذف أداة النداء ، و نعوض عنها بميم مشددة في آخر لفظ الجلالة فنقول (اللهمَّ)
ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الأمثلة	المنادى	حكمه	علامة البناء	إعرابه
يأيها التلميذ ، اجتهد	أي	يبنى على ما يرفع به في محل نصب	الضم	منادى مبنى على الضم في محل نصب
يأيتها التلميذة ، اجتهدي	أية			
يا ألله ، أنت خير معين	الله			
اللهم استجب دعاءنا	اللهم			

تدريب :

أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

- يأيتها الفتاة ، أنت حرة
- يأيها الإنسان ، ما أنفعك!

الخلاصة

المنادى

- اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مسماه أو التفاته
- أدوات النداء
  - للقريب (أي – الهمزة)
  - للبعيد (أيا- هيا)
  - لكل منادى (يا)
- أنواع المنادى
  - المنادى المعرب (ينصب)
    - المضاف
    - الشبيه بالمضاف
    - النكرة غير المقصودة
    - حكمه النصب بعلامة مناسبة
  - المنادى المبنى (يبنى على ما يرفع به)
    - النكرة المقصودة
    - العلم
    - يبنى على ما يرفع به في محل نصب



يجوز حذف حرف النداء بكثرة إذا كان (يا) دون غيرها ، (تأتي في الامتحان كثيرا)
مثل قوله تعالى : " يوسف أعرض عن هذا " – " رب أرني أنظر إليك) – شباب مصر أنتم الأول
ومثل : أيها الرجل – أيتها الفتاة . و التقدير : يا يوسف ، و يارب ، ويأيها، ويأيتها

سؤال للمتفوقين

1) أعرب ما تحته خط :

- علماء الأمة جزاكم الله خيرا
- علماء الأمة مخلصون لله

2) حدد المنادى و بين نوعه فيما يلي :

1) يا وطني دافع عن وطنك
2- يا وطني فيك تربيت
3- يا سائق السيارة تمهل
4- يا سائق السيارة بسرعة

تدريبات

ضع علامة (✓) أمام الصواب ، و علامة (×) أمام الخطأ فيما يلي :

(أ) يا مدافعا عن المظلوم ، أعانك الله . منادى مضاف . ( )
(ب) يا مسرعا ، تمهل . منادى نكرة غير مقصودة ( )
(ج) يا بائعا ، اقنع بالربح القليل ، يزد ربحك . منادى شبيه بالمضاف ( )
(د) أيها الطالب ، أقبل على القراءة . الطالب منادى مرفوع بالضمة ( )
(ه) يصح أن نقول : يا أحمدين ، ذاكرا دروسكما . ( )

تخير الصواب مما بين القوسين :

(أ) يا واعظا غيرك ، ابدأ بنفسك . نوع المنادى ....
(مضاف / شبيه بالمضاف /نكرة مقصودة / نكرة غير مقصودة)

أ) " يا مصريون ، تخلقوا بالتسامح " منادى: ....
(مبنى على الواو / مرفوع بالواو / مبني على الضمة / منصوب بالفتحة)

(ب) " يا بنى مصر ، تسلحوا بالعلم " نوع المنادى : ...
(مضاف/ شبيه بالمضاف / نكرة مقصودة /نكرة غير مقصودة)

(ج) " أي بنية ، اتقى الله " نوع المنادى : ....
(مضاف /نكرة غير مقصودة /علم / نكرة مقصودة)

(د) " يا معلما للغة العربية ، أحسن النطق بها).. المنادى في الجملة السابقة :
(شبيه بالمضاف / مضاف / نكرة مقصودة / نكرة غير مقصودة)

أكمل الجمل الآتية :

1) يا طالبات العلم ، اجتهدن ، المنادى منصوب و علامة نصبه ....
2) يا طالبي العلم ، اجتهدوا المنادى مضاف منصوب و علامة نصبه ....
3) يا ذا المال ، تصدق ، المنادى منصوب و علامة نصبه ....
4) يا طالبات تأدبن . المنادى مبنى على ....في محل نصب .

قالت شجر الدر : "حكمت عليَّ يارب أن أكون جارية تباع و تشترى بعد أن مزق التتار شمل قومي "

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة :

1- منادى مبنيا، وبين نوعه . 2- فعلا مبنيا للمجهول 3- مضارعا منصوبا

(ج) ضع الأسماء الآتية في أسلوب نداء :

1- لفظ الجلالة " الله " 2- الطالب 3- المعلمة
4- محبون للعلم 5- حارسا المصنع 6- أبوبكر

(د) يا طالب الخير ، صن نفسك . (اجعل المنادى جمع مذكر سالما و غير ما يلزم)

(هـ) أعرب المنادى فيما يأتي : " يا شاكيا وما بك داء ، ماذا تفعل عند الداء ؟ "

يا أبناء مصر ، إن النيل شريان الحياة ، فحافظوا على مياهه .. و يا فلاحي مصر ، أنتم أكثر الناس استفادة منه ، فلا تسرفوا .. و ياشاربين ماء النيل ، لا تقربوا ماء النيل إن لم تعملوا عملا ، فماؤه العذب لم يخلق لكسلان

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة :

1- منادى مضافا منصوبا و علامة نصبه أصلية

2- منادى مضافا منصوبا علامة نصبه فرعية

3- منادى شبيها بالمضاف

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة ثم صوب الخطأ فيما يلي :

1- يا حكم المباراة ، كن يقظا . (منادى نكرة غير مقصودة) ( )

2- يا ذا العلم ، لا تضن بعلمك . (منادى مضاف) ( )

(د) 1- يا .... ، اقتصدوا في مياه الري ، ضع منادى نكرة ، و بين نوعها .

2- يا ....الحق ، جزاك الله خيرا ، ضع منادى شبيها بالمضاف .

(هـ) أعرب ما يأتي : " يا ربنا ، بارك لنا في وطننا "

يا طلاب العلم ، يا راغبين في نهضة أمتكم عليكم بالقراءة ، و اكتساب الخبرات ، و احترام معلميكم ، و يا عمال احرصوا على إتقان العمل ، فإن البلاد تنهض بسواعد شبابها .

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة :

1- منادى مضافا ، و اضبطه 2- منادى شبيها بالمضاف 3- منادى نكرة مقصودة

(ج) عين فيما يأتي المنادى و نوعه و حكم إعرابه :

1- يا جامع المال ، لا تنس حق الفقير .

2- أيا مسافرون ، استعدوا

3- هيا مهاجرا ، عد إلى وطنك

4- أي خالد ، أكرم ضيفك

5- يا منطلقين نحو النجاح ، استمروا

(د) اجعل المنادى فيما يلي نكرة مقصودة :

1- يا نائما ، استيقظ . 2- يا عاملا ، أتقن عملك

(هـ) أعرب ما يأتي : " يا مصري ، يحق لك أن تفخر بمصريتك "








الموضوع :

1) منذ نصف قرن تقريبًا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبًا على مجرد الذهاب إلى الفضاء بل تعدى التفكير إلى كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي حيث كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية ما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلى القمر .

ثروتك اللغوية:-

الفضاء	الخلاء – الفراغ بين السماء والأرض (جمع) أفضية - فضاءات (ف ض و)	تحتوي	تضم – تشمل (ح و ي)
منصبًا	موجهاً (مضاد) مهملاً	حدا	دفع (مضاد) أبعد (ح د و)
رواد الفضاء	من ينطلقون إلى الفضاء بمركباتهم (مفرد) رائد (ر ، و ، د)	لاستنبات	لاستزراع
تعدى	تخطى – تجاوز (ع د و)	مركبات الفضاء	سفن الفضاء ، (مفرد) المَركَبة
الإفادة	الاستفادة - الانتفاع (مضاد) الإضرار	يستقلها	يركبها (ق ل ل)
الموارد	المناهل - المصادر ، (مفرد) مورد	مجرد	مُقتصر
الهائلة	الضخمة – الكثيرة (مضاد)الضئيلة - القليلة	كشفت	أظهرت- وضحت (مضاد) أخفت

2) وفي سبيل الوصول إلي هذا الهدف قام بعض العلماء في مركب جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة .

فقد كان اعتماده في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد للفضاء

ثروتك اللغوية:-

سبيل	طريق (جمع) سبل - أسبلة	تتجاوز	تتعدى (ج و ز)
الهدف	الغرض (جمع) الأهداف	المفرغة	الخالية (مضاد) الممتلئة
سنوات	أعوام (مفرد) سنة (س ن ه)	أفرزته	أخرجته (مضاد) أختزنته

حجرة	غرفة (جمع) حُجَر - حجرات	إحلال	استبدال (ح ل ل)
محكمة	مغلقة باحكام	خلال	أثناء
شجع	حفز ، دفع (مضاد) ثبط		

3) وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلا رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء .
وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء .

ثروتك اللغوية:-

تكمن	تتركز - تعد	الفترة	المدة (جمع) الفترات
مدِّ	إطالة (مضاد) تقصير	تمدَّ	تزود
طالت	امتدت (مضاد) قصرت (ط و ل)		

4) وسيكون لتقنيات الهندسة الوراثية والتي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوي .
إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوقوع أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة ولهذا تبنَّي العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي .

ثروتك اللغوية:-

بلغت	وصلت	عواقب	نهايات خواتيم (مفرد) عاقبة
متطورة	متقدمة (مضاد) متأخرة (ط و ر)	تبنى	اتخذ
فاعل	مؤثر	أصناف	أنواع (مفرد) صنف
المشكلات	الصعوبات - العقبات (مفرد) المشكلة	مختلفة	متنوعة (مضاد) متشابهة - متماثلة
إدامة	استمرار (د و م)	الهلاك	الفناء – الموت (مضاد)الحياة
ينبغي	يجب (ب غ ي)	ابتكار	خلق شيء غير مسبوق- ابتداع (مضاد) قلّد(ب ك ر)
وقوع	حدوث (و ق ع)	السائدة	المنتشرة (مضاد) المنحصرة (س و د)
خلل	فساد وضع (جمع) خِلاَل	وخيمة	خطيرة مهلكة (مضاد) هينة (و ، خ ، م)

5) اللافت للنظر حقًا أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولي مجرد خيال عابر ثم ما لبثت بعد أن تحققت علي أيدي العلماء الذين جسدوها واقعا حيًا وملموسًا في حياة البشر .

ثروتك اللغوية:-

اللافت	المُستدعِي للانتباه ، الجاذب .	حيًّا	واقعيًّا ، حقيقيًّا (مضاد) خياليًّا (ح ، ي ، ي)
خيال	صورة تمر في ذهن الإنسان (جمع) أخيلة (خ ي ل)	جسدوها	جعلوها ، حققوها
عابر	مارٌّ بسرعة	ملموسًا	محسوسًا ، حقيقيًّا



س1 : لماذا تتسابق الأمم في البحث العلمي ؟

ج : تتسابق الأمم في البحث العلمي ؛ لتحقق التقدم والرقي وتصل إلى المكانة اللائقة .

س2 : لماذا يبحث العلماء في زراعة الفضاء ؟

ج : يبحث العلماء في زراعة الفضاء ؛ لتوفير الغذاء والأكسجين لرواد الفضاء .

س3 : ما المقصود بزراعة الفضاء ؟

ج : هو استنبات نباتات مختلفة في الفضاء ؛ لتوفير الأكسجين والغذاء لرواد الفضاء .

س4 : لماذا يسعى العلماء للحصول على الأكسجين من الفضاء ؟

ج : يسعى العلماء للحصول عبلى الأكسجين من الفضاء ؛ رغبة في إطالة الفترات التي يقضيها رواد الفضاء هناك .

س5 : ما الذي اعتمد عليه خبير الكيمياء في تنفسه بالحجرة ؟

ج : اعتمد خبير الكيمياء في تنفسه داخل الحجرة على غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة الصغيرة .

س6 : ما المشكلة التي يتوقع أن تواجه العلماء في الرحلات الفضائية الطويلة ؟

ج : تكمن المشكلة في مد الفترة الزمنية التي يمكن أن يمد بها النبات رواد الفضاء بالأكسجين والغذاء وتعرض بعض النباتات للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي .

س7 : لماذا يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي ؟

ج : يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي بسبب نقص الموارد على سطح الأرض مع تزايد أعداد السكان .

س8 : صف الغرفة الغرفة المستخدمة في التجربة .

ج : غرفة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار احتوت على مزرعة قمح صغيرة مساحتها عشرة أمتار مربعة .

س9 : ما نتائج استخدام الهندسة الوراثية في الزراعة ؟

ج : من نتائج استخدام الهندسة الوراثية في الزراعة : تحسين سلالات النباتات وزيادة الإنتاج وحل مشكلات الزراعة وزيادة مقاومة النباتات للأمراض .

س10 : كيف كانت البدايات الأولى للكشوف والاختراعات البشرية ؟

ج : كانت الاكتشافات والاختراعات في بدايتها مجرد خيال عابر ما لبث أن تحقق على أيدي العلماء .

س11 : ما المشكلة الرئيسة التي تواجه زراعة الفضاء ؟

ج : المشكلة الرئيسة التي تواجه زراعة الفضاء هي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها النباتات رواد الفضاء بالأكسجين والغذاء وتعرض بعض النباتات للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي بسبب انتشار الأمراض والآفات ، وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء .

س12 : لماذا ينبغي الدقة عند إجراء التجارب العلمية ؟

ج : ينبغي الدقة عند إجراء التجارب العلمية لأن وقوع أي خلل مهما كان صغيرًا سيؤدي إلى عواقب وخيمة

س13 : عم كشفت الأبحاث العلمية مؤخرًا ؟

ج : كشفت الأبحاث مؤخرًا عن وجود كواكب بها كميات هائلة من الثروات المعدنية مما دفع العلماء إلى التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات الهائلة .

س14 : ما البديل الذي توصلل له العلماء لخزانات الأكسجين التي يحملها رواد الفضاء؟

ج : قام العلماء بإحلال نباتات مزروعة في الفضاء ؛ لتمد رواد الفضاء بالأكسجين بدلًا من خزانات الأكسجين ، وقد اختار العلماء نبات البطاطا الذي يوفر لرواد الفضاء الأكسجين والغذاء .

س15 : علل : لتقنيات الهندسة الوراثية نتائج إيجابية باهرة .

ج : لتقنيات الهندسة الوراثية نتائج إيجابية باهرة ، فقد اقترحت زراعة أصناف من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي ، وابتكرت طرقًا تزيد من مقاومة النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي .

س16 : علل : تتسابق الأمم في البحث العلمي

. ج : تتسابق الأمم في البحث العلمي ؛ لتحقق التقدم والرقي وتصل إلى المكانة اللائقة .

س17 : علل : خروج الكيميائي من الحجرة بصحة جيدة ؟

ج : لأنه اعتمد في تنفسه على غاز الأكسجين الذي أفرزته مزرعة القمح الصغيرة .

س18 : علل : اختيار نبات البطاطا للزراعة في الفضاء ؟

ج : اختيار نبات البطاطا للزراعة في الفضاء من أجل الوصول إلى كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء إضافة إلى توفير الغذاء خلال رحلتهم .

س19 : ما الفرق بين الاكتشاف والاختراع في نظرك ؟

ج : الاكتشاف هو معرفة الأسباب والقوانين التي تكمن وراء الظواهر المختلفة الاختراع هو الابتكار والإبداع وإيجاد شيء لم يكن موجودًا قبل .

س20 : ما النبات الذى وقع اختيار العلماء عليه لهذه التجربة ؟

ج : وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال حلتهم إضافة إلي توفير الغذاء .

س21: ما الهدف من وضع نبات البطاطا في خزانات مغلقة ؟

ج :يهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء



تطبيق على نواتج التعلم :- اقرأ ثم أجب :

1) منذ نصف قرن تقريبًا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء ، والآن لم يعد التفكير منصبًا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -مرادف (منصبًا) (متجمعًا – مشغولًا- متجهًا - متطورًا)

2- مضاد (يعرف) (يكره - يجهل - يرفض – يضيع)

3 -جمع (قرن) (قرناء – قرون- أقران - قرائن)

(ب) صف حال الإنسان منذ نصف قرن بخصوص الفضاء .

....

(ج) علل : سعي العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي .

....

(د) للهندسة الوراثية دور في المجال الزراعي . وضح ذلك .

....

2- مما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات ،ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط ، بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلي القمر.

(أ) أكمل : 1 -معنى (يستقلها) .... 2- مضاد (حدا) ....

(ب) لماذا كان من المهم التفكير في زراعة النباتات خلال رحلات الفضاء ؟

....

(ج) تبنى العلماء بعض الإجراءات المهمة عند زراعة النباتات في الفضاء . دلل على ذلك .

....



د) علل : تغير نظرة الإنسان إلى الفضاء .

....

3) وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد للفضاء.

أ) تخير الصحيح مما بين القوسين ومناسب للمعنى :

1 -مضاد (شجع) (ذم - ثبّط - وبخ - عيّر)

2 -مرادف (إحلال) (استبدال - إسقاط - إفراغ - استعمار)

ب) ما المقصود بزراعة الفضاء ؟

....

ج) حقق العلماء إنجازات في مجال الفضاء . اذكر اثنين منها .

....

4) "اللافت للنظر أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولي مجرد خيال عابر ".

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 معنى (اللافت) : الباعث على........ (الإهمال - الغضب - الاهتمام – الخوف)

2 مضاد "أبدعها " .... (قلدها – أفسدها - أتقنها – طورها)

ب - عمَّ كشفت الأبحاث العلمية مؤخرًا؟

....

ج - ما المشكلة التي واجهت العلماء في إنجاز أبحاثهم في زراعة الفضاء؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟

....

....



5) "إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها, فوقوع أي خلل مهما كان صغيرًا سيؤدي إلى عواقب وخيمة , ولهذا تبنى مجموعة من العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي , وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض...."

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -مرادف (ابتكار) ...... (ازدهار – اختراع – إنتاج – إصلاح)

2- مفرد (عواقب)....... (عاقبة – عقوبة – عقبة - عقاب)

ب - هل تعد زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها؟ وضح السبب.

....

....

ج – ما الإجراءات التي تبناها العلماء عند زراعة النباتات في الفضاء ؟

....

....

د - "إن الحاجة أم الاختراع " ما رأيك في هذا القول في ضوء فهمك لجهود العلماء في زراعة الفضاء؟

....

....



شعراء العرب

كتاب النصوص



الدرس الأول : فضل العلم (حديث شريف)

يحرص الإسلام على العلم ويدعو إليه باعتباره سببًا في تقدم الدول ، ويربط الإسلام بين العلم ودخول الجنة تحفيزًا لطلبه والاجتهاد فيه .

الحديث الشريف

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : ((من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا الي الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاءً لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتي الحيتان في الماء ، وفضل العالم علي العابد كفضل القمر علي سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر)) أخرجه أحمد وأصحاب السنن وسنده جيد

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
سلك	اتخذ - سار في (مضاد) توقف	الحيتان	الأسماك كبيرة كانت أو صغيرة (مفرد) حوت
طريقًا	سبيلاً - ضربا ، (جمع) طرق	الماء	سائل ليس له طعم أو لون أو رائحة (جمع) مياه - أمواه
يبتغي	يطلب - يريد	فضل	مزية - قدر- منزلة (مضاد) نقيصة (جمع) فضول -أفضال
علمًا	معرفةً (مضاد) جهلاً ، (جمع) علوم	العابد	الموحد - الذي يعبد الله (مضاد) الكافر،(جمع) عبدة -عُباد-عُبّد -عابدون
سلك	سهل - يسر (مضاد) عسر	القمر	جسم معتم تابع للأرض يعكس ضوء الشمس الساقط عليه فيبدو منيرًا ، ج أقمار
الجنة	دار النعيم في الآخرة (مضاد) النار- جهنم - الجحيم ، (جمع) جنان ، جنات	سائر	بقية ، (جمع) سوائر (س ي ر)
الملائكة	هي مخلوقات من نور لا تعصى الله تعالى (مضاد) الشياطين ، م مَلَك (أ ل ك)	الكواكب	أجسام معتمة تدور حول الشمس مثل الأرض ، (مفرد) كوكب
تضع أجنحتها	المقصود: تقدر- تعظم - تحترم - ترفع منزلته(و ض ع)	ورثة	الذين يرثون المتوفى ، م وارث – وريث (و ر ث)
رضاء	قبولاً - سرورًا (مضاد) سخطًا (ر ض ي)	دينار	عملة مصنوعة من الذهب ،(جمع) دنانير
أخذ به	اتبعه - عمل به (مضاد) تركه - فرط فيه	درهم	عملة مصنوعة من الفضة ، (جمع) دراهم
أخذ	أصاب - نال	حظ	نصيب ،(جمع) حظوظ
وافر	تام - كامل - كثير(مضاد) قليل- ناقص (جمع) وفور(و ف ر)		

المناقشة:-

يدعونا الرسول – صلى الله عليه وسلم – إلى طلب العلم ؛ لأن من يمشي في طريق يطلب فيه علمًا نافعًا يسهل الله له به طريقًا إلى الجنة .

- كما أن طالب العلم تضع الملائكة أجنحتها تعظيمًا وتقديرا لما يسعى إليه .
- و يستغفر له كل من في السموات والأرض حتى الحيتان في البحار .
- كما أن فضل العالم على غيره كفضل القمر على سائر الكواكب.

فالعلماء هم ورثة الأنبياء ينشرون الهداية والعلم وهم النور الذي يستضيء به الناس ، فمن أخذ بالعلم وعمل به فقد فاز فوزًا عظيمًا في الدنيا و الآخرة .

تعبيرات جميلة:-

* " من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به " : أسلوب شرط يؤكد أهمية العلم وأنه الطريق إلى الجنة .

- من: أداة شرط للعموم والشمول
- " طريقًا " :نكرة للعموم والشمول .
- يبتغي :يدل على فضل الله على عباده حيث يجازيهم على نياتهم وإن لم يحققوا ماأرادوا.

علما :نكرة للتعظيم

*" سلك الله له به طريقا إلى الجنة " تصوير جميل للعلم بطريق يؤدي للجنة.

- تعبير يوحي بأن الجزاء من جنس العمل.
- علاقته بما قبله نتيجة

* " إن الملائكة لتضع أجنحتها " : أسلوب مؤكد ب (إن) واللام ، يدل على رضاء الملائكة عن طالب العلم ، وفيه تكريم لطالب العلم .

* " إن العالم ليستغفر له... " :أسلوب مؤكد ب (إن) واللام للحث على طلب العلم.

* " السماوات والأرض - القمر والكواكب " : بينهما تضاد يبين المعنى ويوضحه

* حتى الحيتان في الماء : تعبير يدل على استغفار جميع المخلوقات وتقديرها لطالب العلم

* " فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب " : تشبيه للعالم بالقمر, والعابد بالكواكب, تعظيماً للعلم،ويوحى بعموم نفع العالم

* " إن العلماء ورثة الأنبياء " : أسلوب مؤكد ب (إن) لتحفيز الأمة على طلب العلم ، يدل على علو منزلة العلماء

اختص الرسول صلى الله عليه وسلم العلماء بصفة ورثة الأنبياء ؛لأن الإنسان يرثه أقرب الناس إليه ،والعلماء هم أقرب الناس واحبهم إلى الأنبياء

* " إن الأنبياء لم يورثوا دينار ولا درهم " : أسلوب مؤكد ب (إن) يؤكد قيمة العلم ونزاهة العلماء .

دينارا – درهما : نكرتان للتقليل

* " إنما ورثوا العلم " : أسلوب قصر أداته إنما يفيد التوكيد والتخصيص ، يصور العلم بالمال .

* " فمن أخذ به أخذ بحظ وافر " : أسلوب شرط يؤكد عظم أجر العالم.



س1 : ما الذي يدعونا إليه الحديث الشريف ؟ ولماذا؟

ج : يدعونا الحديث إلى طلب لعلم النافع والاجتهاد في طلبه .
لأن العلم باب من أبواب الجنة به تتحقق نهضة الأمم ، وترتفع منزلتها وتصل إلى المكانة اللائقة

س2 : ما ميراث الأنبياء كما فهمت من الحديث ؟

ج : ميراث الأنبياء هو العلم النافع الذي ينفع الناس ويعمر الأرض وينشر الفضائل .

س3 : لمن سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا جزاء طيب . وضح ذلك من خلال فهمك الحديث الشريف .

ج : من يسلك طريقًا يبتغي فيه علمًا جزاؤه طيب حيث :

- يمنحه الله طريقًا سهلًا إلى الجنة .
- كما يأمر الله تعالى الملائكة أن ترعاه وتحوطه.
- يستغفر له كل من في السموات والأرض حتى الحيتان فى الماء.

يجعل الله له منزلة أفضل من منزلة العابد.

س4 : بم شبه الحديث الشريف العالم والعابد ؟

ج : شبه الحديث العالم بالقمر والعابد بالكوكب .

س5 : أيهما أنفع ولماذا ؟ العالم أم العابد ؟

ج : الأنفع هو العالم ؛ لأنه يفيد نفسه والناس بعلمه أما العابد فينفع نفسه أكثر من غيره .

س6 : ماذا ورث الأنبياء للعلماء ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ج : ورث الأنبياء للعلماء العلم الذي يهدون به الناس ويرشدونهم إلى ما ينفعهم ويصلح حياتهم وآخرتهم ، ويدل على علو شأن العلماء وفضلهم العظيم .



س7 : علل : العلماء هم خيرة العباد بعد الأنبياء .

ج : لأن العلماء هم ورثة الأنبياء فالأنبياء هم مصابيح الهداية وكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس .

....

س8:أيهما أفضل: (ميراث المال) أم (ميراث العلم)؟ولماذا؟

ج : ميراث العلم؛ لأن العلم باق مستمر حتى بعد موت صاحبه ،وينال عليه الثواب حتى بعد موته،أما المال فهو مكسب مادى زائل.

....

س9:من يطلب العلم بغير تعب أو بذل الجهد.أتوافقه أم تناقضه؟وضح معللا.

ج : أناقضه ؛فلا بد من بذل الجهد والسعى فى طلب العلم حتى يرتفع شأنه ويعلو قدره

....

س10:برز كثير من العلماء المصريين فى مجالات شتى.اذكر ثلاثة منهم

- أحمد زويل :اكتشف الفيمتوثانية
- مصطفى السيد:استخدم دقائق الذهب والفضة فى علاج سرطان الجلد.
- ليلى عبد المنعم: اخترعت حوائط التيومين المضادة للزلازل والصواريخ.



1) قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "…. وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء ، وإنَّ الأنبياء لم يُوَرّثوا دينارا ولا درهما وإنما وَرَّثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر"

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -(أخذ به) المراد منها (امتلكه - اشتراه -اتبعه – عمل به)

2 -جمع (حظ) (حظوظ -محاظيظ - محظوظ – محافظ)

(ب) للأنبياء ميراث عظيم وضحه ، و ما واجبنا نحو هذا الميراث ؟

....

(ج) (ورثوا العلم) ما الجمال في هذا التعبير ؟

....

(د) العالم يستغفر له من في السموات و الأرض ، والعلماء فضلهم يفوق فضل العُبَّاد .
اكتب من الحديث ما يدل على هذا المعنى .

....



2) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"من سلك طريقا يبتغي فيه علما سَلَكَ الله به طريقا إلى الجنة ,وإن الملائكة لتَضَعُ أجنحتها رضاء لطالب العلم

(أ) أكمل مكان النقط فيما يلي : 1 -معنى (يبتغي) .... 2 - مفرد (الملائكة) ....
3- مضاد (تضع)........................

(ب) 1- يدعونا الحديث الشريف إلى طلب العلم ، وضح ذلك .

....

2- ما الجمال في (وإن الملائكة لتَضَعُ أجنحتها رضاء لطالب العلم) ؟

....

(ج) حدد سبب تفضيل العالم الطائع لله على العابد .

....

(د) اكتب مما حفظت من الحديث ما يدل على : الصلة بين العلماء و الأنبياء و فوز من ينتفع بعلمهم .

....

....

3- (عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : " مَن سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء..)

أ- تخير الصواب مما بين القوسين لما يأتي:

1 -جمع "العالم" : (العوالم – العلماء – الأعلام - العلوم)
2 -مرادف "يبتغي" : (يطلب – يرفض- ينبغي - يستجيب)
3 -مضاد "رضاء" : (سخط - سقط – سلب - رسب)

ب- ما ثواب من ابتغى العلم إخلاصًا لله ؟

....

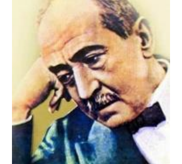
ج - ما الجمال في قوله :"إن العالم ليستغفر له من في السموات والأرض"؟

....



د - اكتب مما حفظ ما يدل على :"أن العلماء هم ورثة الأنبياء ,وحظهم وافر"

....



الوحدة الثالثة (الكتاب)

التعريف بالكاتب

أحمد شوقي أمير الشعراء و من أعظم شعراء العربية على مر التاريخ شاعر مصري معاصر ولد في القاهرة 1868 م درس الحقوق في مصر وسافر إلى فرنسا لاستكمال دراسته ، نفي إلى أسبانيا ثم عاد إلى مصر ورشحه سعد زغلول عضوًا لمجلس الشيوخ (مجلس النواب حاليًا) عن سينا عبر عن آلام الأمة العربية وأحزانها وبايعه الشعراء أميرًا لهم في مهرجان أدبي عام 1927 م ، توفي عام 1932م .

ومن أعماله (الشوقيات) ديوان شعر من أربعة أجزاء ، وله مسرحيات شعرية منها (عنترة – مصرع كليوباترا – مجنون ليلى – الست هدى . علي بك الكبير. قمبيز).

التعريف بالكاتاب

نعم الصديق الكتاب ، فهو أفضل صديق يوجه صاحبه إلى طريق الخير والفلاح .. لذلك يجب عليك أن تحرص على ملازمة صحبته ؛ لتنمو معارفك ، وتزداد ثقافتك .

النص :

1- أنا من بدل بالكتب الصحابا — لم أجد لي وافيا إلا الكتـــابا

2- صاحب أن عبته أو لم تعب — ليس بالواجد للصاحب عـــابا

3- كلما أخلقته جــــــــــددني — وكساني من حلي الفضل ثيابا

4- صحبة لم أشك منها ريبة — و وداد لم يكلفني عتـــــابا

5- أن يجدني يتحدث أو يجد — ملا يطوي الأحاديث اقتضابا

6- تجد الكتب علي النقد كما — تجد الإخوان صدقا وكــذابا

7- فتخير ها كما تختاره وادخر — في الصحب و الكتب اللبــابا

8- صالح الإخوان يبغيك التقى — ورشيد الكتب يبغيك الصوابا

تحليل النص:-

1- أنا من بدل بالكتب الصحابا — لم أجد لي وافيا إلا الكتابا

2- صاحب أن عبته أو لم تعب — ليس بالواجد للصاحب عابا

من	اسم موصول بمعنى الذي	صاحب	صديق (جمع) صحب صحاب- أصحاب
بدل	غير - استبدل - أخلف (مضاد) أبقى	عبته	أظهرت عيوبه (مضاد) مدحته (ع ي ب)
الصحاب	الأصدقاء (مفرد) صاحب	الواجد	الباحث ، الذي يجد (و ، ج ، د)
أجد	أعثر (مضاد) أفقد (و ج د)	عابا	عيبا (جمع) عيوب – أعياب
وافيا	أمين - مخلص (مضاد) خائن - غادر (جمع) أوفياء (و ف ي)	صاحب	صديق (جمع) صحب صحاب- أصحاب

الشرح:-

يبين الشاعر سبب صحبته للكتاب وحرصه على صداقته ذاكرًا أوصافه

1- أنا من غيّر بالأصحاب الكتب فالكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء والإخلاص .



2- الكتاب صديق إن ذكرت عيوبه أو مدحته لا يبحث لك عن عيب ليذكره .

التذوق:-

أنا : ضمير المتكلم يدل على الفخر الاعتزاز بصحبة الكتب .
أنا من بدل بالكتب الصحابا : تصوير للكتاب بالصاحب و يدل على قيمة الكتاب .
لم أجد وافيًا إلا الكتابا : أسلوب مؤكد بالنفي ب(لم) والاستثناء ب (إلا) يصور الكتاب بصاحب وفيٍّ. الصحابا - الكتابا : تصريع يعطي جرسً موسيقيًا يطرب الأذن ويلفت الانتباه .
صاحب : إيجاز بحذف المبتدأ يفيد الاهتمام بالخبر وهو الكتاب ، يصور الكتاب بالصاحب .
إن عبته أو لم تعب :أسلوب شرط يفيد المدح ،وإن تفيد الشك ، وبينهما تضاد بالسلب يوضح المعنى.
ليس بالواجد للصاحب عابا : أسلوب مؤكد ب (الباء) الزائدة في خبر ليس ، يدل على إخلاص الكتاب

تحليل النص:-

3- كلما أخلقته جــــــــــددني وكساني من حلي الفضل ثيابا
4- صحبة لم أشك منها ريبة ووداد لم يكلفني عتــــــابا
5- أن يجدني يتحدث أو يجد مللا يطوي الأحاديث اقتضابا

أخلقته	أبليته من كثرة القراءة (مضاد) جددته	ريبة	شك (مضاد) يقين (جمع) ريب
جددني	زادني علما - جدد معارفي	وداد	محبة - مودة (مضاد) بغض – كره (و د د)
كسانى	ألبسنى – والمقصود: زادنى جمالا بالعلم (ك س و)	لم يكلفني	لم يتعبني - لم يحملني (مضاد) يرهقني – يتعبني
حلي	زينة ، م حلية	عتابًا	لومًا (مضاد) ثناء (ع ت ب)
الفضل	الشرف والإحسان (جمع) فضول - أفضال	يتحدث	يتكلم (مضاد) يصمت - يسكت
ثيابا	ملابس(مفرد) ثوب – المقصود: صفات حسنة	مللا	سأمًا - ضيقًا (مضاد) مرح - سرور
صحبة	صداقتي للكتاب	يطوي	يختصر – يقصر (مضاد) يُطيل (ط و ي)
أشكُ	أتذمر – أشتكي (مضاد) أرضى – أقبل (ش ك و)	اقتضابا	اختصارًا - إيجازًا (مضاد) إسهاب - إطناب - تطويل

الشرح:-

يبين الشاعر أثر صحبة الكتاب على صاحبه فيقول :

3- قراءة الكتب تجدد معلوماتك وتزيدك علمًا ، وتكسبك الصفات الحميدة والأدب .

4- صحبة الكتاب أساسها الإخلاص والحب الذي لا يخالطه شك أو عتاب .

5- عندما أكون في حالة طيبة أقبل على القراءة وإذا شعرت بالملل فلا أقرأ والكتاب يهيئ ما يناسبني في كل حال .

التذوق:-

أخلقته : توحي بكثرة القراءة . **كلما** : شرطية تفيد التكرار والاستمرار
جددني : تصوير للكتاب بمعلم يجدد معلومات طلابه ، وبين **أخلقته وجددني** تضاد يوضح المعنى
كساني من حلى الفضل ثيابا : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ويصور الكتاب بإنسان كريم يعطي بلا حدود مما يدل على أثر القراءة في تهذيب النفوس .
حلى الفضل : تشبيه للصفات الحميدة بالثياب الجميلة .
صحبة : إيجاز بحذف المبتدأ يفيد الاهتمام بالخبر وهو صحبة الكتاب ، يوحي بالصدق والإخلاص
لم أشك منها ريبة : أسلوب نفي يؤكد مدي الثقة في صحبة الكتاب .
وداد لم يكلفني عتابا : تكرار النفي يؤكد الإخلاص .
إن يجدني يتحدث : أسلوب شرط للحث على القراءة ، يصور الكتاب بإنسان يتحدث .
أو يجد مللا يطوي الأحاديث : تصوير الكتاب بإنسان يراعي الحالة النفسية للقارئ
يتحدث يطوي : تضاد يوضح المعنى ويقويه .

تحليل النص:-

6- تجد الكتب علي النقد كما تجد الإخوان صدقا وكـــذابا

7- فتخير ها كما تختاره وادخر في الصحب والكتب اللبـــابا

8- صالح الإخوان يبغيك التقى ورشيد الكتب يبغيك الصوابا

تجد	تعرف - تكتشف (مضاد) تجهل(و ج د)	**اللبابا**	العاقل (مفرد) اللب
النقد	الفحص والتمييز بين الجيد والرديء	**صالح الإخوان**	الصديق النافع (مضاد) الطالح - الفاسد
الأخوان	الأصدقاء (مضاد) الأعداء ، م أخ (أ خ و)	**يبغيك**	يريد لك - يرشدك ويوجهك إلى
تخير ها	انتقيها - أحسن اختيارها (خ ي ر)	**التقى**	مخافة الله – الهداية (و ق ي)
تختاره	تنتقيه – تصطفيه (مضاد) تجبر عليه	**رشيد الكتب**	الكتب القيمة الجيدة التي تهدي إلى الطريق المستقيم
ادخر	احتفظ - احرص (مضاد) ضيع – بدد - فرط	**الصواب**	الصحيح والنافع والمقصود: الرأى الصائب(مضاد) الباطل - الخطأ .

الشرح:-

يوازن الشاعر بين الصديق الصالح والكتاب النافع وضرورة الحرص على الجيد منهما فيقول :

6- الكتب مثل الأصدقاء منها الصالح النافع ومنها الفاسد الضار .

7- أحسن اختيار الكتب كما تختار الصديق واحرص على الأفضل في الكتب والأصدقاء ولا تنخدع بالمظهر

8- الصديق الصالح يريد لك الصلاح والهداية والكتاب الجيد المفيد يهديك الحق والرأي السليم .

التذوق:-

* **تجد الكتب كما تجد الإخوان** : تصوير للكتب بالأصدقاء منها الصالح ومنها الطالح .
* **فتخيرها** : أمر للنصح والإرشاد يصور الكتب بأشخاص يجب أن ندقق في اختيارهم .
* **ادخر في الصحب والكتب اللبابا** : أمر للنصح والإرشاد يدل على تشابه الأصحاب والكتب وضرورة الاهتمام بالجوهر لا المظهر .
* **رشيد الكتب يبغيك الصوابا** : تصوير للكتاب الجيد بالمرشد إلى الخير .
2- يؤخذ على الشاعر قوله (**فتخيرها كما تختاره**) والصواب أن يقول (**فتخيرها كما تختارهم**) والتركيب يقتضي أن يكون الضمير للجمع لا المفرد حتى يعود على الإخوان .



س1 : ماذا يقصد الشاعر بقوله : (أنا من بدل بالكتب الصحابا) ؟ وما رأيك في هذا التركيب اللغوي ؟

ج : يقصد الشاعر أنه استبدل الكتب بالأصدقاء وأصبح الكتاب صديقه الوفي المخلص ، وهذا التعبير تركيب لغوي يؤخذ على الشاعر رغم صحته إلا أن الأفصح والأصح دخول حرف الجر الزائد على المتروك , فالأفصح لو قال :"أنا من بدل الكتب بالصحابا " ، وقد ورد دخول الباء على المأخوذ قوله تعالى : "فَلْيُقَاتِلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ... "

س2 : ما صفات الكتاب التي عددها الشاعر في الأبيات؟

ج: الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء والإخلاص محب لصاحبه لا يشك فيه ولا يعاتبه .

س3 : ما الجمال الذي تراه في الجملة الآتية : (أنا من بدل بالكتب الصحابا) ؟وهل ترى الشاعر محقًّا في هذا الاستخدام اللغوي ؟

ج : أنا من بدل بالكتب الصحابا: ضمير المتكلم يدل على الفخر بمصحبة الكتب ، تصوير للكتاب بالصاحب و يدل على قيمة الكتاب .وأرى أن وهذا التعبير تركيب لغوي يؤخذ على الشاعر رغم صحته إلا أن الأفصح والأصح دخول حرف الجر الزائد على المتروك , فالأفصح لو قال :"أنا من بدل الكتب بالصحابا " ، وقد ورد دخول الباء على المأخوذ قوله تعالى : "فَلْيُقَاتِلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ... "

س4 : ما موقف الشاعر من الكتاب ؟ وما رأيك فيه ؟

ج : موقف الشاعر من الكتاب أنه خير صديق يتصف بالوفاء والكرم ويقبل النقد دون تعصب أو عتاب وكلما أخلصت للكتاب زادك علمًا ومهابة ووقارًا . وهذا موقف جيد يبين فضل الكتاب ويدعو إلى الحرص على القراء فهي التي تبني المجد والحضارة .

س5 : توصل الشاعر إلى نتيجة جميلة من صحبته للكتاب . وضح ذلك .

ج : توصل الشاعر إلى أن الكتاب صاحب مخلص وفي متسامح لا يرفض رأي صاحبه ولا يذمه وأنه كلما قرأ فيه جدد معلوماته وألبسه ثياب الفضل والخلق وهذب نفسه وزاده وقارًا .

س6 : لم أجد لي وافيًا إلا الكتاب . ما نوع الأسلوب ؟ وماذا أفاد ؟

ج : أسلوب استثناء يفيد القصر والتوكيد حيث قصر الوفاء على الكتاب .

س7 : أترى علاقة بين الصداقة والكتب ؟ علل لما تقول .

نعم ؛ لأن الكتب مثل الأصدقاء منها الصالح و الفاسد ومنها الصادق و الكاذب .

س8 : صداقة الكتاب مبنية على الإخلاص والحب . وضح ذلك .

ج : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س9 : كيف اثبت الشاعر في النص أنه لا فرق بين الصاحب والكتاب ؟

ج : اثبت الشاعر أن الكتب مثل الأصدقاء فيها الصالح والفاسد ، فعلينا أن نحسن اختيار الكتب كما نحسن اختيار الأصدقاء وأن نحرص على الأفضل من الكتب وا؟لأصدقاء ، لأن الصديق الصالح يريد لك الصلاح والهداية والكتاب الجيد يهديك إلى الحق والرأي السليم .

س10 : كثرت في الأبيات الأفعال المضارعة فعلام يدل ذلك ؟

ج : يدل على التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

س11 : أنا من بدل بالكتب الصحابا - أنا من بدل الكتب بالصحابا أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا ؟

ج : أنا من بدل الكتب بالصحابا أدق لأن حرف الجر الباء يدخل على المتروك .
وقد ورد دخول الباء على المأخوذ ومنه قول الطفيل لما أسلم: (وبدَّل الله طالعي نحسي بسعدي)
.

س12 : ما أثر صحبة الكتاب على صاحبه ؟

ج : صحبة الكتاب تجد معلومات صاحبه وتكسبه الصفات الجميدة وتهذب نفسه وسلوكه وتوسع أفقه

س13 : بم وصف الشاعر الكتب في البيت السادس ؟

ج : وصف الشاعر الكتب بأنها مثل الأصدقاء منها الصالح ومنها الفاسد .

س14 : ما الذي يدعو إليه الشاعر في البيت السابع ؟

ج : يدعو الشاعر إلى حسن اختيار الكتب كما نحسن اختيار الأصدقاء مع الحرص على الأفضل منهما

س15 : ما فائدة أسلوب الشرط " إن عبته أو لم تعب " ؟

ج : أسلوب شرط يفيد المدح .

س16 : ما الفرق بين صحبة الإنسان وصحبة الكتاب من حيث العتاب ؟

ج : صحبة الإنسان يخالطها الشك ويعكرها العتاب أما صحبة الكتاب فأساسها الإخلاص الذي الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س17 : لم بدل الشاعر صداقته للناس بصداقة الكتاب ؟

ج : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س18 : ماذا يقصد الشاعر بقوله : ادخر في الصحب والكتب اللبابا ؟

ج : يقصد الشاعر ضرورة الحرص على توافر الصفات الطيبة و الاهتمام بالجوهر وعدم الانخداع بالمظهر عند اختيار كل من الكتاب والصديق .

س19 : في الأبيات حديث عن صاحبين حددهما ووازن بينهما .

ج : يتحدث الشاعر عن صاحبين هما الصديق والكتاب ، ونجد أن صحبة الإنسان يخالطها الشك ويعكرها العتاب أما صحبة الكتاب فأساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س20 : الكتاب خير صديق . اشرح هذه المقولة في ضوء فهمك للأبيات .

ج : الكتاب خير صديق فهو يتصف بالوفاء ، تقوم صداقته على الود والتسامح إن ذكرت عيوبه فلا يبحث لك عن عيب ، فصحبة الكتاب تجدد المعلومات وتكسب الصفات الطيبة ، وهذه الصداقة أساسها الإخلاص الذي لا يخالطه شك والحب الذي لا يعكره عتاب .

س21 : ما قيمة الجمع بين (يتحدث و يطوي) في البيت الخامس ؟

ج : تضاد يوضح المعنى ويقويه .

س22 : وضح الجمال في قول الشاعر " ووداد لم يكلفني عتابًا " ؟

ج : " ووداد لم يكلفني عتابًا " تصوير للكتاب بصديق طيب القلب محب لصديقه ، عتابا نكرة للتقليل

س23 : ما فائدة الكتاب كما يقول الشاعر ؟

يجدد المعلومات ويكسب الصفات الطيبة ويوسع مدارك صاحبه .

س24 : ما الميزات المشتركة بين الصاحب والكتاب ؟

ج : الكتب كالأصدقاء منهم الصالح ومنهم الفاسد ، فعلينا أن نختارالأفضل منهما فالصديق الصالح يريد لك الصلاح كما أن الكتاب الجيد يرشدك إلى الحق





تطبيق على نواتج التعلم :- اقرأ ثم أجب :

1- أنا من بدل بالكتب الصحابا	لم أجد لي وافيا إلا الكتابا
صاحب إن عبته أو لم تعب	ليس بالواجد للصاحب عابا
كلما أخلقته جـــــــــــــددني	وكساني من حلى الفضل ثيابا

1 – تخير الصحيح لما يلي مما بين الأقواس :

أ – مرادف (أخلقته) : (تركته – جددته – أبليته)

ب – مفرد (حلى) : (حل – حلية - حلو)

2– فيم يشبه الصديق الصالح الكتاب ؟

....

3 – ما الأسباب التي جعلت الشاعر يتخذ الكتاب بديلا عن الأصحاب؟

....

4 – لم أجد لي وافيا إلا الكتابا : أسلوب .... يفيد .... (أكمل)

....

5- ما الجمال في قول الشاعر : (صاحب) ؟ وبم يوحي ؟

....

2- أن يجدني يتحدث أو يجد	مللا يطوي الأحاديث اقتضابا
تجد الكتب على النقد كما	تجد الأخوان صدقا و كذابا
فتخيرها كما تختاره و ادخر	في الصحب و الكتب اللبابا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 المقصود ب (الإخوان) : (الأشقاء -الأصدقاء -الأعداء - الألداء)

2- مفرد (الأحاديث) : (الحديث - الحدث - الحادث - المحدث)

(ب) 1 -كيف يراعي الكتاب حالة قارئه كما فهمت من البيت الأول ؟

....

2 -بم توحي كلمة " يطوي " ؟

....

(ج) ما الجمال في قوله : (إن يجدني يتحدث)؟



....

(د) ما الدرس الذي استفدته من هذا النص و يمكن أن ينفعك في حياتك ؟.

....

أنا من بدل بالكتب الصحابا	لم أجد لي وافيا إلا الكتابا
صاحب إن عبته أو لم تعب	ليس بالواجد للصاحب عابا
كلما أخلقته جددني	وكساني من حلى الفضل ثيابا

(أ) في ضوء فهمك معاني الكلمات في سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 مرادف (عابا) (أثمًا - عيبًا - ضررًا - قسرًا)

2- مضاد (وافيًا) (كاذبًا - مهملًا - غادرًا – أمنيًا)

(ب) في ضوء فهمك الأبيات أكمل بأسلوبك ما يلي :

1 -يقصد الشاعر بقوله : (أنا من بدل بالكتب الصحابا) ....

2 -من صفات الكتب التي عددها الشاعر .... ، ....

....

....

(ج) ما الجمال في قوله : (كلما أخلقته جددني) ؟

....

....

(د) علل : ضرورة حسن اختيار الكتب .

....

....



طموح جارية

شجرة الدر

للصف الثالث الإعدادى





(1) نجم الدين وشجرة الدر في سجن قلعة الكرك :

ظلَّ نجم الدين في قلعة الكرك سجيناً، تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به، لا تسليه سوى شجرة الدر، وكلما اشتد به الكرب ذكَّرته بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربه بجانبه، وأكدت له أنَّ داود لا يريد به السوء، وإنما يزيد أيام حبسه ليُغلي الثمن، ويفرض ما يريد، ونجم الدين يسمع لها ويفكر ثم رفع رأسه وقال: مضى سبعة أشهر ونحن في هذا المحبس القاسي، لا نعلم ماذا سيكون مصيرنا

(2) اختلاف نجم الدين وشجر الدر فيما سيفعله داود بهما:

قالت في نبرات هادئة: إنَّ فرج الله قريب يا مولاي، ولا أخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك، يعرض شروطه، وأرجو أنْ يوافق مولاي على كلِّ ما يطلب، حتى نتخلَّص من محبسه ونصل إلى بَرِّ السلامة .

فهزَّ نجم الدين رأسه ثم قال في أسى: ما أظنُّه بعد هذه المدةِ الطويلةِ إلا قاتِلَنا ومتخلِّصاً منَّا وقابضاً الثمن الذي يعرضه عليه العادل.

قالت في ثقة: لو كان يريد قتلنا ما أبقانا هذه المدة كلَّها، ألسنا في قبضته؟! ومن الذي ينقذنا منه لو أراد بنا السوء؟ ولماذا لم يقتلنا حين أرسل إليه عمك الصالح إسماعيل يحثُّه على التخلُّص منَّا، قلبي يحدِّثني يا مولاي أنه يزيد أيام حبسه ليغلي الثمن، وليفرض عليك شروطه، وأرجو أن تقبل هذه الشروط مهما كان مبالغاً فيها.

(3) نجم الدين يقبل شروط داود مقابل إطلاق سراحه :

ولم يكذب ظنُّها، فلم يصبح الصباح حتى بعث داود إلى نجم الدين، يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر، ويشترط ثمناً لذلك (دمشق، وحلب، والجزيرة، والموصل، وديار بكر، ونصف ديار مصر، ونصف ما في الخزائن من مال، ونصف ما لديه من الخيل والثياب وغيرها).

قال العماد بن موسك وهو ينظر إلى وجه نجم الدين، ويرى عجبه واستكثاره لهذا الثمن الباهظ: " هذه شروط مولاي الأمير داود، فماذا يرى مولاي نجم الدين؟! ".

تذكَّر نجم الدين رأي شجرة الدر فلم يفكِّر طويلاً، وقال مُظهراً الرضا والسرور: قَبِلْتُ، ثم وقَّع العقد بما اتَّفقا عليه، وعاد رُسُل داود إليه يُرقصهم الفرح بِهذه الصفقة الضخمة التي نالها مولاهم، واستعدَّ نجم الدين وشجرة الدر للخروج من السجن، تلوح أمامها مصر ومباهج مصر.

(4) فزع ورد المنى ونور الصباح :

وما إن علمت (ورد المنى ونور الصباح) بما تَمَّ، حتى اشتد بهما الفزع فقد عرفتا أن شجرة الدر تأكدت أنَّ ما أصابَها هي وزوجها كان بتدبيرهما، فإذا وقعتا في يدها فلا جزاء سوى الذبح، فلم تعودا إلى نجم الدين مع مماليكه الذين عادوا إليه بعد الاتفاق؛ وأسرعتا بالكتابة إلى سوداء بنت الفقيه تعلمانها بما حدث، وتحذِّرانِها من التهاون في العمل، وتخبرانِها بأنَّ نجم الدين وداود وشجرة الدر في طريقهم إليها.

(5) فزع سوداء بنت الفقيه من اتفاق نجم الدين مع داود :

فلما بلغ سوداء الكتاب فَزِعتْ وثارت، وجمعت القواد وقالت لهم في غضبٍ شديدٍ: أرأيتم؟! اتفق داود ونجم الدين! قلت لكم أبقوا داود بمصر، ومُدُّوا له الأطماع ومَنُّوه الأماني، حتى نتمكن من نجم الدين ثم نأخذه بعده، ومضت تقول في شدةٍ : لن يُفْلِتَ نجم الدين! ولن يَنجُوَ داود! بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض، وسوف أضعهما بين ماضِغَي الأسد ".

(6) خطة سوداء بنت الفقيه للقضاء على نجم الدين :

ثم دعت بكاتبٍ وأملته كتاباً، وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدِمَشْقَ، تحُثُّه على السير إلى نجم الدين لِيُطْبِقَ عليه من خلفه، في الوقت الذي تسير فيه جيوش مِصْرَ وتأخذه من الأمام، فلا يستطيع نجاةً، و لا يجد مهرباً، وملأت كتابها بالتحذير من الخطر الذي ستتعرض له دمشق إذا دخل نجم الدين مصر؛ فلم يتمهَّلْ الصالح إسماعيل وأمر جيشه بالاستعداد، كما استعدَّ الجيش المصري لتنفيذ الخطة، وحَصْرِ نجم الدين بينه وبين الصالح إسماعيل .

أسئلة مجاب عنها

س1 : أين سجن نجم الدين ؟ وكم شهرا استمر سجنه ؟ ومَن كان يسليه ؟

ج: ظل سجيناً في قلعة الكرك تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد لا تسليه سوى شجرة الدر، واستمر سجنه سبعة أشهر .

س2 : بم كانت شجرة الدر تخفف عن زوجها ظلمات السجن؟ وما دلالة ذلك.

ج : كانت تذكره بالمواقف العصيبة التي وقف فيها رب بجانبه وتؤكد أن داود لا يريدهم بسوء وإنما يزيد أيام بحسهم ليغلي الثمن وهذا يدل على وفائها.

س3 : كانت شجرة الدر دائماً متفائلة بعيدة النظر وضح ذلك.

ج : يظهر تفاؤل شجرة الدر في هدوئها وانتظارها لفرج الله القريب كما يظهر بُعْدُ نظرها في توقعها أن (داود) سيرسل إلى نجم الدين بشروط يساومه على إطلاق سراحه.

س4 : ما الذي كان ترجوه شجرة الدر من زوجها؟ ولماذا؟

ج : كانت ترجو من زوجها أن يقبل شروط (داود) ليتخلص من الحبس.

س5 : اختلفت وجهة نظر كل من نجم الدين وشجرة الدر تجاه ما ينوي داود فعله- بين ذلك.

ج : كانت وجهة نظر نجم الدين : أن (داود) أطال حسهما لأنه يريد قتلهما بينما كانت وجهة نظر (شجرة الدر) أنه أطال حبسهما حتى يقبل نجم الدين جميع شروطه ومطالبه فلو كان يريد قتلهما لما أبقاهما هذه المدة كلها.

س6 : هل حدث ما توقعته (شجرة الدر) وضح لما تقول ؟

ج : نعم ، حدث ما توقعته فبعد سبعة أشهر من الحبس أرسل (داود) إلى (نجم الدين) يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط ثمناً لذلك (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما في الخزائن من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب) فوافق نجم الدين .

س7 : ما الثمن الباهظ الذي عرضه (داود) نظير إطلاق سرا نجم الدين وزوجته؟



ج : الثمن الباهظ هو (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما بالخزائن من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب).

س8 : علل لما يأتي:إطالة حبس الأمير نجم الدين لدى الأمير داود.

ج : ليغلي الثمن ويفرض ما يريد.

س9 : ما موقف (ورد المنى ونور الصباح) عندما علمت بخروج نجم الدين وشجرة الدر من السجن ؟ ولماذا؟

ج : اشتد بهما الفزع خوفاً من شجرة الدر التي علمت بتدبيرهما ضدها وضد نجم الدين فأسرعت بالكتابة إلى (سوداء بنت الفقيه) لإعلامهما بما حدث.

س10 : (فلما بلغت (سوداء) الكتاب فزعت وثارت) - ممن جاء الكتاب وما مضمونه؟

- جاء الكتاب من (ورد المنى ونور الصباح) ومضمونه إخبار (سوداء) بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط داود لإطلاق سراحه وأن شجرة الدر ونجم الدين وداود في طريقهم إليها ويجب أن تحذر منهم .

س11 : لماذا فزعت سوداء مما ورد في الكتاب؟

ج : فزعت وثارت وجمعت القواد لأن تدبيرها فشل ولأنهم تركوا داود يهرب من مصر وكان يجب إبقاؤه في مصر حتى تتمكن من نجم الدين ثم تأخذه بعده وصارت تقول (لن يفلت نجم الدين) (ولن ينجو داود) بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض.

س12 : متى جمعت سوداء بنت الفقيه جيشها ؟ وماذا قالت لقواد الجيش؟

ج : جمعت جيشها بعد أن وصلها كتاب (ورد المنى ونور الصباح) يخبرونها بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط (داود) وهم في طريقهم إليها. وقالت لقواد الجيش :"أرأيتم اتفق داود ونجم الدين قلت لكم أبقوا داود بمصر"

س13 : ماذا فعلت سوداء بعد ذلك؟

ج : دعت كاتب وأملته كتاباً وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق

س14 : لم أرسلت (سوداء) كتاباً إلى الصالح إسماعيل؟

ج : لتحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من خلفه بينما تواجهه جيوش مصر فلا يستطيع النجاة.

س15 : فشلت خطة (سوداء) في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر لماذا؟

ج : فشلت خطة سوداء في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر نظرا للاتفاق الذي تم بين داود ونجم الدين مما جعل داود يوافق على إطلاق سراح نجم الدين

س16 : ماذا عرضت (سوداء) في كتابها للصالح إسماعيل ومما حذرته؟

ج : أن يسرع خلف نجم الدين ليحصره بينه وبين الجيش المصري وحذرته من انه إذا دخل نجم الدين مصر فتستعرض دمشق للخطر.

س18: ما المقصود ب (سوف أضعهما بين ماضغي الأسد) ؟ وعلام يدل الضمير في أضعهما ؟

ج : المقصود أنها سوف تضعهم في مأزق لا نجاة منه ، والضمير يعود على (نجم الدين) و(داود)

تدريبات الفصل السادس: (الفرج)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- كان داود يطيل فترة سجن نجم الدين وشجر الدر ليغلي ثمن الإفراج عنهما ( )
2- استنكر نجم الدين ثمن الافراج عنه ورفض العرض ( )
3- لم يستجب إسماعيل لرسالة سوداء بشأن محاصرة نجم الدين ( )
4- كانت شجر الدر تخفف عن زوجها وهما في السجن ( )
5- ظل نجم الدين وشجر الدر في سجن قلعة الكرك سبعة أشهر ( )
6- فرحت ورد المني ونور الصباح باتفاق نجم الدين وداود ( )
7- اطمأنت سوداء عندما وصلها كتاب ورد المني ونور الصباح ( )
8- إتمام الصفقة بين داود ونجم الدين يدل على بعد نظر شجر الدر ( )
9- سعى الصالح إسماعيل لدى داود للإفراج عن نجم الدين ( )
10- أرسلت سوداء إلى إسماعيل تحثه على السير إلى نجم الدين ليحصراه بينهما ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

1- سجن نجم الدين في قلعة (الكرك – قايتباي – الجبل)
2- حذرت سوداء إسماعيل من الخطر الذي ستتعرض له ..... إذا دخل نجم الدين مصر (دمشق – سنجار- امد)
3- أرسل داود ..... للتفاوض مع نجم الدين (سنقر الحلبي - عماد الدين بن موسك – الجواد)
4- اتفقت سوداء وإسماعيل علي... (محاربة داود - محاصرة نجم الدين - معاقبة قائد الجيش)

(ج) أكمل:

1- كلما اشتد الكرب بنجم الدين ذكرته شجر الدر بـ ....
2- حبس نجم الدين في السجن تحت رحمة ....
3- إطالة حبس الأمير نجم الدين لدي الأمير داود كان الهدف منها........
4- الثمن الباهظ الذي عرضه داود نظير اطلاق سراح نجم الدين وزوجته هو ....
5- ارسلت سوداء إلى الصالح إسماعيل ل.................
6- اذاعت .... ، .... عندما علمت بإطلاق سراح نجم الدين وشجره الدر

(د) من القائل؟

1- "هذه شروط مولاي الأمير داود فماذا يرى مولاي نجم الدين"
2- "ارجو ان يوافق مولاي على كل ما يطلب حتى نتخلص من محبسه"
3- "قلت لها كم أبو داوود بمصر ومدوا له ومنوه الاماني"

(هـ) من يكون؟

1- نقش اسمه على الدينار الجديد.
2- الآمر الناهي في قصر العادل.
3- عقد مقايضة مع نجم الدين.
4- قدم إلى نجم الدين وهو في حصن كيفا.

(و) أجب عن الأسئلة التالية:

1- كانت شجر الدر دائما متفائلة بعيده النظر. وضح ذلك.
2- ما الثمن الذي اشترطه داود كي يطلق سراح نجم الدين؟
3- علل: إطالة حبس الأمير نجم الدين لدي الأمير داود.
4- علل: فزع ورد المني ونور الصباح حينما علمتا بإطلاق سراح نجم الدين وشجر الدر.

5- من أملت الكتاب؟ وما الهدف من رسالتها إلى الصالح إسماعيل؟
6- قالت سوداء "وسوف أضعهما بين ماضغي الاسد" فماذا كانت تقصد بماضغي الاسد؟
7-اختلفت وجهة نظر نجم الدين وشجر الدر حول موقف داود من حبسيهما فبم أيدت شجر الدر وجهة نظرها ؟



(1) جماعة الإصلاح تقرر الثورة على العادل :

هزَّ الفرح جماعة الإصلاح والوحدة بنجاة نجم الدين، وأقبل بعضهم على بعض مهنئاً، ثم اجتمعوا في دار أبي بكر القمَّاش وجعلوا يقلِّبون الرأي في معاونة نجم الدين على دخول مصر، وإبطال كيد سوداء، واتفقوا على أنْ تَشِبَّ ثورة عنيفة في مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين، تُلجئ العادل إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير، ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه، ويبصِّرونهم بما يجب على الشعب أن يصنعه، للتخلُّص من الحكام الجائرين

، ويُبَيِّنون لهم أنَّ البلاد مِلكُ الشعب، وأنَّ الحاكم نائب عن الشعب، يبقى ما عدل، فإنْ ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يُصلِح، و أنَّ السكوت على جَوْر الحكام لا يُقِرُّه الشرع، بل يعتبر الساكت عن الظلم شريكاً فيه.

(2) سخط الأمراء الكاملية على العادل وحاشيته :

وفي مكان ما من أحد القصور بالقاهرة، كان الأمراء الكاملية وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته، يتدارسون الموقف ويستعرضون ما انتهت إليه الأمور من السُّوء، على يد العادل وعبثه ولهوه وانصرافه عن شئون الدولة، واحتجابه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم، وتفرض ما تشاء من الضرائب، وتقترف ما تهوى من أبشع الجرائم اعتماداً على قربها منه، وتلك الألوف من الدنانير التي تُنثر على المساخر والعابثين والمُضحكين والسُّمار، الذين تحفل بهم القلعة من أول الليل إلى مطلع النهار، لا يفيقون ولا يعرفون سوى الكأس وبريق الدنانير التي تُلقى إليهم دون رقيب ولا حسيب.

ثم اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه، وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثُّونه على الإسراع بدخول مصر، ويطمئنونه بما يَرَون من الشعب

(3) الشعب المصري عظيم لا يعرف الذي أو الاستكانة :

وعندما بلغ نجم الدين ما اتفقت عليه سوداء والصالح إسماعيل خاف أن يحصر بينهما، ولما حدَّثَ شجرة الدر في ذلك قالت : لا أظن شعب مصر يسكت على العادل وعبثه، وقد حدَّثتني يا مولاي طويلاً عن هذا الشعب العظيم وخصائصه الجليلة، وكيف إنَّه يصبر ما يصبر لكنَّه لا يسكت عن حقِّه،

ولم يطل بهما الحديث فقد جاء الأمراء الذين أُرسِلُوا إلى نجم الدين يستأذنون عليه، ومن بعدهم أبو بكر القمَّاش، جاء يخبره بعزم الشعب على خلع العادل والقبض عليه، فسُرِّي عن نجم الدين وزال هَمُّه، وجعل يستمع إليهم مشرق الوجه.

(4) موكب نجم الدين في الطريق إلى مصر:

وبعد غدٍ كان نجم الدين يقطع الطريق مُشَمِّراً إلى أرض مصر، ومعه أبو بكر القمَّاش وأمراء المماليك، وبعض كبار مصر، وداود يفكر في الثمن الذي يظن أنه سيقبضه حين يبلغ مصر، وهودج شجرة الدر يهتز معلناً الفرحة التي تملأ الأفئدة حتى دخل الموكب الرمل بين العريش والعبَّاسةِ، فقابلتهم وفود مصر مُحيِّيَةً مهنِّئةً، ولم ينزلوا منزلاً إلا قدم عليهم طائفة من الأمراء ومن الشعب، مستبشرين فرحين، حتى نزلوا بُلبيس.

وعلى الرمال الصفراء المنبسطة هناك، كانت مضارب الجيش المصري تخفق فوقها الأعلام، أمامها صفوف من الجند وقفت تستقبل الملك الصالح نجم الدين، طبولها تَدُقُّ وهتافها يرتفع إلى عَنان السماء، ونجم الدين وداود يمشيان بينها، حتى بلغا خيمةً كبيرةً حولها جنود أشداء يحيطون بها في حذرٍ وانتباهٍ،

(5) عقاب عادل لمن يظلم شعبه :

ومن باب هذه الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل في وسطها، مُكَبَّلاً بالأغلال، ذليلاً فاقد الحَول والطَّوْل، فلوى عنه وجهه وهو يقول مُعتبراً : هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم! " إنَّ الله لَيُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلِتْه."
ولم يتمهَّل وألقى أمره بالرحيل إلى القاهرة، فتحرك الجيش، وصهلت الخيول، واهتزت الهوادج، وقَلْبُ نجم الدين يخفق بالفرح، وقلب شجرة الدر يفيض بالحبور، تودُّ لو طار بِها الهودج وبلغ بِها قلعةَ الجبلِ، قبل أن تُفلِتَ سوداء بنت الفقيه، لتلقى جزاءها.

أسئلة مجاب عنها

س1 : لماذا هزت الفرحة جماعة (الإصلاح والوحدة)

ج : لنجاة (نجم الدين وشجرة الدر)

س2 : ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين؟

ج : الهدف أن يواجه العادل (نجم الدين) من أمامه في الوقت الذي يتقدم فيه إسماعيل من خلفه ليحصر بين الفريقين ويقض عليه.

س3 : ما شعور جماعة الإصلاح نحو (نجم الدين) ؟ وعلام اتفقوا ؟ أو ما الإجراءات التى قامت بها جماعة الإصلاح والوحدة ؟

ج : شعرت جماعة الإصلاح بالفرح لنجاة نجم الدين واتفقوا على إشعال ثورة عنيفة في مصر حين يخرج (العادل) للقاء (نجم الدين) فيضطر إلى العودة سريعاً ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه ويبصرونهم بما يجب على الشعب تجاه الحكام الظالمين.

س4 : كيف يتخلص الشعب من حكامه الظالمين؟

ج : البلاد ملك الشعب والحاكم يبقى ما عدل فإن انحرف وجب خلعه .

س5 : بين حكم الشرع فى كل من : الحاكم الجائر – من يسكت على جوره؟

ج : حكم الشرع في الحاكم الجائر أن يخلع ويولي مكانه من يصلح – كما يشعر الساكت على الظلم شريكاً فيه.

س6 : مَن الذين كانوا يتدارسون الموقف وأين ؟

ج : في مكان ما من أحد القصور بالقاهرة كان الأمراء الكاملية نسبة إلى الملك الكامل وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته يتدارسون الموقف.

س7 : مَن الذين اتفقوا على خلع (العادل) ؟ وما مبرراتهم فى ذلك؟.

ج : جماعة الإصلاح والوحدة ومبرراتهم في ذلك أن البلاد ملك الشعب وأن الحاكم نائب عن الشعب يبقى مدة عدله فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يصلح وإن العادل كان ظالماً فاسداً فاستحق أن يخلع.

س8 : ما مظاهر فساد السلطان العادل؟

ج : عبثه ولهواه وانصرافه عن شئون الدولة واختفائه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم وتفرض ما تشاء من الضرائب وترتكب ما تهوي من أبشع الجرائم وتلك الألوف من الدنانير التي تتفق على العابثين والمضحكين وأصحاب اللهو.

س9 : (اتفقت جماعة الإصلاح على إرسال بعض الأمراء) إلى من ؟ ولماذا؟

ج : إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر ويطمئنونه بما يرون من الشعب.

س10 : طمأنت شجرة الدر (نجم الدين) وهدأت من روعه وضح ذلك.

ج : وذلك بقولها (لا أظن الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدا كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب.



س11 : ما صفات الشعب المصري كما وصفته شجرة الدر؟

ج : الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدا كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب.

س12 : شعب مصر لا يسكت عن حقه ولا يذلك لمعتد استدل على ذلك

ج : شعب مصر شعب أصيل يصبر ولكنه لا يسكت عن حقه بدليل ما حدث مع الملك العادل.

س13 : متى تحرك موكب نجم الدين متجهاً إلى مصر؟

ج : تحرك بعد يوم من وصوله إلى العريش ومعه (أبو بكر القماش) وأمراء المماليك وبعض كبار مصر و(داود) و(شجرة الدر) في هودجها .

س14 : كيف استقبل الشعب المصري (نجم الدين)؟

ج : قابلتهم وفود مصر مهنئة ولم ينزل منزل إلا قدم عليه طائفة من الأمراء ومن الشعب مستبشرين فرحين حتى نزلوا (بلبيس)

س15 : كيف استقبل الجيش المصري (نجم الدين) في بلبيس ؟

ج : على الرمال الصفراء كانت صفوف الجند تستقبل الصالح نجم الدين طبولها تدق وهتافها يرتفع إلى عنان السماء حتى وصل نجم الدين إلى خيمة كبيرة.

س16 : ماذا رأى نجم الدين من باب الخيمة؟

ج : رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال ذليلاً فأدار عنه وجهه.

س17 : ماذا قال (نجم الدين) عندما رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال؟

ج : قال : (هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته) .

س18 : قال تعالى (لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) بين كيف تحقق مضمون الآية الكريمة على العادل.

ج : عاقبة المكر السيئ تعود على الماكرين فقد كان العادل يكيد لأخيه الصالح نجم الدين وكانت النتيجة هزيمة العادل لفساده ومكره بينما نجح نجم الدين في جمع القلوب حوله وتوليته عرش مصر وبقى العادل في السجن.

س19 : ما الذي تمنته شجرة الدر وهي في هودجها ؟ ولماذا ؟

ج : تمنت أن يطير بها الهودج حتى قلعة الجبل لتقبض على (سوء بنت الفقيه) قبل أن تفلت من العقاب.

تدريبات الفصل السابع: (انتفاضة الشعب)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- شعرت جماعة الإصلاح والوحدة بالفرحة لنجاة نجم الدين ( )
2- الأمراء الكاملية كانوا يوافقون العادل على ما يفعل ( )
3- اتفقت جماعة الإصلاح والوحدة على تأجيل الثورة على العادل ( )
4- أمر نجم الدين جنوده بالإفراج عن أخيه العادل عندما وجده مكبلا في قيوده ( )
5- اجتمع الأمراء الكاملية في مكان ما من أحد القصور بالقاهرة ( )
6- تمهل نجم الدين في رحيله إلى القاهرة بعد القبض على العادل ( )

7- ترك العادل زمام الأمور للحاشية تتجرأ باسمه على الإثم ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

1- جماعة الإصلاح والوحدة هم .... (المهندسون – الكبراء - الزعماء المخلصون)

2- خاف نجم الدين من أن يحصر بين جيشي.....(العادل وإسماعيل - الجواد والعادل - داود والجواد)

3- يجب خلع الحاكم إذا ..... (خان الأمانة - ظلم الشعب - انحرف عن الحق - كل ذلك)

4- اتفق الأمراء الكاملية بالنسبة للملك العادل على.... (خلعه والقبض عليه - قتله – محاكمته)

5- أخبر ..... نجم الدين بعزم الشعب على خلع العادل. (الجواد - أبو بكر القماش – داود)

(ج) أكمل:

1- سار موكب نجم الدين حتى نزل عند منطقة ....

2- سار مع نجم الدين إلى مصر ..... و..... و......

3- استقبلت وفود مصر نجم الدين عند منطقة الرمل التي تقع بين ..... و.....

4- تمنت شجر الدر ان يطير بها الهودج حتى تلحق .... قبل أن تفلت.

5- انتهت الامور على يد العادل إلى ....

(د) من القائل؟

1- "هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم"

2- "لا أظن شعب مصر يسكت عن العادل وعبثه"

(هـ) من يكون؟

1- أخبر نجم الدين بعزم الشعب على خلع العادل.

2- اتفق مع العادل على محاصرة نجم الدين.

3- اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه.

(و) أجب عن الأسئلة التالية:

1- علام اتفقت سوداء والصالح إسماعيل؟

2- ما شعور جماعة الإصلاح تجاه نجم الدين؟ وعلام اتفقوا؟

3- ما الدور الذي قامت به جماعة الإصلاح من أجل مصر؟

4- ما مبررات الأمراء الكاملية لخلع العادل؟

5- ما الهدف من إشعال الثورة حين خرج العادل للقاء نجم الدين؟

6- فشلت خطة سوداء في الإيقاع بنجم الدين وشجر الدر. فلماذا؟

7- لشجر الدر رؤية ثاقبة في شعب مصر. وضحها مبينا كيف طمأنت زوجها؟

8- لماذا تمنت شجر الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعه الجبل؟

9- ما جزاء كل من: الحاكم الظالم، ومن يسكت عن الظلم؟

10- للشعب المصري فضل في تطهير مصر ووصول نجم الدين الي الحكم. وضح ذلك.

11- من الذين رافقوا نجم الدين وهو ذاهب إلى مصر؟

12- ما أهم خصائص الشعب المصري؟ وما هدف شجر الدر من ذكرها أمام نجم الدين؟

13- ماذا قرر المجتمعون في دار القماش بعد علمهم باتفاق العادل وإسماعيل؟ ولماذا؟





(1) نجم الدين يفكر في إصلاح مصر :

ما إن تولى الصالح نجم الدين مقاليد الحكم في مصر حتى أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر التي هوى بها العادل إلى هوة الفقر، ووهدة الحاجة والفساد، ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه، بعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه، كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

(2) عقبات كثيرة تعترض تحقيق الآمال :

أما شجرة الدر فكانت سعادتها بالغةً، وقد أقبلت على نجم الدين تُهنئُه بِمُلك مصرَ، وبقرب تحقيق الآمال، لكنه قال لها: الطريق طويل يا شجرة الدر، ولا إخال الأمور تلين بسهولة، فأمامنا ذئاب وثعالب، وهل تظنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحَيَّتنا كلها لنا؟! كثير منها يرتقب، وعديد منها أُرْغِمَ على الخضوع، وغدًا تخرج الأفاعي من جحورها، وتسعى العقارب بالفساد.

ومادام العدو في بلادنا فلن نهدأ ولن نطمئن، لن تهدأ البلاد يا شجرة الدر إلا إذا أُلقي الفرنج في البحر أو نثرت أشلاؤهم على وجه الرمال، ولن تنام الخيانة إلا إذا قُطِّعت أيديها الملوثة، والسلطان خلّاب يا شجرة الدر، يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق، ولا يدرون ما خلفه من ثقل الأوزار، ولست أدري كيف ألف حولي قلوباً صافيةً، أطمئن إليها وأثق بِها؟! ومن أين لي بتلك القلوب؟! وكيف أجدها؟! أودُّ أن أطير لإلى الفرنج اليوم قبل الغدِ، ولن يتهيأ ذلك بغير القوة الخالصة من دنس الأطماع!

(3) شجر الدر تعيد اقتراحها على (نجم الدين) :

وكانت شجرة الدر تترقب الفرصة لتعرض شيئاً هاماً تود أن يستمع إليه نجم الدين، فوجدت هذه الفرصة قد سنحت فأسرعت قائلةً : نعم يا مولاي لابد من تلك القلوب النقية، التي تدفع السيوف بإيمانٍ وعزمٍ، ولي رأي يا مولاي في العثور على تلك القلوب، وكنت عرضته ونحن في نابلس، بعدما تخلَّى عنَّا بنو أيوب، وتركونا وعادوا إلى دمشق، أتذكره يا مولاي ؟

قال وهو يهز رأسه مقتنعاً : رأي صائب يا شجرة الدر، وسأبدأ من الغد بتنفيذه، فأشتري مماليك أقوياء أذكياء ، أربِّيهم كما أريد، وأُنشِّئُهم كما أشاء، أربِّيهم على الفضائل، وأعِدُّهم ليوم النِّزال .

(4) إقامة قلعة جديدة لتدريب المماليك :

وتقيم لهم يا مولاي قلعة أخرى غير هذه،غير قلعة صلاح الدين، في مكان أشد تحصيناً وأكثر بهجةً من هذا المكان الذي يُطِلُّ على الجبل، قلعة تُعرف باسم نجم الدين، لا يسأم ساكنها منها، تحرسها السفن ويحتضنها النيل الفياض، ويبعث بأمواجه القوة والشهامة في صدور الجنود، موضع حصين يا مولاي، وقعت عيناي عليه وأنا أنظر إلى النيل في وقت الأصيل، في الجزيرة المقابلة للفسطاط، في مكان البستان الشامخ الأشجار، تشمَخُ أبراج قلعة نجم الدين، وتقف في وسط الماء كأنَّها النَّسرُ المحلِّقُ في الهواءِ !.

أعجب نجم الدين بِهذا الرأي، وزاد وجهه انبساطاً، والتفت إلى شجرة الدر، وانثنى إليها قائلاً : محاربة ماهرة، خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع.

وخبيرة بالقلوب يا مولاي!؛ فزاد نجم الدين انبساطاً، واستطاب حديثها، وقال في نشوة: ثم ماذا يا شجرة الدر؟ قالت في حنان : هل يرى مولاي أن يُرْجِئَ الحديث وينال قسطاً من الراحة يَمُدُّه أياماً بعد ذلك العناء.

(5) حياة المصلحين كلها تعب :

فأسرع قائلاً باهتمام: ماذا تقولين أيتها الشعلة من الذكاء والعزم ؟! وهل يُخْلِد المصلحون إلى الراحة؟! أيامهم كلُّها نصبٌ، وحياتُهم كلُّها جهادٌ، ليلهم تفكير، ونهارهم تدبير وتنفيذ، معاركهم متلاحقة، لأنهم يكافحون الشرَّ، والشرُّ لا ينقطع ولا يهدأ .

(6) تأنيب لـ (العادل) على إهداره مال الشعب :

أوَّلُ شيءٍ وقبل كلِّ شيءٍ، أوَدُّ أن أَطْمَئِنَّ على مال الدولةِ، فهو حياتُها وعصبُها، ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء، وفي الصباحِ سأسألُ الخازنَ عمَّا بيده منها، لا، لن أنتظرَ الصباحَ فهو بعيدٌ!.

ونَهضَ مسرعاً إلى القاعةِ الفسيحةِ، ودعا الوزيرَ ومعينَ الدينِ بن شيخِ الشيوخِ ليُقْبِلا على عَجَلٍ، فالأمرُ لا يحتملُ الإبطاءَ، على أن يُحضرا معهما العادلَ السلطانَ المخلوعَ من محبسه، وبعدَ قليلٍ وقفَ الجميعُ أمامَ السُّلطانِ نجم الدين، وأخذَ السُّلطانُ يؤنِّبُ العادلَ على ما أضاعَ من المالِ، ويدقُّ كفًّا بكفٍّ، ويصيح قائلاً في غضبٍ شديدٍ: ما هذا أيُّها الإنسانُ الذي لم يَرْعَ حقَّ اللهِ والوطنِ؟! دينارٌ واحدٌ كلُّ ما بَقِيَ في الخِزانةِ من الألوفِ المؤلَّفةِ التي أعَدَّها الكاملُ للشدائدِ؟! كيف تصرَّفتَ أيُّها السُّلطانُ الطِّفلُ؟! ومن أفهمك أنَّ هذا المالَ مالُكَ أنتَ؟! ألم تعلَمْ أيها العابثُ أنَّه مالُ الشعبِ، لكلِّ امرئٍ فيه نصيبٌ، ولكلِّ فردٍ فيه حقٌّ ؟!

ألم تعلَمْ أنَّ هذا المالَ لا ينبغي أنْ يُنْفَقَ إلا فيما يعودُ على البلادِ بالخيرِ؟ أيكفي هذا الدينارُ وتلك الدراهمُ لنفقةِ الجيشِ وإعدادِ السلاحِ والعُددِ، أم لنفقاتِ الإصلاحِ التي ينبغي أن يُسارعَ الحاكِمُ بِها؟! أم لغيرِها من الأبوابِ الواسعةِ؟! أورَدْتَ البلادَ مواردَ الْهلاكِ أيها المخلوقُ، أنتَ وأمُّكَ سوداءُ بنتُ الفقيهِ! لم ترْعيَا حقًّا ولم تنظُرَا إلى واجبٍ!.

(7) نجم الدين يستعيد الأموال المنهوبة :

وفي تلكَ الأثناءِ كان الجنودُ يُهاجمون بيوتَ حاشيةِ العادلِ، ومنازلَ أولئكَ السُّفهاءِ، الذينَ حُمِلتْ إليها الدَّنانِيرُ من خزائنِ الدولةِ في أقفاصٍ، هدايا من السُّلطانِ الغافلِ، ويسوقونَهم بما نَهبوا، حتى أوقفوهم أمامَ نجم الدين وتلكَ الأموالُ بين أيدِيهم، فألقى عليهم نظرةً غاضبةً، ثم أمر الوزيرَ برَدِّ العادلِ إلى السجنِ، وبرَدِّ تلكَ الأموالِ إلى الخزائنِ، وإلقاءِ أولئكَ اللصوصِ في ظلماتِ المحابسِ، حتى يرى فيهِم رأيه.

وباتَ ليلتَهُ هادئاً لأنه اطمأنَّ على المالِ، ولم ينَمْ وقطع ما بقِيَ من الليلِ يبحثُ شئونَ الدولةِ مع وزيرِه، وشجرةُ الدر على عِلمٍ بما يدورُ وما يُدَبَّرُ.

(8) وصول الأخبار الخفية إلى نجم الدين :

وأبو بكرٍ القمَّاشُ لا ينقطعُ عن نجم الدين، يُبلِّغُ الأخبارَ الخفيَّةَ، وينقلُ إليه كلَّ ما يدورُ بين الناسِ، وذاتَ يومٍ أقبلَ عليه وسلَّمَ وجلسَ، لَمَّا سألَه نجم الدين عن البِضاعةِ الجديدةِ، قال باسماً: بِضاعةٌ مستوردةٌ، جاءتْ مع مولايَ، ودخَلَتْ مصرَ في رِكابِه!. من يا أبا بكرٍ؟! تعنِي داودَ؟!.

نعم يا مولايَ ومَن حولَه مِن ضاربي سيوفِ الحديدِ وسيوفِ الأحداقِ!.

فقهقه نجم الدين طويلاً، ثُمَّ أرجعَ البصرَ إلى أبي بكرٍ وقال باسماً: عرَفنا سيوف الحديدِ يا أبا بكرٍ، وهم الأمراءُ الذين يجتمعُ بِهم داودُ ويدبِّرُ معهُم الإثمَ، فما سيوفُ الأحداقِ؟!.

سوداءُ بنتُ الفقيهِ يا مولايَ عِنْدَه، فرَّتْ إليه عندما علِمَتْ بأنه يجمعُ الأعداءَ، ويلُفُّ حولَه الساخطينَ والحاقِدِينَ، ويدبِّرُ وإيَّاهُم للانتقاضِ.

هذا سيفٌ من سيوفِ الأحداقِ يا أبا بكرٍ، والسُّيوفُ الأُخرى؟!

جاريَتان من جوارِي مولايَ، وردُ الْمُنى ونورُ الصَّباحِ، عند داودَ، لا تهدآنِ عن تدبيرِ الشَّرِ في ليلٍ ولا في نَهارٍ.

(9) نصيحة غالية من شجر الدر لزوجها :

فصاحَ نجمُ الدِّينِ مُهتَزًّا من شدةِ الغضبِ، يأمرُ بالقبضِ عليهِم، وأتبَعَ ذلكَ صائحًا بالقبضِ على الأمراءِ ومِن بَيْنِهِم داودَ .فأسرعتْ شجرةُ الدُّرِ قائلةً بصوتٍ رقيقٍ هادئٍ : لا يا مولايَ ! حتَّى لا تكونَ حركةً عامةً، تُمكِّنُ داودُ مما يشتهي، فيصطادُ في الماءِ العَكِرِ!.وما الرأيُ يا شجرةَ الدُّرِّ؟!

ألاَّ يقبضَ مولايَ على الأمراءِ، ويبعثَ إلى داودَ مَن يُوهِمُه بِأَنَّ مولايَ سيقبِضُ عليه، فإذا أحَسَّ بذلكَ انخلعَ فؤادُه، ورحلَ في طَيِّ الظلامِ، مُسرعاً إلى الكرك، وكفانا شَرَّه وشرَّ مَن معه، وحِينذاكَ يَفرُغُ مولايَ إلى الأمراءِ، ويأخذُهم واحدًا واحدًا، فنحنُ لا نزالُ في أوَّلِ الطَّريقِ .

أسئلة مجاب عنها

س1 : صف حال مصر في عهد (العادل) مع بيان السبب .

ج : انتشر الفساد في مصر بسبب العادل وحاشيته وشملها الفقر والحاجة والضعف

س2 : فيما فكر نجم الدين بعد أن تولى مقاليد الحكم في مصر؟

ج : أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر لينتشلها من هوة الفقر والفساد ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه وبعمه الصالح إسماعيل والاعيبه .

س3 : بما أمر نجم الدين؟ج : أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

س4 : بم هنأت شجرة الدر زوجها نجم الدين ؟ وماذا كان شعورها ؟

ج : هنأته بملك مصر وبقرب تحقيق الآمال وكانت في سعادة بالغة.

س5 : (الطريق طويل ولا إخال الأمور تلين بسهولة فأمامنا ذئاب وثعالب وهل تطنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحيتنا كلها لنا ؟) * مَن قائل العبارة السابقة ؟ ولمن قالها ؟ وما مناسبتها ؟

ج : قائل العبارة (نجم الدين) وقالها ل (شجرة الدر) حينما جاءت تهنئه بملك مصر

* وما المراد (بالذئاب والثعالب) ؟ ومن هذا العدو؟

ج : بالمراد بالذئاب والثعالب (داود وأطماعه وعمه الصالح إسماعيل وغيرهم من الحاقدين على نجم الدين وزوجته) والعدو هو الفرنجة.

س6 : حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد وضح ذلك.

ج : يعود الهدوء إلى البلاد بما يلي:-

أ- إلقاء الفرنج في البحر بتحرير الوطن منهم أو نثر بقاياهم على الرمال.

ب- قطع الأيدي الملوثة

ج - إبعاد الطامعين في السلطة والمال.

د- تكوين حاشية من أصحاب القلوب الصافية الموثوق بها.

س7 : ما الشيء الذي عرضته شجرة الدر على نجم الدين ؟ وماذا رأى فيه؟

ج : أ- أن ينشئ جيشاً من المماليك الذي يربيهم على طاعته والإخلاص له.

- أن يبني قلعة جديدة في روضة المنيل يحوطها النيل ويحميها بدلاً من قلعة صلاح الدين التي فوق الجبل والحياة فيها مملة. سعد نجم الدين بآراء شجرة الدر وقال لها رأي صائب وسأبدأ من الغد في تنفيذه

س8 : علل لما يأتي : (المصلحون لا يركنون إلى الراحة)

ج : لأن أهدافهم عالية وعزائمهم قوية لا تؤثر فيها الصعاب.

س9 : علل لما يأتي (إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين) .

ج : لتبعد الجنود عن كآبة الصحراء وقسوة الجبال وهي في منيل الروضة حيث الخضرة والأشجار والنيل يحميها ويحفظها وقد اقتنع بها نجم الدين.

س10:أرادت شجرة الدر أن تبني قلعة غير قلعة صلاح الدين؟ أين إقامتها؟ ولماذا؟

ج : أقامتها في (منيل الروضة) ذلك لتبعد الجنود عن كآبة الصحراء إلى الخضرة والنيل والأشجار.

س11 : لماذا أعجب نجم الدين برأيها؟ وماذا قال لها؟

ج : لأن رأيها صائب واقتنع به حيث أن المكان الجديد به الخضرة والأشجار والنيل – وقال لها (محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والموانع)

س12 : ماذا طلبت شجرة الدر من نجم الدين ؟ وبماذا أجابها؟

ج : أن يؤجل الحديث لوقت آخر وليرتاح بعد هذا العناء وقال لها : (هل يخلد المصلحون إلى الراحة)

س13 : ما الشيء الذي يتمنى أن يطمئن عليه نجم الدين ؟ ولماذا؟

ج : مال الدولة لأنه حياتها وعصبها ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء.

س14 : وماذا كان سيفعل في الصباح؟ وماذا فعل؟

ج : كان سيسأل الخازن عما بيده من أموال ثم قرر ألا ينتظر للصباح ودعا الوزير معي الدين بن شيخ الشيوخ ليحضروا معهما السلطان المخلوع (العادل) ليسأله عما أضاع من أموال الشعب وما نهب من خيراته.

س15 : كيف وجد نجم الدين خزانة الدولة ؟

ج : وجدها خاوية لم يبق فيها غير دينار واحد.

س16 : ماذا قال نجم الدين للعادل عندما وبخه على الأموال التي ضيعها ؟

ج : (ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن ، دينار واحد كل ما بقى في الخزانة كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ؟ من أفهمك أن هذا المال مالك أنت؟ أوردت البلاد موارد الهلاك أيها المخلوق أنت وأمك سوداء)

س17 : ماذا فعل جنود السلطان نجم الدين ؟ وما مصير أموال الشعب التي نهبت؟ أو كيف استرد نجم الدين أموال الدولة ؟

ج : هاجم جنود نجم الدين بيوت الحاشية الغامدة ومنازل هؤلاء السفهاء الذين ينهبون أموال الشعب وأعادوها إلى خزائن الدولة.

س18 : كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته؟

ج : جرد نجم الدين المفسدين من أموالهم وعلى رأسهم أخوه (العادل) وحاشيته وألقى في السجون من يستحق ذلك ومن ظلم الشعب وذلك بعد محاكمة العادل لنهبه مال الشعب.

س19 : ما المقصود (بسيوف الحديد وسيوف الأحداق) ؟

ج : سيوف الحديد : هم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم المكايد. سيوف الأحداق : سوداء بنت الفقيه التي فرت إليه مع الساخطين والحاقدين ومعها (ورد المنى ونور الصباح)

س20 : بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء؟

ج : تكوين قوة تعارض نجم الدين وتنقض عليه.

س21 : ما رأي كل من : نجم الدين وشجرة الدر تجاه داود؟

أ- رأي نجم الدين : القبض على داود مع جميع الأمراء .

ب- رأي شجرة الدر : أن يرسل إلى داود مَن يوهمه بأن نجم الدين سيقبض عليه فيخاف ويرحل في الظلام إلى الكرك وحينذاك يفرغ نجم الدين للأمراء .

س22 : ما الجمال في ؟

أ- هوة الفقر : تصوير للفقر بالحفرة العميقة . ب- أمامنا ذئاب وثعالب : تصوير للحاقدين بالذئاب المفترسة والثعالب الماكرة . ج- تخرج الأفاعي من جحورها : تصوير الأشرار بالأفاعي .

تدريبات الفصل الثامن: (العهد الجديد)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- انتشر الفساد في مصر بسبب الملك العادل وحاشيته ( )
2- وجد نجم الدين ألوفا مؤلفة من الدنانير في خزانة الدولة بعد خلع العادل ( )
3- حياة المصلحين كلها متاعب وصعوبات ( )
4- لا ينبغي أن ينفق مال الدولة إلا في مصالحها التي تعود عليها بالخير ( )
5- اقترحت شجر الدر على نجم الدين سرعة القبض على المتآمرين ( )
6- اشارت شجر الدر على نجم الدين بتكوين جيش من المماليك ( )
7- أراد نجم الدين أن يطمئن على مال الدولة لكي يبني قلعة يحتمي بها ( )
8- أمر نجم الدين بإطلاق سراح فخر الدين ابن شيخ الشيوخ ( )
9- انقطع أبو بكر القماش عن نجم الدين منذ أصبح نجم الدين سلطانا على مصر ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

1- هنأت شجر الدر زوجها بـ ...... (ملك مصر - قرب تحقيق الآمال - هما معا)
2- المال الذي في خزانة الدولة هو ملك ..... (الشعب - الأمراء فقط - السلطان فقط)
3- البضاعة المستوردة يقصد بها .... (سوداء - العادل – داود)
4- دعا نجم الدين الوزير و.... ليقابله على عجل للاطمئنان على مال الدولة
(فخر الدين - معين الدين - أبا بكر القماش)
4- اقترحت شجر الدر علي نجم الدين أن يبني قلعة تعرف باسم...(الروضة - نجم الدين- صلاح الدين)
5- فرت ..... إلى داود عندما علمت انه يجمع أعداء نجم الدين للانتقاض عليه.
(ورد المنى - نور الصباح - سوداء بنت الفقيه)

(ج) أكمل:

1- اختارت شجر الدر جزيرة .... لتبني بها القلعة بعيدا عن كآبة الصحراء.
2- فكر نجم الدين فيما يصنع بـ ..... وأطماعه و..... وألاعيبه وأطلق سراح ......
3- وجد نجم الدين في خزانة الدولة ....

(د) من القائل؟

1- "الطريق طويل ولا إخال الأمور تلين بسهولة، فأمامنا ذئاب وثعالب"
2- "ولي رأي في العثور على تلك القلوب كنت عرضته ونحن في نابلس"
3- "بضاعة مستوردة جاءت مع مولاي ودخلت مصر في ركابه"

(هـ) من يكون؟

1- كان ينقل الأخبار لنجم الدين. 2- البضاعة المستوردة.
3- سيوف الأحداق. 4- سيوف الحديد.
5- دعاه نجم الدين مع الوزير للاطمئنان على مال الدولة.
6- السلطان الطفل.

(و) أجب عن الأسئلة التالية:

1- ما الأفكار التي دارت في عقل نجم الدين بمجرد وصوله للحكم؟
2- نجم الدين كان يحلم بقلوب صافية تناصره. فكيف ألفها وجمعها؟



3- لشجر الدر توجيهات واقتراحات علي نجم الدين فيما يخص القبض على داود. اذكرها مبينا موقفه منها.
4- بم تفسر: رغبة شجر الدر في إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين؟
5- ماذا وجد نجم الدين في خزانة الدولة؟ وكيف استرد أموال الشعب؟
6- ماذا يقصد القماش بـ (سيوف الحديد - سيوف الاحداق - البضاعة المستوردة)؟
7- من أصحاب الأيدي الملوثة؟ وبم وصفهم نجم الدين؟
8- كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته
9- قمر نجم الدين بالقبض على الأمراء ومن بينهم داود فلماذا عارضته شجر الدر
10- السيوف التي رفعت لتحية نجم الدين ليست كلها. فلماذا؟
11- لم كان داود يجتمع بالأمراء؟
12- متى عرضت شجر الدر على نجم الدين تكوين جيش من المماليك؟ ولماذا؟
13- أراد نجم الدين على مال الدولة أولا. فلماذا؟
14- ماذا ترتب على فساد العادل وحاشيته؟

السؤال الأول

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين:

1 -"الواجب يدعوك يا مولاي فمتى تلبي داعيه؟! واجب على مولاي أن ينهض إلى مصر " هذا قول (شجرة الدر - تقي الدين -بدر الدين -مجير الدين)

2 -حبس داود نجم الدين في قلعة الكرك : (ليقتله - ليتخلص منه -ليفرض عليه شروطه - نظير فدية من الملك العادل)

(ب) 1 أين اجتمع جماعة الإصلاح والوحدة بعد نجاة نجم الدين ؟ وعلام اتفقوا ؟

2- بين الدور الذي قام به الخوارزمية في كل من سنجار و آمد ، وما نتيجته ؟

السؤال الثاني

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين:

1 -تفاجأ نجم الدين في القصير ب .... (حصار آمد - سقوط دمشق - حصار سنجار)

- سُجن نحم الدين في .... (قلعة الجبل – دار ابن لقمان - قلعة الجبل)

ب ضع علامة (√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

1 حاول نجم الدين الاستعانة بعمه إسماعيل ونجح. ( )

2- كانت الأشباح مؤامرة لاختطاف نجم الدين ( )

ج -علل : صعوبة وصول نجم الدين إلى حكم مصر.

د- 1- كيف دخل نجم الدين دمشق بدون حرب أو عنف.

2- قارن بين علاقة كل من بدر الدين لؤلؤ وبدر الدين الزرزاري بنجم الدين.

السؤال الثالث

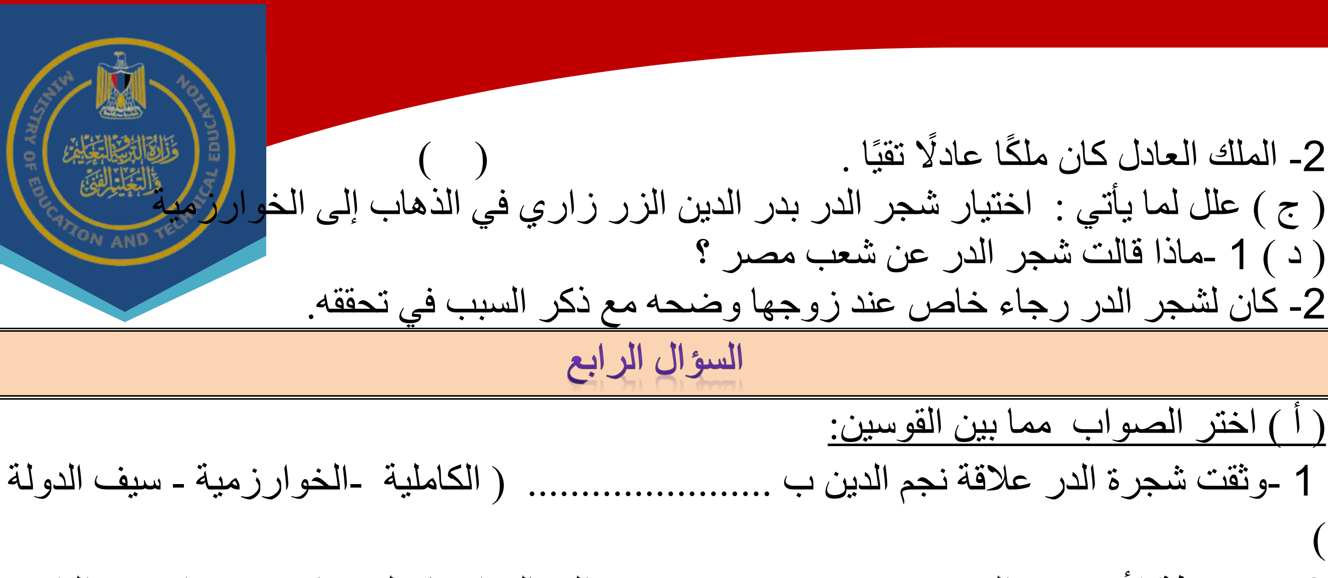
(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -استعان نجم الدين بزوجته .... (وقفت ضده - قدمت المساعدة - أهملته)

2- كان توران شاه منحصرًا في .... (دمشق -الشام - آمد)

ب ضع علامة (√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

1 -فرح أبو بكر القماش بالمقايضة بين نجم الدين و الجواد . ( )



2- الملك العادل كان ملكًا عادلًا تقيًا . ( )

(ج) علل لما يأتي : اختيار شجر الدر بدر الدين الزرزاري في الذهاب إلى الخوارزمية

(د) 1 -ماذا قالت شجر الدر عن شعب مصر ؟

2- كان لشجر الدر رجاء خاص عند زوجها وضحه مع ذكر السبب في تحققه.

السؤال الرابع

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين:

1 -وثقت شجرة الدر علاقة نجم الدين ب .... (الكاملية -الخوارزمية - سيف الدولة)

2- دبر خطة لأسر نجم الدين و زوجته .... (الصالح إسماعيل -داود - سوداء بنت الفقيه)

(ب) علل : 1 رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج .

2- قدوم عماد الدين و سنقر الحلبي إلى نجم الدين .

(ج) حياة الملك العادل تكشف عوامل انهيار الأمم و الشعوب . وضح .

السؤال الخامس

أ ضع علامة (√) أمام الصواب , وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يلي.

1 -لم تكن سوداء بنت الفقيه تمثل عقبة أمام وصول نجم الدين حكم مصر. ( )

2- اختلف نجم الدين مع الخوارزمية بسبب مطامعهم الواسعة . ( )

ب علل لما يأتي : 1- ابتهاج عوام الناس بمقدم الملك العادل ملك مصر الجديد.

2-- رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج.

ج - الزوجة المخلصة عون لزوجها في أوقات الشدائد والمحن .. وضح كيف ينطبق ذلك على شجرة الدر.

السؤال السادس

أ -ضع علامة (√) أمام الصواب , وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يلي.

1 -شجرة الدر جارية ذكية ساعدت زوجها على حكم مصر . ( )

2- الأمير داود أمير الكرك اعتقل نجم الدين و شجرة الدر في قلعة الكرك. ( )

3 المال الذي في خزانة الدولة هو ملك السلطان . ( )

4-الصالح إسماعيل ملك صالح تعاون مع نجم الدين ضد التتار . ( )

(ب) بم دعت شجرة الدر ربها بعد أذان الفجر ؟

(ج) متى انتقل الأمير الصالح نجم الدين إلى حصن كيفا ؟

السؤال السابع

(أ)علل لما يأتي 1- أطلق داود سراح نجم الدين بعد سجنه لمدة طويلة بقلعة الكرك.

2- استدعى نجم الدين أيوب القاضي بدر الدين.

(ب) أكمل مكان النقط بما هو صحيح فيما يلي.

1 أصبحت شجرة الدر جارية تباع وتشترى بعد أن مزق .... شمل قومها.



2- هجم الصالح إسماعيل على دمشق وانتزعها من نجم الدين بتحريض من .... و.....................

السؤال الثامن

أ- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة.

1 اتفق الأمراء على تولية الجواد المظفر نائبًا للعادل على دمشق . ( )

2-قضى نجم الدين وشجرة الدر خمسة عشر شهرًا في سجن قلعة الكرك.( )

ب- علل لما يأتي :

1- رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج. 2- عودة داود من مصر إلى قلعة الكرك يائسًا من العادل.

ج- من القائل: 1- أخشى أن يتدبر الصفقة , ويعرف الفرق ويرجع وينقض ما أبرم.

2- ومن ذا الذي لا يحب شعب مصر ؟ فهو شعب لطيف ودود كريم حليم .

السؤال التاسع

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -وهل ينسى أحد مصر؟ استفهام الغرض منه .... (التعجب - النفي - التقرير)

2- "الواجب يدعوك يا مولاي فمتى تلبي داعيه " المتحدث في الفقرة السابقة هو (مجير الدين – بدر الدين – تقي الدين)

3 -البضاعة المستوردة التي جاءت مع نجم الدين قُصد بها .... (داود – العادل - إسماعيل)

ب - ما الفكرة التي استحوذت على فكر شجرة الدر بعد صلاة الفجر؟

ج - " مصر هي القلب النابض للأمة العربية والإسلامية " ناقش دوافع نجم الدين في الإسراع إليها.

السؤال العاشر

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلي

1- لم تنسَ شجرة الدر مصر بسبب: (قوة شعبها وجيشها -لطف وكرم شعبها - جمال نيلها - كل ما سبق)

2- قالت شجرة الدر من يملك .... يستطيع أن يفعل الكثير (مصر - الشام - اليمن - العراق)

(ب) ما الأسباب التي تجعل حكم مصر أمنية غالية تمنتها شجرة الدر ؟

(حـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

١ – كان الأمراء الكاملية ساخطين على الملك العادل وحاشيته . ( )

٢ – لم تكن سوداء بنت الفقيه تمثل عقبة أمام نجم الدين إلى حكم مصر . ( )

السؤال الحادي عشر

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -لُقب سيف الدين بعدما تولى ملك مصر ب .... (الكامل – الصالح - العادل)

2- أسرع نجم الدين عندما تخلى عنه الخوارزمية وطاردوه ليحتمي ب ..... (دمشق- سنجار- الكرك)

ب - كم دينارًا وجدها الملك نجم الدين في خزانة الدولة بعد القبض على أخيه ؟وما دلالة ذلك؟

ج - لماذا أطال الأمير داود حبس الأمير نجم الدين وزوجته شجرة الدر؟

د- صف شعور الجاريتين ورد المنى ونور الصباح حينما ذاع خبر إطلاق سراح نجم الدين وزوجته مع التعليل لذلك.

السؤال الثاني عشر

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلي

1 -قرر نجم الدين الانسحاب من حصار الرحبة (إرضاءً لشجرة الدر- للتفرَّغ لحل مُشكلاته- خوفًا من بدر الدين لؤلؤ)

2- حصار (بدر الدين لؤلؤ) قلعة.................... والقبض على نجم الدين شجرة الدر. (كيفا - الكرك - سنجار)

(د) ضع علامة (√) أمام الصحيح وعلامة (X) أمام الخطأ -:

١ – وقف الخوارزمية مع نجم الدين أثناء حصاره . ( )

٢ – دبرت (شجرة الدر) خطة لإنهاء الحصار . ( )

٣ – استعان (نجم الدين) برأي الملك العادل في فك الحصار . ( )

السؤال الرابع عشر

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل مما يأتي :

1 -سيف الدين العادل ملك : (مصر - المغرب- مصر والشام)

2- اعتقل فخرالدين وسجنه بقلعة الجبل (داود -العادل- الصالح إسماعيل)

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة.

1 خذل الخوارزمية شجر الدر ولم ينقذوها من الحصار . ( )

2- كانت شجر الدر دائمًا متفائلة بعيدة النظر . ( )

(ج) حَدَّد العقبات التي تحول دون وصول نجم الدين لحكم مصر التي ذكرتها شجر الدر .

السؤال الخامس عشر

(أ) ضع علامة (√) أمام الصحيح وعلامة (X) أمام الخطأ -:

لم ترحب (شجرة الدر) بقرار انسحاب (نجم الدين) من الرحبة.

كانت تعمل « سوداء بنت الفقيه » على عودة الصالح « نجم الدين » إلى مصر.

(ب) ماذا عرض الجواد على نجم الدين ؟ وما رأى شجرة الدر فى هذا العرض ؟

(جـ) علل لما يأتى :

١ – تكليف نجم الدين أبا بكر بالعودة إلى مصر مع القافلة .

٢ – تقرُّب الأمراء من ملك مصر الجديد بما يحب من الجوارى .



(د) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلي

1- « ينقض ما أبرم » يدل على: (إحكام العقد - الرجوع فيه - الثبات عليه)

2- أَرأيْت يا مَولاي هَذا الدِّينار الجَدِيد؟ الغَرض من الاسْتِفهام: (التَّعجب - النَّفى -التّقرير)



فرع النحو

دفعة 2024



الدرس الرابع : الممنوع من الصرف

تمهيد

س : إذا عرفت أن الصرف هو التنوين، فهل كل الأسماء يلحقها التنوين ؟

ج: لا ليست كل الأسماء يلحقها التنوين

لذلك قسم النجاة الاسم المعرب إلى قسمين :

(أ) قسم يلحق آخره التنوين ، و يسمى (الاسم المصروف)

(ب) قسم لا يلحق آخره التنوين ، و يسمى (الاسم الممنوع من الصرف)

و هو ينقسم إلى نوعين يوضحهما الشكل التالي :

الممنوع من الصرف
- لسبب واحد
- لسببين

أولا : الممنوع من الصرف لسبب واحد :

- صيغة منتهى الجموع: حدائق – تماثيل
- الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة: سلوى – سلمى
- الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة: خضراء – علياء

1- صيغة منتهى الجموع : و هي :

- كل جمع تكسير ألفه ثالثة زائدة بعدها حرفان ، مثل : (قنابل – مدافع - مساجد – معابد – كنائس)
- أو ثلاثة أوسطها ساكن ، مثل : (أكاذيب – مقادير – تماثيل – مصابيح – تلاميذ)

فإذا كان أوسطها متحركا ، مثل : (عباقرة – تلامذة – صيارفة – جهزة - أفارقة – أساتذة) فلا تمنع من الصرف



إذا كانت صيغة منتهى الجموع آخرها (ياء مكسور ما قبلها) مثل (جواري – مباني – مساعي) تحذف الياء في حالتي الرفع و الجر (إذا كان نكرة) مثل (جوار – مبان – مساع)

2- صيغة المختوم بألف التأنيث المقصورة :

مثل (دعوى – ذكرى – سلمى – ليلى – رضو – نجوى – كبرى – صغرى) و هي الألف غير الأصلية

3- صيغة المختوم بألف التأنيث الممدودة :

بشرط أن تكون زائدة (رابعة فأكثر)

مثل : (صحراء – علماء – أنبياء – علياء – شهداء – بيداء)



ملحوظة

إذا كانت الألف ثالثة فلا تمنع من الصرف مثل (سماء – بناء – هواء – دعاء – رجاء – عواء)

تدريب :

(أ) ميز الكلمات الممنوعة من الصرف و الكلمات المصروفة فيما يلي ، و بين السبب :

(مدارس – أقلام – كتائب – عباقرة – مصابيح)

(ب) لماذا منعت الكلمات الآتية من الصرف ...؟

(منازل – ذكرى – صغرى – خضراء)

ثانيا : الممنوع من الصرف لسببين :

الأعلام – ويشترط أن يكون العلم:

- مؤنثا – مثل :زينب - سعاد
- أو أعجميا – مثل : باريس - جورج
- أو مختوما بألف ونون زائدتين – مثل : عثمان- عفان
- أو على وزن الفعل – مثل : أحمد - أسعد
- أو مركبا تركيبا مزجيا – مثل : بورسعيد - حضرموت
- أو على وزن فعل – مثل : عمر – زحل

الصفات – ويشترط أن تكون الصفة:

- على وزن (فعلان) ومؤنثها (فعلى) – مثل :ريان -ظمآن
- أو على وزن أفعل – مثل : أعظم - أخضر
- أو على وزن (مفعل) أو (فعال) للأعداد – مثل : مثنى- ثلاث
- أو صفة لجمع مؤنث على وزن فُعل – مثل : أخر



1- العلم الممنوع من الصرف

العلم

- مؤنث
  - لفظي: به علامة تأنيث و يدل على مذكر [(حمزة – طلحة)]
  - معنوي
    - ليس به علامة تأنيث و يدل على مؤنث ، يزيد على ثلاثة أحرف[(سعاد- زينب)]
    - إذا كان مكونا من ثلاثة أحرف أوسطها ساكن يجوز صرفه و منعه[(فوز – هند – مصر)]
  - لفظي معنوي (هبة – فاطمة – عائشة)[به علامة تأنيث و يدل على مؤنث

إذا كان العلم المؤنث ثلاثي ساكن الوسط مثل (هند – مصر – عدن)
جاز صرفه و جاز منعه من الصرف

- أعجمي
  - يزيد على ثلاثة أحرف[(إبراهيم – يوسف – رمسيس –باريس – لندن- فبراير)] يمنع من الصرف
  - يزيد على ثلاثة أحرف أوسطهما ساكن[(نوح – لوط)] لايمنع من الصرف

كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا ستة :
(محمد – هود – لوط – نوح – صالح – شعيب)
مجموعة في قوله (صن شمله)

- ينتهي بألف و نون زائدتين: (عدنان – رمضان – شعبان – عثمان- مروان – سليمان)

إذا كان العلم مختوما بألف و نون وعند صرفهما تبقى أقل من ثلاثة أحرف وجب صرف هذا الاسم مثل
(عنان- سنان- يمان)

- على وزن الفعل: أحمد – يزيد – يثرب – ينبع – أشرف – أسعد
- مركب تركيبا مزجيا: بورسعيد – بعلبك – حضرموت – بور توفيق - شبراخيت
- على وزن فُعل: عمر – زحل – قزح – جحا- هبل – زمر





1- جميع أسماء الأنبياء / الأجانب / الفراعنة / المسيحين ممنوعة من الصرف
آدم – ابرهيم – جورج – مينا – مايكل .....
2- أسماء المدن الأجنبية : (باريس – أمريكا – واشنطن – روما – فرنسا – ألمانيا
3- أسماء الملائكة والجن (جبريل – ميكائيل – إسرائيل – إبليس)

تدريب:

(أ) ميز فيما يلي الأعلام المصروفة ، و الممنوعة من الصرف :
(كريمة – سمر – هبة – طنطا – هود - عادل - حامد – يعقوب – جورج – نوح)

(ب) بين سبب منع الأعلام التالية من الصرف : (بورسودان – أمجد – عدنان – جحا- حمزة)

2- الصفة الممنوعة من الصرف

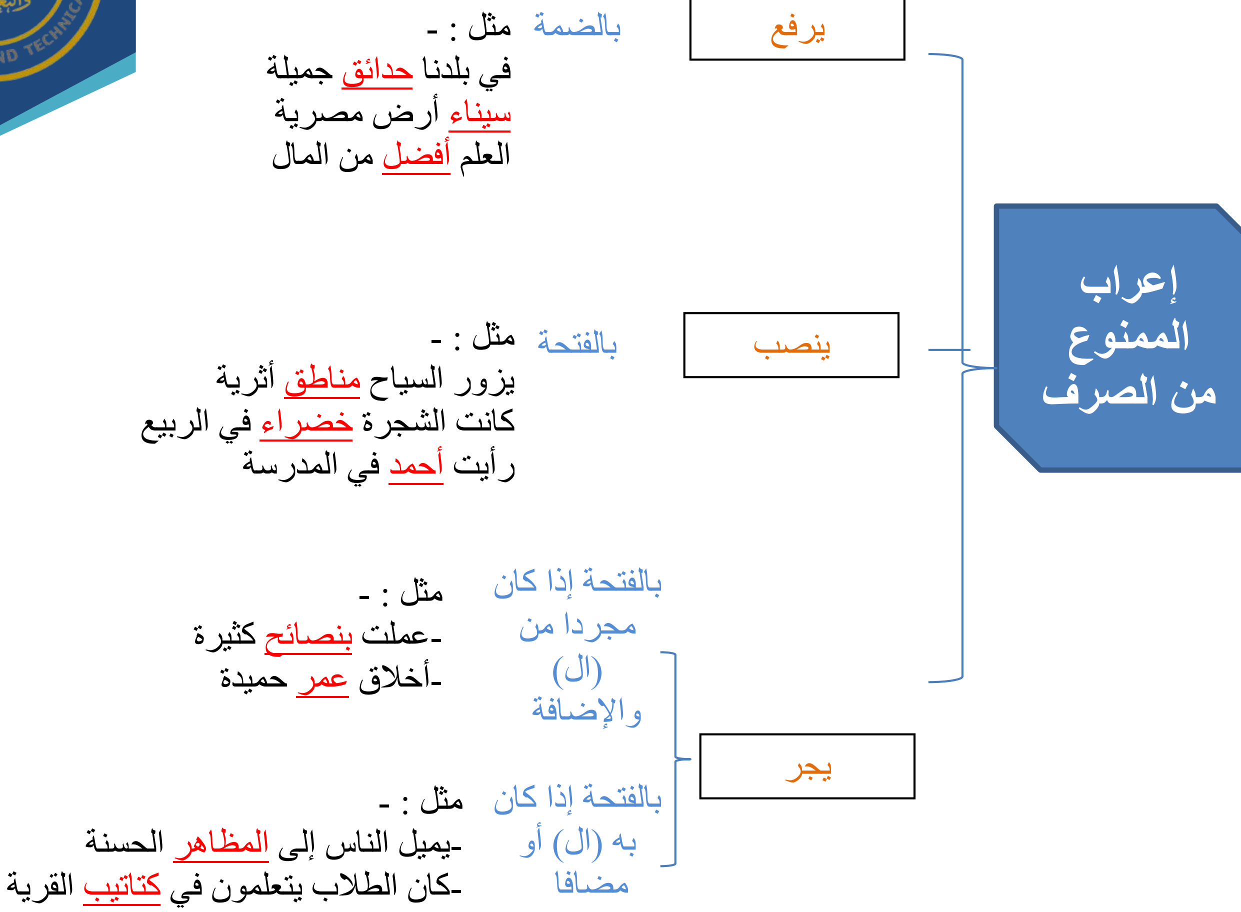
تمنع الصفة من الصرف في المواضع التالية :

- صفة على وزن فعلان و مؤنثه فعلى: جوعان- جوعى، ظمآن = ظمأى
- صفة على وزن أفعل: أعظم – أبيض، أحسن – أجمل
- صفة محولة عن العدد على وزن فعال و مفعل: أحاد – موحد، بناء – مبنى، ثلاث – مثلث
- جمع صفة المؤنث على وزن فُعل: أخر

ولتوضيح ذلك اقرأ ولاحظ الجدول التالي :

	الأمثلة	الصفة الممنوعة من الصرف	السبب
(أ)	لا تتناول الطعان و أنت شبعان ، و لا تترك جارك جوعان ، و لا تشرب إلا و أنت ظمآن	شبعان – جوعان- ظمآن	صفة على وزن فعلا ومؤنثها على وزن فعلى
(ب)	قال الله (تعالى): (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)	أحسن	صفة على وزن أفعل و مؤنثها على وزن فعلاء
(ج)	يهذب التلاميذ إلى المدرسة أحاد أحاد ، و يعودون مثنى مثنى	أحاد – مثنى	صفة على وزن فعال ، مفعل محولة عن عدد
(د)	قال الله تعالى : (فعدة من أيام أخر)	أخر	وصف لجمع مؤنث مفرده أخرى





الخلاصة

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة و ينصب بالفتحة و يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة و يشترك لتكون علامة جره الفتحة شرطان :

1- ألا يكون مقترنا بأل
2- ألا يكون مضافا

فإن فقد أحد الشرطين فإنه يجر و علامة جره الكسرة بدون تنوين ، مثل :

- أصلي في المساجد الجامعة .
- يفخر المصريون بكنائس القاهرة الأثرية



- إعراب الصفة من 1-10 على وزن (فعال – مفعل) كما يلي :
تعرب في الأغلب حالا : أحاد الأولى حال ، و الثانية توكيد
- وكذلك مثنى الأولى حال ، و الثانية توكيد
- وهكذات في ثلاث إلى عشار ، و معشر
- يأتي بعد (ما) التعجبية فعل على وزن (أفعل) ، و هو فعل ماض لا يعد من الممنوع من الصرف مثل /
- ما أجمل السماء   - ما أفضل العلم !



تدريبات

ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يلي :

(أ) نمر على مساجد كثيرة . مساجد مجرورة بالكسرة ( )
(ب) رأيت رجلا ظمآنا . الكلمة صحيحة في ضبطها ( )
(ج) استمتعت إلى أدباء عظام . أدباء مجرورة بالفتحة ( )
(د) نذاكر على أضواء المصابيح ، المصابيح مجرورة بالكسرة ( )
(ه) الطالب يزيد يحب القراءة " يزيد " اسم ممنوع من الصرف ( )

تخير الصواب مما بين القوسين :

(أ) يحب الله الذي يعطف على المساكين . اسم مجرور و علامة جره :
(الياء – الكسرة – الفتحة نيابة عن الكسرة)
(ب) تنزهت في : (حدائقَ جميلةٍ - حدائقِ جَميلةً – حدائقٍ جميلةٍ)
(ج) " مبادئ " سبب منعها من الصرف أنها : (تنتهي بألف التأنيث – علم المؤنث – صيغة منتهى الجموع)
(د) "صحراء" ممنوعة من الصرف لأنها : (تنتهي بألف التأنيث الممدودة – علم المؤنث – صيغة منتهى الجموع)

أكمل الجمل الآتية :

(أ) يتصف هذا الرجل بـ ....كثيرة
(ب) تمتلئ هذه المدينة بـ ....منسقة .
(ج) أقيم الحفل في القاعة ....
(د) ....رجل مخلص
(ه) تشتهر القاهرة بـ ....أثرية .

اقرأ ثم أجب

لم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد ، بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء

(أ) أعرب ما تحته خط .
(ب) استخرج من الفقرة :
1- ممنوعا من الصرف
2- بدلا
(ج)1- أكمل بعلم ممنوع من الصرف واضطبه : سلمت على ....
2- اجعل كلمة " المدارس" مجرورة في جملة من إنشائك .
(د) (أحمد رجل مخلص) . احمد ممنوع من الصرف لأنه ....(أكمل)
(هـ) عين الكلمات الممنوعة من الصرف في الجمل الآتية ، و بين سبب المنع :
- العنكبوت من أقرباء الحشرات
- تهتم الدولة بوسائل التقدم
- الأرض الخضراء تنمى الثروة
- أقامت الدولة مشروعات كبرى للتنمية

شرفت مصر بزيارة إبراهيم الخليل وإقامة موسى ويوسف عليهم السلام ، وإننا نفخر بانتمائنا إلى الوطن العربي ، هذا الوطن الذي أشرقت في أرضه الرسالات السماوية على الدنيا بمعاني الخير والإنسانية

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة كل اسم ممنوع من الصرف ، وبين سبب المنع

(ج) فيما يأتي أسماء ممنوعة من الصرف مجرورة بالكسرة ، عينها و بين السبب ..

1- اللغة الصينية من أصعب اللغات كتابة .

2- زرت الريف فأجبت بمناظره الجميلة .

(د) أعرب ما يلي :

1- مدير المصانع يتصف بالحزم

2- تنزهت في حدائق منسقة

(هـ) ضع الكلمات الآتية في جمل بحيث تكون مجرورة بالكسرة (حدائق – فضائل – محاذير- قناطير)

أيها الشباب ، إني محدثكم عن مفاتيح النجاح في الحياة ، وأهم هذه المبادئ : أن النجاح أو الفشل من صنع أيديكم ، فحبذا النجاح ولا حبذا الفشل .

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة

1- كل اسم ممنوع من الصرف ، وبين سبب المنع .

2- منادى وبين نوعه

3- بدلا ، وبين نوعه ، و أعربه

4- مخصوصا بالمدح ، و أعربه

5- مخصوصا بالذم وأعربه

(ج) بين سبب منع ما تحته خط من الصرف :

1- لسيدنا عثمان بن عفان فضائل كثيرة .

2-كانت الثورة معجزة بكل المقاييس .

3- المهملون ينحدرون إلى أسفل المراتب

4- العلم يحتاج إلى همة كبرى

5- المصريون مصابيح تضيء الدنيا

(د) أضيئت القاهرة بالمصابيح الكثيرة . (اجعل كلمة " المصابيح" مجرورة بالفتحة)

(هـ) اجعل الأعلام التالية مجرورة في جملة و اضبطها : (هارون – بشرى – إيمان- سمعان- زحل – إبراهيم- غزة)

يا بني تقع منازلنا في هضبة عليا ، و تطل على حدائق خضراء ، تمتلئ بزهور بيضاء وورود حمراء ، فنعم المنازل هي ، و نأمل في غد أفضل و على مدار الزمان ماضيه و حاضره و مستقبله .

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة

1- كل ممنوع من الصرف و بين سبب المنع

2- منادى ، وبين نوعه وأعربه

3- أسلوب مدح ، و حدد المخصوص

4- بدلا ، و بين نوعه

(ج) ضع جمع كلمة " تلميذ " في جملتين من عندك بحيث تكون مجرورة بعلامتين مختلفتين .

(د) ضع كلمة ممنوعة من الصرف مكان النقط و اضبطها :

1- .... الجند تدافع عن الوطن .

2- يتسلح الجيش بمدافع ضخمة

3- يعسكر الجيش في .... استراتيجية .

(هـ) أعرب ما يلي : لا تستمع إلى أساطير تهدد الأمة .

2- يتسلح الجيش بمدافع ضخمة

تدريب شامل ، اقرأ ثم أجب :

أي بني ، اجتهد في دراستك تنل ما تريد ، فنعم عملا الاجتهاد ، به يعلو شأنك ، و يرقى وطنك مصر ، و تتبوأ مكانتها العالية في أعظم مجالات العلم و المعرفة .

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة

1- منادى وبين نوعه وأعربه

2- بدلا و اذكر نوعه

3- أسلوب مدح و حدد أجزاءه

4- ممنوع من الصرف ، وبين سبب المنع .

(ج) 1- اجعل الكلمات التالية مجرورة في جملة ،واضبطها بالشكل :

(أمجد – باريس – إسحق – سحر – دعد – هند – شجن)

1- بين سبب منع الكلمات الآتية من الصرف :

(حضرموت- مروان – ريان – جاردن سيتي – بدران – أبيض)

(د) أعرب ما تحته خط فيما يلي :

1- إبراهيم طالب متميز .

2- سافرت إلى باريس لأشاهد برج إيفل

2- سلمت المديرة على سعاد و كافأتها

أولاً : التعبيـر

(أ) التعبير الوظيفى (إجبارى) :

اكتب لافتة تحث فيها زملاءك للحفاظ على ممارسة الرياضة .

(ب) التعبير الإبداعي : اكتب في موضوع واحد فقط من الموضوعين الآتيين :

1- تهتم الدولة اهتمامًا كبيرًا بذوي الاحتياجات الخاصة , وتدعمهم لمواجهة التحديات التي تواجههم , كما تذلل كافة العقبات التي تعوقهم ؛ إعمالًا لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص .

2- الشباب الواعي هو من يشق طريقه بنفسه , ويسعى إلى بناء مستقبله بالعمل وقوة الإرادة والثقة في توفيق الله سبحانه وتعالى .

ثانيًا : القراءة

السؤال الأول : من موضوع قصة أثر :

" تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة, وهي على مقربة من جامع عمرو بن العاص, وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبًا من الرومان ".

(أ) في ضوء فهمك معانى الكلمات فى سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتى :

1- معنى "احتمت " : (تحصنت – تمكنت – تمسكت)

2- مضاد " بنيت " : (ضربت – هزمت – هدمت)

3- مفرد " الروايات " : (الراية– الرواية – الراوي)

4- جمع " الكنيسة" : (المكانس – الكوانس – الكنائس)

(ب) لماذا سميت الكنيسة المعلقة بهذا الاسم؟

السؤال الثانى : من كتاب طموح جارية :

(جـ) ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة غير الصحيحة فيما يلى :

1- طمع الفرنج في أرض العرب حينما رأوا ضعفهم . ( )

2- تولى نجم الدين حكم مصر بعد وفاة الملك الكامل. ( )

(د) علل : قام الملك العادل باعتقال الأمير فخر الدين بقلعة الجبل .

السؤال الثالث : القراءة المحررة من المحتوى :

" الهواية"

"الهواية عمل يزاوله الإنسان عادة في وقت فراغه, وهي تؤدي إلى أن يكتسب صاحبها مهارات ومعارف جديدة, وكل واحد من الناس له هواية يحبها ويسعد بها , فهذا يحب القراءة , وذلك عاشق للرياضة , وثالث يهوى السفر والرحلات, وتتعدد الهوايات بتعدد الأشخاص واختلاف مشاربهم ؛ لذا وجب على كل فرد منا أن يتعرف على هوايته, ولا بد أن تكون هذه الهواية نافعة مفيدة بحيث يعود نفعها على الإنسان والمجتمع".

(أ) أكمل مكان النقط بالإجابة المناسبة :

1- معنى "يزاوله " ....

2- جمع " وقت " ....

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ،وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

1- تتعدد الهوايات بتعدد الأشخاص . ( )

2- الهواية لا تفيد الإنسان والمجتمع . ( )

(ج) ما الواجب على الإنسان نحو هوايته ؟

ثالثًا : النصوص

السؤال الرابع : من نص " رحمة ومحبة " : (إجبارى)

" إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد, معادية للاستعباد, ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد, وإلى غاية واحدة ,فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر, فنبه منها ما كان غافلًا, لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

1- جمع " طبيعة " : (مطابع – طبائع – طباع)

2- معنى " غاية " : (أساس – هدف – طريق)

3- المراد بـ " معادية " : (كارهة – ضاربة – غافلة)

4- مضاد " الاستبداد " : (المحاورة – المساومة – المشاورة)

(ب) ما صفات العصر الحالي التي بينها الكاتب؟

(جـ) وضح الجمال في : " سوق القوى الإنسانية في طريق واحد " .

أجب عن أحد السؤالين الآتيين :

السؤال الخامس : من نص " آيات العلم ":

والعلم مـال المعدمين إذا هم	خرجوا إلى الدنيا بغير حطـام
وأخو الجهالة في الحيـاة كأنه	سـاع إلـى حرب بغير حسام
والجهل يخفض أمـة و يذلهـا	والعلـم يرفعهـا أجـل مقام

(أ) أكمل مكان النقط بالإجابة المناسبة :

1- معنى " أجل " : .... **2-** مفرد " المعدمين " : ....

3- جمع " مال " : .... **4-** مضاد " حرب " : ....

(ب) يدلل الشاعر على أهمية العلم . وضح.

(جـ) وضح الجمال في " العلم يرفع ".

السؤال السادس : من نص " كن جميلًا " :

أيهـذا الشـاكى و مـا بك داء	كيف تغدو إذا غدوت عليلا؟!
إن شـر الجنـاة فـي الأرض نفس	تتوقـى قبل الرحيل الرحيـلا
و ترى الشوك في الورود و تعمى	أن تـرى فوقهـا الندى إكليلا

(أ) ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة مما يلى :

1- معنى " عليلًا " : مريضًا ( )

2- جمع " داء" : أدوية ( )

3- مضاد " تتوقى " : تأمن ( )

4- مفرد " الجناة ": الجنين ( )

(ب) ما الذي يستنكره الشاعر على المخاطب في الأبيات ؟

(جـ) وضح الجمال في " كيف تغدو إذا غدوت عليلًا ؟ " .

رابعًا : النحو

السؤال السابع : اقرأ الفقرة التالية بعناية ، ثم أجب عن الأسئلة التى بعدها .

" أبنائي الأعزاء, أنتم أمل المستقبل , بكم يعلو شأن الوطن , فعليكم بالجد والاجتهاد لتحقيق مستقبل أفضل , فنعم صنيعًا ما تبذلونه من أجل رفعة وطنكم مصر ؛ حتى يعيش أبناؤه سعداء " .

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة السابقة .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يلى :

– منادى وبين نوعه. – مخصوصًا بالمدح وأعربه .

– بدلًا واذكر نوعه . – اسمًا يجوز صرفه ويجوز منعه من الصرف، مع بيان السبب.

(جـ) بين نوع المنادى فيما يلى :

1- يا طالبًا , للعلم فوائده .

2- يا محبين الوطن , اعملوا صالحًا.

(د) صوّب الخطأ فى الجمل الآتية :

1- لا حبذا المتكاسلين .

2- علمت فوائدًا عظيمة للعلم .

خامسًا : الخط

اكتب ما يأتي بخط النسخ مرة ، وبخط الرقعة مرة أخرى .

ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العقل والأدب

سادسًا : الإملاء

اكتب ما يملى عليك .

الإملاء

اللغة العربية

للغة العربية أهمية كبرى في أنها المفتاح إلى الثقافة العربية , وهي بذلك تتيح لمتعلميها الاطلاع على كم حضاري وفكري هائل لأمة تربعت على عرش الدنيا بضعة قرون ؛ولذلك فإن اللغة العربية هي أكثر اللغات الحية فرصة لأن تكون لغة عالمية .

****

أولاً : التعبيـر

(أ) التعبير الوظيفي (إجبارى) :

اكتب لافتة تحث فيها زملاءك للحفاظ على ممارسة القراءة .

(ب) التعبير الإبداعي : اكتب في موضوع واحد فقط من الموضوعين الآتيين :

1- بالعلم والإخلاص في العمل وبذل الجهد تتخطى مصر الصعوبات .

2- " الوقاية خير من العلاج " حكمة معروفة ترددها الأجيال, ولكنها أصبحت منهج حياة بعد انتشار الأمراض المعدية .

ثانيًا : القراءة

السؤال الأول : من موضوع طريق النور :

" وبعد أن هدي برايل إلى هذه الطريقة أرسلها إلى الأكاديمية في باريس , فأعرضوا عنها؛ فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات الفراغ".

(أ) في ضوء فهمك معانى الكلمات فى سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتي :

1- معنى " أرسلها" : (بعثها – كتبها – حفظها)

2- مضاد " أعرضوا " : (أوضحوا – أقبلوا – أمعنوا)

3- مفرد "أوقات " : (ميقات – توقيت – وقت)

4- جمع " العمل " : (الأعمال– المعامل– العمال)

(ب) كيف تعلم برايل القراءة والكتابة؟

السؤال الثانى : من كتاب طموح جارية :

(جـ) ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ لما يلى :

1- مزق التتار شمل قوم شجر الدر . ( )

2- وثقت شجر الدر علاقة نجم الدين بقومها الكاملية . ( )

(د) ماذا طلب العادل من داود بعدما علم بأسره لنجم الدين ؟

السؤال الثالث : القراءة المحررة من المحتوى :

" الفنون"

" إن الفنون سبيل الإنسان إلى الرقي بمشاعره ونمط حياته ؛ لما فيها من تأمل وتركيز وإبداع , والفن طبيعة متأصلة في الإنسان منذ القدم, ووسيلة من وسائل تعبيره عن نفسه, وانظر إلى آثار الحضارات القديمة تجد شاهدًا على ذلك ".

(أ) أكمل مكان النقط بالإجابة المناسبة :

1- مفرد "الحضارات " : ....

2- مضاد " إبداع " : ....

(ب) ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ لما يلى :

1- الفن وسيلة من وسائل تعبير الإنسان عن نفسه. ( )

2- طبيعة الفن حديثة على الإنسان. ( )

(جـ) علل : الفن سبيل الإنسان إلى الرقي بمشاعره **.**

ثالثًا : النصوص

السؤال الرابع : من نص "رحمة و محبة " : (إجبارى)

" إن طبيعة العصر الذى نحن فيه منافرة للاستبداد ، معادية للاستعباد ، ميّالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد ، و إلى غاية واحدة " .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

1- جمع " طريق " : (مطارق – طرق – طوارق)

2- مضاد " الاستبداد " : (المشاورة – المساندة – المساعدة)

3- المراد بـ " سوق" : (تعقيب – توجيه – تمجيد)

4- معنى " ميالة " : (منحازة – معتدلة – متفقة)

(ب) بم وصف الكاتب طبيعة العصر الذي يعيش فيه ؟

(جـ) وضح الجمال في " إن طبيعة العصر الذى نحن فيه منافرة للاستبداد " .

أجب عن أحد السؤالين الآتيين :

السؤال الخامس : من نص " آيات العلم ":

والعلم مــال المعدمين إذا هـم   خرجوا إلى الدنيا بغير حطـام

وأخو الجهالة في الحيـاة كأنه   ســاع إلـى حرب بغير حسام

والجهل يخفض أمـة و يذلهـا   والعلــم يرفعهــا أجـل مقام

(أ) أكمل مكان النقط بالإجابة المناسبة :

1- معنى أجل : ....   **2-** مفرد المعدمين : ....

3- جمع الحياة : ....   **4-** مضاد العلم : ....

(ب) قارن الشاعر بين الجهل والعلم . ناقش ذلك من خلال الأبيات .

(جـ) وضح الجمال في " الجهل يخفض ".

السؤال السادس : من نص " كن جميلًا " :

أيـهـذا الشــاكـى و مــا بــك داء   كيف تغدو إذا غدوت عليلا؟!

إن شـــر الجنـاة فـي الأرض نفس   تتوقـى قبل الرحيل الرحيــلا

و ترى الشوك في الورود و تعمى   أن تــرى فوقهـا الندى إكليلا

(أ) ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة مما يلى :

1- معنى " الندى " : قطرات الماء   (   )

2- جمع " شر" : أشرار   (   )

3- مفرد " الجناة " : الجاني   (   )

4- مضاد " الرحيل" : السفر   (   )

(ب) ما صفات الإنسان المتشائم كما فهمت من الأبيات ؟

(جـ) وضح الجمال في " تتوقى قبل الرحيل الرحيلا ؟ ".

رابعًا : النحو

السؤال السابع : اقرأ الفقرة التالية بعناية ، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها .

" شباب مصر, إن الخيال لا يصبح حقيقة إلا بالعلم والعمل, ويدرك ذلك المجتهد ؛ لذا يجب علينا أن نكون يدًا واحدة لنرتقي بوطننا الحبيب مصر, فهيا نعمل بإخلاص حتى نصل إلى منازل المجد والرفعة, فنعم عملًا الارتقاء بهذا الوطن ".

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة السابقة .

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يلى :

بدلًا وبين نوعه – مخصوصًا بالمدح وأعربه – منادى واذكر نوعه – ممنوعًا من الصرف لعلة واحدة وأعربه.

(جـ) بين نوع المنادى فيما يلى :

1- يا بني, احرص على طلب العلم .

2- يا طالبًا للعلم, اجتهد .

(د) صوّب الخطأ فى الجمل الآتية :

1- حبذا المجتهدين .

2- أيها المتعلمين, احرصوا على طلب العلم.

خامسًا : الخط

اكتب ما يأتي بخط النسخ مرة ، وبخط الرقعة مرة أخرى .

إن الذي ملأ اللغات محاسنًا جعل الجمال وسره في الضاد

سادسًا : الإملاء

اكتب ما يملى عليك .

الإملاء

العلم

إن العلم سلاح الأمم في الحرب والسلام , والعلماء هم الذين يأخذون بأيدي الشعوب ويبددون ظلمة الجهل عن أوطانهم في ميادين الحياة جميعها , فكم من شعب تقدم بسبب العلم !

****